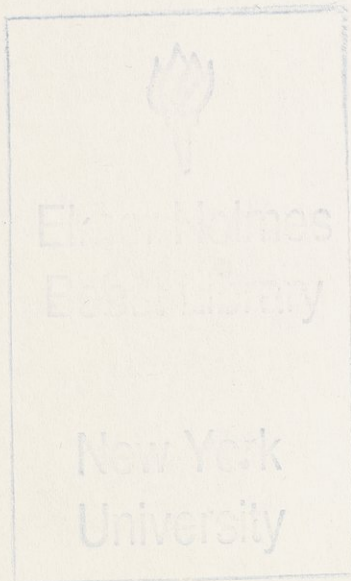


New York University



31142014289345



**Return to Off-Site
Place on Off-Site Return Shelf**

DO NOT COVER

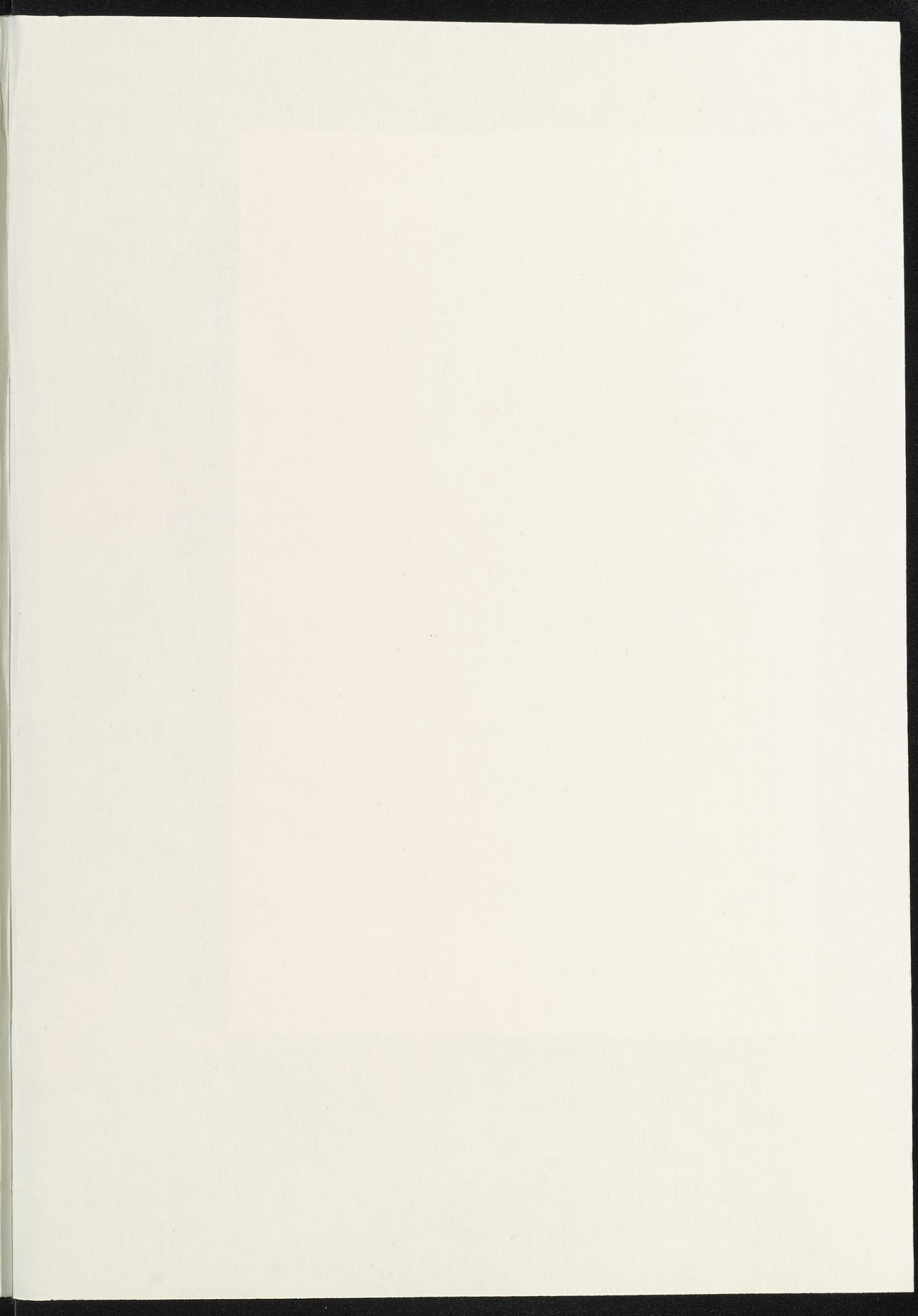
New York University
Bobst Library Circulation Department
70 Washington Square South
York, NY 10012-1091

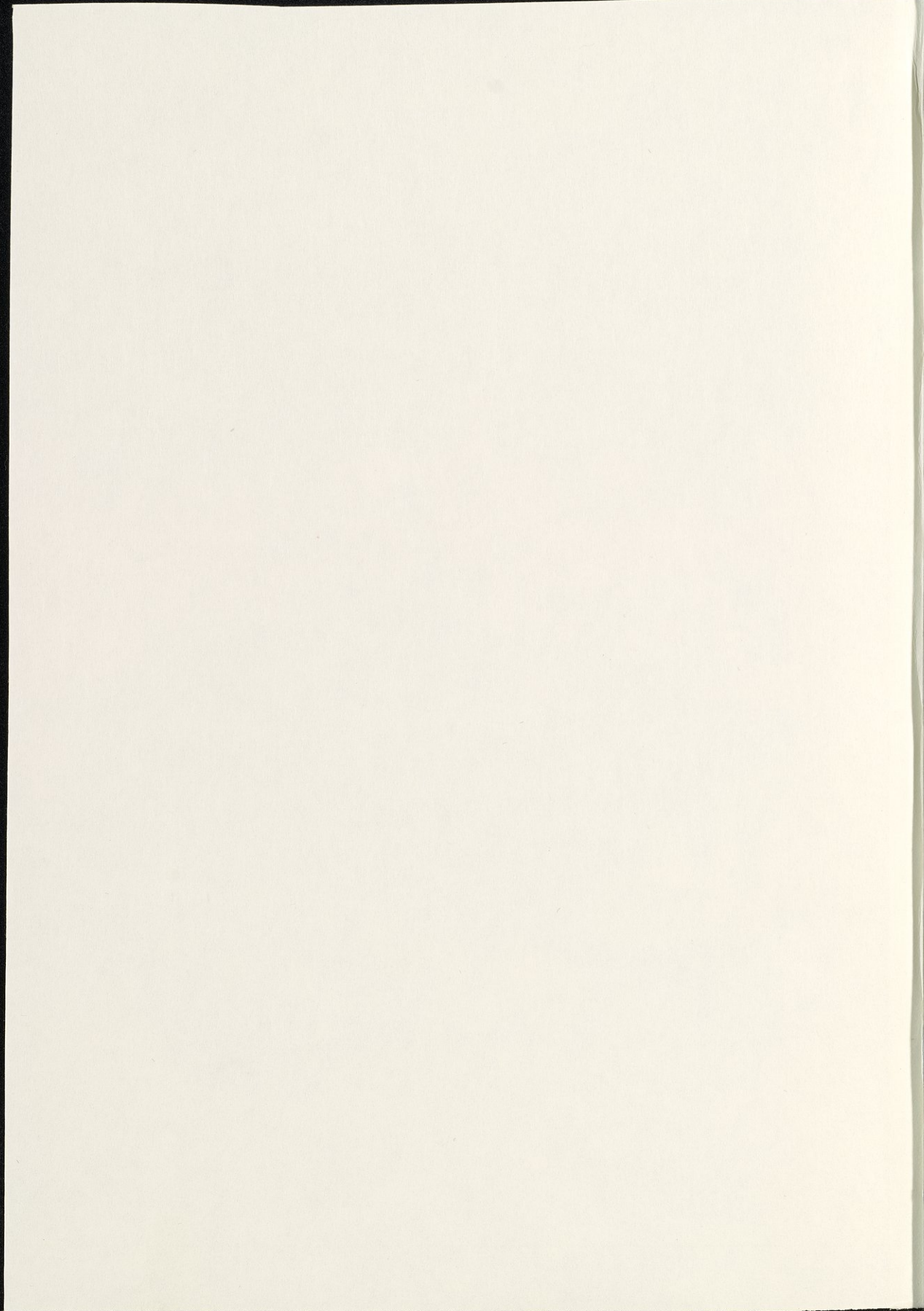
Web Renewal/Info:
<http://library.nyu.edu>
New Phone Renewal:
212-998-2488

THIS ITEM IS SUBJECT TO RECALL AT ANY TIME

<p>NYU BOBST LIBRARY</p> <p>JUL 20 2007</p> <p>JUL 2 2007</p> <p>INTERLIBRARY LOAN</p>		<p>NEW YORK UNIVERSITY BOBST LIBRARY</p> <p>MAY 14 2010</p> <p>RETURNED</p> <p>MAY 19 2010</p> <p>INTERLIBRARY LOAN</p>

NOTE NEW DUE DATE WHEN RENEWING VIA WEB/PHONE!







النشریات (٤) الاسلامیة

كِتَاب

فِرَقِ الشَّيْعَةِ

تأليف

ابى محمد الحسن بن موسى النوبختى

عنى تصحيحه

هـ . بر

/KITĀB FIRAQ AL-SHĪ'AH/

رُستاقبولن : مطبعةُ الدولة ١٩٣١

لجمعية المستشرقين الألمانية

BP

193

.N3

1931

C.1

فهرس الكتاب

٥	مقدمة الناشر
ح	ترجمة مؤلف الكتاب ومؤلفاته
كب	فصول من كتاب الآراء والديانات
كز	فصل من كتاب الرد على الغلاة
كح	جدول الخطأ والصواب
	<hr/>
	متن كتاب فرق الشيعة
٢	اول اختلاف وقع في الامة في الامامة
٥	اختلاف الناس بعد قتل عثمان
٦	اختلافهم بعد قتل علي امير المؤمنين - مقالات المرجئة - الجهمية الغيلانية
٧	الماصرية - الشكك - قول اصحاب الرأي
	قول طائفة من المعتزلة وجماعة من اهل الحديث - اختلاف الناس في
٨	الفاضل والمفضول والوصية والامامة واهلها ووجوبها
١٢	اختلاف الناس في حرب علي ومحاربه
١٤	اختلافهم في تحكيم الحكيم
١٥	قول جامع في فرق الامة - الشيعة العلوية
١٨	البترية
	الجارودية والزيدية - اختلاف الشيعة العلوية بعد قتل امير المؤمنين
١٩	علي - السبائية
٢٠	الكيسانية
٢١	امامة الحسن بن علي • تواريخه

- ٢٢ امامة اخيه الحسين • تواريخه
افتراق الفرق بعد قتل الحسين بكر بلاء - الفرق القائلة بامامة
محمد بن الحنفية
٢٣ المختارية
٢٤ الكرية
٢٥ القائلون بحياة محمد بن الحنفية • السيد الحميري
٢٦ الهاشمية
٢٧ افتراق الهاشمية بعد موت ابي هاشم
٢٨ القائلون بامامة عبدالله بن معاوية - الروندية
٢٩ البيانية
٣٠ افتراق الفرق بعد قتل عبدالله بن معاوية
٣١ الخرمينية والغالية والقائلة بالتناسخ
٣٢ المنصورية
٣٤ القول في التناسخ والرجعة
٣٥ الخطابية
٣٧ البزيفية
٣٨ اصحاب السرى - المعمرية
٣٩ قول جامع في اهل الغلو - فرق الروندية • الابا مسلمية
٤١ الرزامية • الهريرية • العباسية
٤٢ افتراق الشيعة العلوية بعد قتل الحسين • امامة علي بن الحسين • تواريخه
٤٧ الواقفة على الحسين بن علي - السرحوية
٤٨ اختلافهم في علم الامام
٤٩ الضعفاء من الزيدية
٥٠ الاقوياء منهم • الحسينية منهم
٥١

- المغيرية - امامة محمد بن علي بن الحسين * الشاكون في امره ٥٢
تواريخ محمد بن علي - اختلاف الشيعة بعد موته * القائلون بامامة
محمد بن عبدالله الخارج بالمدينة - المغيرية ٥٣
امامة ابي عبدالله جعفر بن محمد - الراجعون عن امامته - القول
في البداء والتقية ٥٥
تواريخ ابي عبدالله جعفر بن محمد - اختلاف الشيعة بعد موته *
الناوسية * الاسماعلية ٥٧
المباركية - الخطابية وقتالهم عيسى بن موسى ٥٨
الغالية في جعفر بن محمد - القرامطة ٦١
السمطية ٦٤
الفتحية ٦٥
امامة موسى بن جعفر ٦٦
افتراق الشيعة بعد وفاة موسى بن جعفر - القطعية - المنكرون موت
موسى بن جعفر ٦٧
القائلون باختفائه - القائلون برجعته - الواقعة المظورة ٦٨
البشرية ٧٠
تواريخ موسى بن جعفر ٧١
القائلون بامامة محمد بن علي بن موسى - القائلون بامامة احمد بن موسى
المؤلفة - المحدثه ٧٢
فرق من الزيدية دخلوا في امامة علي بن موسى - تواريخ علي بن موسى
سبب افتراق الفرقين اللتين انكرتا امامة محمد بن علي بن موسى -
الاختلاف الواقع في كيفية علم محمد بن علي على حدائنه سنه ٧٤
تواريخ محمد بن علي بن موسى ٧٦
امامة علي بن محمد بن علي بن موسى * تواريخه ٧٧

٧٨	النميرية - القائلون بامامة محمد بن علي بن محمد
	امامة الحسن بن علي - المائلون الى امامة اخيه جعفر بن علي - تواريخ
	الحسن - افتراق اصحاب الحسن بعد وفاته على اربع عشرة ^(١)
٧٩	فرقة - الفرقة الاولى
٨٠	الفرقة الثانية
٨١	« الثالثة
٨٢	« الرابعة
٨٣	« الخامسة
٨٤	« السادسة
٨٥	« السابعة - الفرقة الثامنة
٨٧	« التاسعة
٨٨	« العاشرة
٨٩	« الحادية عشرة
٩١	« الثانية عشرة
٩٣	« الثالثة عشرة
٩٤	فهرس اسماء الرجال والفرق
١١٥	شجرة نسب آل ابي طالب

(١) كذا في الاصلين وهي ثلاث عشرة في الحقيقة وكان في المتن حذفاً او نقصاناً

مقدمة الناشر

ان كتاب « فرق الشيعة » تأليف ابي محمد الحسن بن موسى النوبختي هو من الكتب القديمة النادرة الوجود الجليلة القدر المحتوية على اخبار تاريخية لا يجدها الباحث في تاريخ دين الاسلام في غيرها من الكتب لتضمّنها اخباراً عن فرقٍ من الامة الاسلامية قد مضت وانقرضت وفيت في الاكثر وخمل ذكرها فقلّ ما وصل الى عصرنا من اخبارها وعزّ ما حوفظ عليه في خزائن العلم من آثارها لان المتتمين الى تلك الطوائف والمتحلين لتلك المذاهب قد بادوا في القرون الاولى من الهجرة او دخلوا في الفرق الرئيسة الاسلامية الباقية الى ايماننا وانتضوا الى الويتها وانطوا في سجلاتها فصارت لذلك الكتب المحتوية على اخبارها والمُخبِرة عن مذاهبها وعقائدها اغرب من الغراب الابيض لان ايدى الزمان جارت عليها وطوّحت باكثرها الى مشارق الارض ومغاربها حتى ان الباحث عن بقاياها يعتبط ان ظفر بفقرة منها مقبسة في بعض كتب المتأخرين آيساً من وجود المؤلفات الاصلية بعينها وكمالها ، فمن هذا القبيل كتب الحسن بن موسى النوبختي الذي كان من كبار متكلمي الشيعة الامامية على رأس المائة الثالثة من الهجرة فانك اذا تصفحت فهارس دور الكتب في الشرق والغرب رجعت خائباً لا تجد لكتاب من كتبه ذكراً ولا اثراً ، وكان عدد كتبه التي رويت اسمائها اربعة واربعين واهمّها واشهرها كتاب « الآراء والديانات » وكل ما بقى لدينا من هذا المصنّف فهو عبارة عن فقرات قليلة نقلها ابو الفرج عبدالرحمن بن الجوزي الى كتابه الموسوم « بتليس ابليس » (١) ومصنّف آخر من مصنّفات الحسن ابن موسى « كتاب الرد على الغلاة » لم يقع اليان منه الا فقرة واحدة اقتبسها ايضاً ابن الجوزي في كتابه المذكور ، وقد جمعنا الجمل المشتتة من هذين الكتابين في آخر هذه المقدمة •

(١) طبع بمصر سنة ١٣٤٠

واما كتاب «فرق الشيعة» فلقد تداركتنا فيه العناية وها انا ذا شارحك طريق
اهدائنا اليه : قد كان الاستاذ الفاضل «د.ج.ج. مرجليوث» مدرس العلوم الشرقية
في جامعة أكسفورد اشار في مقالة كتبها في «الخطابية» من فرق الشيعة الغالية في
«محيط الاسلام»^(١) المنشور بليدَن الى نسخة من كتاب فرق الشيعة للنوبختي يمتلكها
المستر «آ.ج. آليس» بلندن فأغتنمنا هذه الأشارة وكاتبنا صاحب النسخة الفاضل
المستر «آليس» نلتمس منه ان ييسر لنا الاستفادة من تلك النسخة ففعل وارسل
الينا صوراً شمسية منها وجعلنا بهذا من الشاكرين • ونسخة المستر «آليس» هي
مجموعة تشتمل من الورق الثالث عشر الى الخامس والخمسين على الكتاب المشود
وقد عنون هناك بكتاب «فيه مذاهب فرق اهل الامامة واسماؤها وذكر مستقيهما
من سقيمها واختلافها تأليف ابى محمد الحسن بن موسى النوبختي» ، وحجم النسخة
١٦:١٢ عشريرا في كل صفحة ١٧ سطرا وفي خاتمة القسم المتضمن كتاب فرق الشيعة
مكتوب ما صورته : « تم الكتاب والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد
 وآله الطاهرين فرغ من كتابته الفقير الى الله تعالى احمد بن الحسين العمى •• يوم
الاحد الرابع من العشر الاول من شهر شعبان المبارك من سنة اربعين وسبعمية
حامدا لربه ومستغفرا من ذنبه بمنه وكرمه ••••• » وبين السطرين : «بلغ مقابلة
على نسخة فصحت الا ما زاغ عنه النظر وخسر [البصر]» وفي الزاوية اليسرى السفلى
من الصفحة ما صورته : «في نوبة الفقير الى اله الانام محمد بن علي بن الحسام»
وعليها ختم كتابته «محمد شريف است عبد رضا» - فيا للأسف ان الرطوبة قد
اثرت في هذه النسخة اشد تأثير فتمحى الخط باطراف الصفحات وطمس رسمه
حتى تعسرت قراءته ، ثم ان بعض مطالعي الكتاب تعمد اصلاح الفساد ومرة
الخلل فجدد رسم الحروف فليته لم يفعل ! فانه اخطأ فيما اراد ان يصححه وافسد
ما رام ان يصلحه في مواضع متعددة وقد غطى خطه الخط الاصل فلم يبق سبيل
الى استخراج ما كان مكتوبا في الاصل ، ولما لم يكن لدينا سوى الصور الشمسية من

(١) — Enzyklopädie des Islam.

الكتاب لاهو بعينه التمسنا من الاستاذ الفاضل «مرجليوث» ان يعرض نماذج الطبع على النسخة الاصلية رجاءً ان يوفق هو الى الاستخراج من الاصل ما لم نوفق نحن الى استخراجها من الصور الشمسية فاجاب وفعل وردم بذلك بعض الخلل وجبر بعض الكسر وان لم يمكن شفاء السقم تماماً وانما ذلك موقوف على ظهور نسخة صحيحة كاملة اخرى ، ولا ريب اننا شاكرون كثيراً الاستاذ مرجليوث على انه كلّف نفسه ذلك العمل الشاق * ثم اننا في سفر وقع لنا الى بغداد لاقينا صديقنا المعزّز الشيخ الجليل المحترم العلامة السيد هبة الدين الشهرستاني الحسيني وفي اثناء ملاقاتنا اياه انجرّ بنا الكلام الى كتاب النوبختي في فرق الشيعة فبشرنا السيد بوجود نسخة ثانية من هذا الكتاب لديه كان قد كتب القسم الاول منها بيده الشريفة مختصراً لعبارة المؤلف واستكتب الباقي من نسخة كان وجدها في خزانة شيخه الشيخ ميرزا حسين بن محمد تقي النوري وزاد السيد على البشارة الاحسان وامر باستنساخ نسخة اخرى من نسخته فارسلها لنا بعد مفارقتنا العراق وهي التي اعتمدنا عليها لتثبيت متن الكتاب في جانب نسخة المستر اليس وخاصة في القسم الثاني منه حيث يشتمل على المتن بتمامه بلا اختصار ، وقد كان السيد كتب في الصفحة الاولى من النسخة ما نصه : « كانت النسخة الاصلية لهذا الكتاب في خزانة شيخنا المحدث الثقة حسين بن محمد تقي النوري المتوفي سنة ١٣٢٠ فرغبت في اختصارها محافظاً على مهمات المطالب غير مضيف عليها بشيء زائد وذلك كما ترى من اول الكتاب الى قوله « ومنها قالت ان محمد بن الحنفية كان الامام بعد ابيه »^(١) ثم ظفرت بنسخة موثوق به فامرته ان يستنسخ عين النسخة الاصلية من المحل المذكور الى آخر الكتاب بلا نقص ولا زيادة »

ثم تم السيد هبة الدين احسانه بأن وضع بين يدينا ترجمة مؤلف الكتاب ابي محمد الحسن بن موسى النوبختي اقتطعها من كتابه الموسوم بالنوبختية المعمول في جمع تواريخ آل نوبخت وتراجمهم وقد حلينا بهم صدر هذا الكتاب ليستفيد

من سعة علم هذا الجبر الكامل كل من نظر في الكتاب فيشكره على هذه الخدمة الجليلة في سبيل العلم كما نشكره نحن على زيادة كرمه وجوده وفضله ، وقد اشرنا في التعليقات التي علقناها على متن الكتاب الى نسخة السيد هبة الدين الشهرستاني برمز « ش » والى القسم الاول منها خاصة الذي كان اختصره بعبارة « مختصر ش » او « المختصر » والى نسخة الفاضل « ا.ج. ايس » برمز « ل » هذا ما لزمنا ايضاحه مما يتعلق بالنسختين اللتين امكنا الاستفادة منهما لتحقق متن الكتاب ، وما بعد هذا فهو من قلم السيد هبة الدين الشهرستاني متعنا الله بطول بقائه ودوم افاضاته .

مؤلف كتاب فرق الشيعة

ابو محمد الحسن بن موسى النوبختي

١ - نسبه ونسبته :

هو ابو محمد الحسن بن ابي الحسن موسى بن الحسن بن ابي الحسن محمد بن العباس بن اسماعيل بن ابي سهل بن نوبخت المنجم البغدادي وكان ابو محمد الحسن ابن اخت ابي سهل اسماعيل بن علي بن اسحاق بن اسماعيل بن ابي سهل بن نوبخت ، اما نوبخت^(١) فاسم فارسي لرجل فارسي اشتهر بعلم النجوم وعملها في اواخر الدولة الاموية واوائل الدولة العباسية وعمر اكثر من مائة سنة فكان ينجم^(٢) ويترجم لخالد بن يزيد بن معاوية ثم صحب المنصور في الخلافة العباسية ولما نبأ بثبوت الملك له وان ابراهيم بن عبدالله قتل باخمراء سيقتل وتحقق المنصور ذلك^(٣) في الهاشمية اقطعه الدوانيقي الفي جريب من

(١) هذه الكلمة مركبة من (نو) بمعنى الجديد و (بخت) بمعنى الحظ اي الحظ الجديد نظير نوروز بمعنى اليوم الجديد ويجوز ابدال الواو ياء فيقال نوبخت بدل نوبخت كما يقال نيروز بدل نوروز وهي بفتح النون والباء الموحدة (٢) كما في فرج الهموم باحكام النجوم للسيد ابن طاوس (ليس مطبوع ونسخته الخطية نادرة الوجود) (٣) كما في تاريخ الكامل لابن الاثير في الجزء الخامس الصحيفة ٢٧ من الطبعة الازهرية .

اراضي الحويزة وعظمت شهرته ومنزلته فتولى مع المنصور بناء مدينة بغداد
وهندسة رسوماها^(١) واستخراج طوالها ونجومها وهو الذي عين ساعة الشروع
في البناء يوم الثالث والعشرين^(٢) من تموز ، وكان^(٣) قد اسلم على يدي ابي
جعفر المنصور فسماه عبدالله^(٤) وحسن اسلامه واسلام ولده ابي سهل وزوجته «زرين»
واصل هذه العائلة من سلالة يب بن جوذرز^(٥) وهما من الامراء الابطال في
الدولة الكيانية الفارسية . واما ابو سهل بن نوبخت فاسمه كنيته وقام مقام ابيه
في التنجيم والترجمة وصحبة المنصور لان اياه لما ضعف عن الخدمة قال له
المنصور احضر ولدك ليقوم مقامك فسير ولده ابا سهل قال ابو سهل : فلما دخلت
على المنصور ومثلت بين يديه قال لي تسم لامير المؤمنين فقلت اسمي خرشاذ ماه
طيماذاه ماباز اردباد خسر وانشاه^(٥) فقال لي المنصور كل ما ذكرت فهو اسمك قال
قلت نعم فتبسم المنصور ثم قال ما صنع ابوك شيئا فاختر مني احدى خلتين اما ان
اقتصر بك من كل ما ذكرت على طيماذ واما ان اجعل لك مني احدى خلتين
اما ان اقتصر بك من كل ما ذكرت على طيماذ واما ان اجعل لك كنية تقوم مقام
الاسم وهو ابو سهل فقال ابو سهل قد رضيت بالكنية ، فثبتت كنيته وبطل
اسمه^(٧) وعمر ابو سهل زهاء ثمانين سنة وادرك سبعة من الخلفاء وتوفى سنة
٢٠٢^(٨) في عصر المأمون وخلف سهلا وسليمان واسحق واسماعيل وهارون
ومحمداً وعبدالله وعبيدالله وغيرهم وكل كامل غير شامل الذكر .

(١) ابن واضح يعقوبي (علم الفلك للسينور نلينو الايطالي ص ١٤٤)
(٢) أبو ريحان البيروني (الآثار الباقية ص ٢٧٠) (٣) المسعودي في مروج
الذهب (٨ ص ٢٩٠) (٤) كما في تاريخ الحلاج لمسيو «ماسنيون» الفرنسي
(ص ١٤٣) (٥) قال البحترى :

والى ابي سهل بن نوبخت انتهى ما كان غرر لها وحجول
يفضي الى بيت بن جوذرز الذي شهر الشجاعة بعد فرط خمول
ديوان البحترى طبع الجوانب ص ١١٥ - انظر أيضا

Justi, Iranisches Namenbuch 399

(٦) لعل صوابه : « خرداذماه طيرماهان مايازارد باذ خسرو انشاه » يعني «مولود
شهر خرداذ (هو الشهر الثالث من شهور فارس) ابن مولود شهر تيرماه (هو
الشهر الرابع من شهور فارس) لا يفضين أمير المؤمنين» نبهنا على ذلك صديقنا
الاستاذ هـ هـ . شيدر وله الشكر على ارشاده (٧) في باب الكنى من كتاب
أخبار الحكماء لابن القفطي (طبع مصر لسنة ١٣٢٦ ص ٢٦٦) وتاريخ علم الفلك
(ص ١٤٣) (٨) تاريخ الحلاج لمسيو ماسنيون .

واما اسماعيل بن ابي سهل ابن نوبخت ويكنى ابا اسحاق فهو من اعيان بغداد وفضلائها ومن رفقاء ابراهيم بن المهدي الخليفة العباسي^(١) ومن اصحاب الامام محمد بن الرضا وابنه الهادي^(٢) عليهم السلام ، ولا يبي نؤاس المتوفى سنة ١٩٨ قصاد في مدحه ومدح اولاده كالحسين والعباس واسحاق ثم هجاه بعد مهاجته مع اخيه سليمان ♦

قال الجاحظ في كتاب البخلاء (ص ٧٧) : كان ابو نواس يرتعى على خوان اسماعيل بن نبيخت كما ترتعى الابل في الحمض^(٣) بعد طول الخلة ثم كان جزاؤه منه انه قال ♦

خُبِرُ اسماعيل كالوشى اذا ما شُقَّ يرف الخ

واما الحسن بن محمد بن العباس بن اسماعيل بن ابي سهل بن نوبخت فهو من فضلاء بغداد وعلماؤها المتكلمين على مذهب اهل البيت^(٤) ومن اكابر العائلة البويختية وذكره ابن كثير الشامي في تاريخه ونقل عن البرقاني انه كان الحسن هذا شيعيا معتزليا ولكن ظهر لى انه كان صدوقا ونقل عن العقيقي انه قال كان الحسن هذا ثقة في الحديث لكنه يذهب مذهب المعتزلة ، وعن محمد بن شهر آشوب نعت الحسن بن محمد بالفيلسوف الامامي واسند اليه بعض مؤلفات لحفيده الحسن بن موسى^(٥) ♦

وما ابو الحسن موسى بن الحسن بن محمد بن العباس بن اسماعيل بن ابي سهل ابن نوبخت^(٦) فهو المعروف بابن كبرياء^(٧) فقد وصفه النجاشي بالعبادة وحسن

(١) في معجم الادباء لياقوت الحموى اثناء ترجمة احمد بن ابي يعقوب (٢ ص ١٥٧) (٢) من التاسيس تاليف سيدنا الحسن الهادي الكاظمى (هو غير مطبوع اخذناه من نسخة المؤلف الاصلية) (٣) في القاموس الحمض ما ملح وامر من النبات وهى كفاكهة الابل (٤) في مجالس المؤمنين للقاضي نور الله (ص ١٧٧) (٥) في أمل الآمل للحر العاملي (ص ٤٦٩) (٦) في منتهى المقال لابي علي (ص ٣١٣) وفرج الهموم للسيد ابن طاوس (٧) في نضد الايضاح لعلم الهدى (ص ٤٣٢) وفهرست النجاشي (ص ٢٩٠). ومنهج المقال (ص ٣٤٧) «بابى كبرياء»

التدين ومعرفة النجوم وكثرة الكلام والتصنيف فيها ومن مصنفاته كتاب الكافي في احداث الازمنة وكان من وجوه الشيعة بغداد ومفوها جليل القدر وتزوج باخت ابي سهل اسماعيل فاولدت له الحسن مؤلف فرق الشيعة في اواسط القرن الثالث الهجري *

٢ - النوبختي ومركزه العائلي :

لا كان نوبخت المنجم الفارسي وجد العائلة النوبختية قد لازم الخليفة الدوانيقي ملازمة الظل وكان المنصور يود صحبته واشتركا معا في وضع مدينة بغداد وتأسيسها كعاصمة هذا من جهة العلم وذاك من جهة العمل كان نوبخت بطبيعة الحال من اول القاطنين بمدينة السلام مع المنصور ويذكر المؤرخون بيوت بنيه^(١) في مشرق جانب الرصافة حيث السوق المسمى الآن بالشورجة وكانت دار الشيخ الولي الحسين بن روح في النوبختية وبها قبره حتى اليوم ، وقد قام ابو سهل بن نوبخت في التجهيم للخليفة مقام ابيه وحاز هو وبنوه الشهرة الواسعة في علم النجوم وترجمة اصوله وفصوله الى العربية ولم يقنعوا بترجمة النجوم فقط بل نقلوا الى لغة الضاد كتب الفلاسفة في انواع العلوم من لغتها الفارسية^(٢) وتفوقوا بتقدمهم في اكثر العلوم النافعة ونبغوا في الشعر والادب العربي وخدموا الجامعة الاسلامية بالتأليف والترجمة والانشاء والتدريس والمجادلات الكلامية كما خدموا الدولة العباسية بالنصح والمشورة والادارة والوزارة عن صدق واخلاص فحسن اسلامهم وصحت عربيتهم بعد ما ذابت العجمية منهم وعظم شأنهم واتسع نطاقهم وامتد رواق هذا البيت الرفيع من اواخر القرن الاول حتى الخامس الهجري فابنتت عائلة نوبخت لمجدها بيتنا في الاسلام عظيم البنيان قوي الاركان لا يقصر عن مجدها الفارسي الغابر يوم كانت تمد اطنا بها من امراء ابطال في اسلافها امثال

(١) في الغيبة للشيخ الطوسي محمد بن الحسن المتوفي سنة ٤٦١

(٢) راجع تاريخ علم الفلك (ص ١٤٦) والفهرست لابن النديم (ص ٢٧٤)

يبب وجودرز من انطوى عهدهم في سجل الزمان ولم ينطو حديثهم من سجلات الكتب فعاشت العائلة النوبختية في الدولة العباسية ويدها مقاليد ابواب الافلاك وارصاد النجوم وصاروا عيوناً لمراقبة الكواكب وضباط حركاتها وخزان بيوت الحكمة وتراجمتها وخلفاء الفلاسفة والسنتها ومصايح العلوم وكنوزها ومفاتيح رموزها وكانوا متمسكين مع تجرهم في التنجيم واختصاصهم بدراسة الفلسفة بالدين واوامره معظمين لشان الاسلام وشعائره ، ومما يدل على اخلاصهم الصادق انهم لم يختلفوا في المذهب مع ان عصرهم كان عصر التفرق والتمذهب فقد دانوا بالاسلام من عهد ابي جعفر واختصوا بالمذهب الجعفري واستمروا متمسكين بذلك الدين وذاك المذهب ثم لم يحدوا عنهما قيد شعرة الى النهاية ولم يختلف مذهبهم الاسلامي بالرغم من كل اختلاف حدث للناس في مذاهبهم وتفرقهم في مسالكهم وافكارهم كما انهم لم يختلفوا في مسلكهم السياسى وتأيدهم للملك العباسى بالرغم من كل اضطراب او انقلاب حادث نعم لم يزل هذا البيت الجليل مشهورا بالفلسفة والنجوم والزعامة العلمية والرياسة الروحية بائثال ابي سهل وابن روح وابن كبرياء ، وفي حضانة امثالهم تربى الحسن بن موسى ، ومن دوختهم نبغ اصله وترعرع فرعه وفي مجالسهم نشأ ودرس وتخرج فلا غرو اذا توفرت ازهار شجرة كهذه وآتت بأطيب الثمار^(١) .

٣ - الوثوق بشخصية الحسن :

اذا صحت الوراثة الطبيعية بين الابناء والآباء وان الولد يستورث عموديه في المواهب الطبيعية كما يستورثهما في الشريعة وان المرء انموذج من ابويه وعصارة من والديه فالحسن بن موسى بن كبرياء قد ورث مجد اجداده وعلم

(١) قد بحث الاستاذ الفاضل ماسينيون عن موقع آل نوبخت التاريخي وفعاليتهم السياسية في كتابه الذى الف في اخبار الحلاج (ص ١٤٢ - ١٥١) بحثا مهما ليس هذا موضع اعادته (ر) .

آبائه وثقافة اعمامه واخواله وشرف عائلته ومآثر كلالته وقد أثنى عليه شيوخ الطبقات وزكاة الثقات ففي نقد الرجال للتفريشي (ص ٦٩) وفهرست النجاشي^(١) (ص ٤٧) وخلاصة العلامة الحلي (ص ٢١) : « الحسن بن موسى ابو محمد النوبختي شيخنا المتكلم المبرز على نظرائه في زمانه قبل الثلثمائة وبعدها » ، وفي منهج المقال (ص ١٠٨) وفهرست الشيخ الطوسي^(٢) (ص ٩٨) « ابن اخت ابي سهل بن نوبخت يكنى ابا محمد متكلم فيلسوف وكان اماميا حسن الاعتقاد ثقة » وزاد الشيخ الطوسي انه نسخ بخطه شيئا كثيرا وله مصنفات في الكلام والفلسفة وغيرهما ، وفي موضعين من معالم العلماء « ابن موسى النوبختي ابن اخت ابي سهل ابو محمد متكلم ثقة » وفي مجالس المؤمنين^(٣) (ص ١٧٧) عن الحسن بن داود في رجاله انه قال « الحسن بن موسى ابن اخت ابي سهل بن نوبخت من اكابر هذه لطائفة وعظماء هذه السلالة وكان الحسن هذا متكلما وفيلسوف امامي الاعتقاد » ثم ونقل ما قاله النجاشي ، وفي روضات الجنات للخوانساري اثناء ترجمة ابي سهل اسماعيل بن علي النوبختي (ص ٣١) قال ما لفظه « ثم ان من كبار الفضلاء النوبختيين وفقهائهم المتكلمين ايضا ابن اخت هذا الشيخ الجليل النبيل الحسن بن موسى النوبختي المتكلم المشار اليه صاحب التصنيفات الكثيرة في متفرقات الافان والابحاث الواردة الغفيرة على حكماء يونان وكان من افاضل رأس الثلثمائة الهجرية » وقد وصفه ابن النديم في الفهرست (ص ١٧٧) عند ذكر العلماء المتكلمين على مذهب الشيعة بوصف جميل وقال السيد ابن طاوس في فرج الهموم « كان الحسن بن موسى ابو محمد النوبختي عارفا بعلم النجوم قدوة في تلك العلوم وقد صنف كتابا استدرك فيه على ابي علي الجبائي لما رد على المنجمين الخ » وقد ذكر العلامة المجلسي ابا محمد هذا واباه موسى بن الحسن النوبختي في

(١) هو الشيخ احمد بن العباس المتوفى سنة ٤٥١ وفهرسته مطبوع في بمبي سنة ١٣١٧ (٢) هو ابو جعفر محمد بن الحسن المتوفى سنة ٣٦١ طبع فهرسته في كلكتة سنة ١٨٥٣ (٣) للسيد القاضي نور الله التستري وكتابه مطبوع بتبريز .

كتاب السماء والعالم من اجزاء بحاره^(١) عند ذكر علماء الشيعة وفقهاائها العاملين بالنجوم والمؤلفين فيها (ج ١٤٢ ص ١٤٢) وقد ذكر بجميل الوصف في منتهى المقال^(٢) (ص ١٠٥) ونقد الرجال^(٣) (ص ٩٩) ومنهج المقال^(٤) (ص ١٠٨) وخلاصة الاقوال^(٥) (ص ٢١) ومعالم العلماء^(٦) ورياض العلماء^(٧) وامل الآمل^(٨) (ص ٤٦٩) وعيون الانباء^(٩) (ص ٢١٦) وكتاب الشيعة وفنون الاسلام^(١٠) (٩١) .

٤ - عصره ومعاصروه :

لعصر المرء ومعاصريه تأثير في حسن تربيته وسمو ثقافته فكما ان المناخ الطيب يؤثر في نمو الحي وقوة جسمه كذلك العصر الزاهي بعلم خاص او ادب مخصوص يؤثر الاثر المهم في سمو ثقافة ابناؤه وتقدمهم الباهر في ذلك العلم ونبوغهم بذلك الادب الممتاز وكذلك البلد الممتاز بادب او صناعة يعين سكانه على التفوق فيهما على اقرانهم فلو تأملنا في حالة بغداد وعصرها الزاهر بالعلوم وأحطنا خبرا بالمستوى الذي بلغه المسلمون في القرن الثالث والرابع سهل علينا تصور الاختصاص الذي احرزه ابو محمد النوبختي في النجوم والفلك وفنون الفلسفة

(١) بحار الانوار اربعة وعشرون مجلدا للمجلسي محمد باقر المتوفي سنة ١١١١ والمجلد الرابع عشر منه اسمه السماء والعالم (٢) لابي علي الرجالي الكربلائي المقتول سنة ١٢١٦ وكتابه مطبوع بطهران سنة ١٣٠٢ (٣) للسيد الامير مصطفى التفرشي الفه سنة ١٠١٥ مطبوع بطهران (٤) لمحمد امين الاسترابادي مطبوع بطهران سنة ١٣٠٧ (٥) للعلامة العلي المتوفي سنة ٧٢٧، طبع بطهران سنة ١٣١١ (٦) لمحمد بن شهر آشوب السروي المازندراني المتوفى سنة ٥٨٨ وهو غير مطبوع (٧) لميرزا عبدالله افندي الفه في سنة ١١١٦ وهو غير مطبوع (٨) لمحمد بن الحسن الحر العاملي ، طبع ذيلاً لمنهج المقال بطهران سنة ١٣٠٧ (٩) لاحمد بن ابي اصيبعة مطبوع بمصر سنة ١٨٨٢/١٢٩٩ (١٠) لسيدنا الحسن بن الهادي من آل صدر الدين العاملي وقد طبع هذا الكتاب في مطبعة العرفان بصيدا سنة ١٣٣١ (١١) وذكره المهدي لدين الله احمد بن يحيى بن المرتضى في كتاب المنية والامل بذكر جميل (ص ٦٢) قال « ومنهم امامية كالحسن بن موسى النوبختي فان محله في العلم والاطلاع على المذاهب بخلاف محل غيره وهو منسوب الى نوبخت رجل » وذكره ايضا ابو الحسن الاشعري في مقالات الاسلاميين ص ٥٢ (ر) .

الطبيعية والالهية وسهل علينا التصديق بنبوغه في علوم استورثها من آبائه واكتسبها من قرناؤه فيته اي بيت بني نوبخت المشهور بالتقدم في النجوم اعانه على الفوق في هذا العلم ووطنه (دار السلام) المشهور بالتفوق في الادب العربي اعانه في نبوغه الادبي ايما اعانة والحوزة العلمية التي اخص بصحبته الحسن اعانته على البراعة والاختصاص في فنون الفلسفة فلا غرو ان برع الحسن في علوم الدين وتفوق على اقرانه في النجوم وامتاز بكثرة التصنيف واجادته واحاطته بمقالات المذاهب والاديان ونقد الفلاسفة اذ جده نوبخت المنجم وابوه موسى الرياضي « وما في الآباء ترثه الابناء » وخاله ابو سهل المتكلم « ويحكى المرء خاله » واصحابه اسحاق وثابت وابو عثمان ففي فهرستي الشيخ (ص ٩٨-٩٩) وابن النديم^(١) (ص ١٧٧) « كان يجتمع اليه جماعة من ثقلة كتب الفلسفة مثل ابي عثمان الدمشقي واسحاق وثابت [بن قره] وغيرهم الخ » ، وفي عيون الانباء عند ترجمة ثابت بن قره (١ ص ٢١٦) ما لفظه « ان هلال بن محسن قال حدثني ابو محمد الحسن بن موسى النوبختي قال سئلت ابا الحسن ثابت بن قره عن مسئلة بحضرة قوم فكره الاجابة عنها بمشهدهم وكنت حديث السن فدافعني عن الجواب فقلت متمثلا ♦

ألا ما لليلي لا ترى عند مضجعي بليل ولا يجرى بها لي طائر
بلى ان عجم لطير تجرى اذا جرت بليلي ولكن ليس للطير زاجر

فلما كان من غد لقيني في الطريق وسرت معه فاجابني عن المسئلة جوابا شافيا وقال زجرت الطير يا ابا محمد فاخذلجني فأعذرت اليه وقلت والله يا سيدي ما اردتك بالبيتين انتهى » ♦

اقول : يهمننا ويهم الباحثين من رجال الشرق والغرب معرفة عصر الرجال ذوي الآثار والاعمال ولا سيما تاريخ الوفاة والولادة او تاريخهما معا ومعرفة معاصريهم واخوانهم واوطنانهم فانها اكبر عون على تحليل روحياتهم ودرس

(٢) الشيخ هو محمد بن الحسن الطوسي صاحب الفهرست المطبوع بكلكته وابن النديم محمد بن اسحاق صاحب الفهرست المطبوع في اوربا ♦

ثقافتهم ونظرياتهم كما قدمناه أضف الى ذلك الحوادث التي تقاس باعمار الرجال واعصارهم وتصحيح اسانيد الكتب والآراء والاقوال والاثار المنسوبة اليهم او المأثورة عنهم الا ان المؤسف عدم الوقوف على تاريخ وفاة او ولادة لابي محمد الحسن في الكتب المتداولة لئسنى لنا الانتفاع بشيء مما ذكرناه غير ان الذي استنبطناه من تواريخ معاصريه وحديثه مع ثابت بن قرة المروى عنه في عيون الانباء يدل على انه ولادة السنوات الوسطى من القرن الثالث لان ثابتا توفي سنة ٢٨٨ ثمان وثمانين ومائتين عن سبع وستين سنة وقد قال الحسن انه في اول مقابلته اياه كان حديث السن فكانت مقابلة شاب وكهل اي قبل وفاة ثابت باعوام كثيرة لان ثابتا في أخريات ايامه كان يحضر مجلس الحسن بن موسى كما في فهرستي الشيخ وابن النديم ويجمع اليه ••• وعليه فيكون الحسن قدارك رأس الثلاثمائة وهو كهل كما يشير الى ذلك الجاشي بقوله فيه « المبرز على نظرائه في زمانه قبل الثلاثمائة وبعدها » سيما بعد النظر في تواريخ اصحابه ومعاصريه : فمنهم اسحاق بن حنين الرياضي الشهير المتوفى سنة ٢٩٨ ثمان وتسعين ومائتين عن ثلاث وثمانين سنة ، ومنهم ابو عثمان الدمشقي سعيد بن يعقوب الذي جعله على بن عيسى الوزير سنة اثنتين وثلاثمائة رئيسا على بيمارستان الحرية^(١) ببغداد والمارستانات الاخرى وتوفي في اواسط القرن الرابع ، ومنهم ابو الحسين السوسنجردى من غلمان ابي سهل خال الحسن بن موسى والكائن بعد سنة ثلاثمائة وعشرين فصحبه هؤلاء للحسن بن موسى تؤكد بقاءه الى حدود هذا التاريخ سيما وانه (كما يأتي في مؤلفاته) صنف الرد على ابي القاسم البلخي شيخ المعتزلة المتوفى سنة ٣١٧ ثلاثمائة وسبع عشرة والرد على تلميذه محمد بن قبة المتوفى قبيله •

٥ - مصنفات الحسن بن موسى :

اذا صح ما قيل ان الكتاب عنوان عقل الكاتب وترجمان قلبه وصورته

(١) من كتاب مطرح الانظار في تاريخ الحكماء لفيلسوف الدولة التبريزي

الادبية المنعكسة على صفائح الطروس فالمصنفون في شتى الفنون ومتنوع العلوم تزهو صورتهم الادبية زهو الطاوس في حدائق الكمال بنقوش بديعة الالوان ومنظر جمالها الفتان وعليه فبراعة الحسن بن موسى التي حازت قصب السبق في ميادين العلم وحلبات الادب صورّت على ستائر التاريخ جمال ابى محمد الحسن بابدع مناظره وذلك من مؤلفاته الحسان ومصنفاته النافعة في اكثر العلوم وانما لنفصل ما اثبت له النجاشى والطوسى وابن النديم كل في فهرسته مرتبا على الحروف الهجائية •

١ - « الآراء والديانات » • في فهرستى الشيخ وابن النديم انه لم يتمه وزاد النجاشى : كتاب كبير حسن يحتوى على علوم كثيرة قرأت هذا الكتاب على شيخنا ابى عبدالله رحمة الله (١)

٢ - « الاحتجاج لعمر بن عباد ونصرة مذهبه » (كذا في فهرستى الشيخ وابن النديم ، وفي المنهج نقلا من فهرست الشيخ «لعمر بن عباد»)
٣ - « اختصار الكون والفساد لارسطاطليس » (كذا في فهرست الشيخ وفي فهرست ابن النديم « اختصار اختصار الكون والفساد» (٢))

٤ - « الارزاق والأجال والاسعار » (ذكره النجاشى)

٥ - « الاستطاعة » على مذهب هشام وكان يقول به (ذكره النجاشى)

٦ - « الاعتبار والتمييز والانتصار » (النجاشى)

(١٢) - « الامامة » لم يتمه ، (كذا في فهرست ابن النديم ، وفي فهرست الشيخ والنجاشى : « الجامع في الامامة » واظنه هو الصحيح (انظر ١٢)

(١) ذكره ايضا المسعودى في مروج الذهب (٢ص ١٥٦) قال : « قد رأيت ابا القاسم البلخى ذكر في كتاب عيون المسائل والجوابات وكذلك الحسن بن موسى النوبختى في كتابه المترجم بكتاب الآراء والديانات مذاهب الهند وآراءهم والعلة التي لها ومن اجلها احرقوا انفسهم بالنيران وقطعوا اجسامهم بانواع العذاب » ، ونقل منه عبدالرحمن بن الجوزى في كتاب تلبيس ابليس المطبوع بمصر سنة ١٣٤٠ فصولا وستجد نص ما نقله منه في آخر هذه المقدمة (ر) (٢) اقول : تكرر كلمة « اختصار » غلط من الطابع وهي ليست بموجودة في الاصح من نسخ كتاب ابن النديم (ر)

- ٧ - « كتاب الاسان » (كذا في فهرست الشيخ وزاد النجاشي : « غير هذه الجملة »)
- ٨ - « التنزيه وذكر متشابه القرآن » (النجاشي)
- ٩ - « التوحيد وحدث العلل » كذا في فهرست ابن النديم وفي فهرست الشيخ : « وحدث العالم »
- ١٠ - « التوحيد الصغير » (النجاشي)
- ١١ - « التوحيد الكبير » كذا في النجاشي ولعله هو وكتاب التوحيد وحدث العالم (٩) واحد
- (٤١) - « التوضيح في حروب امير المؤمنين ع » ذكر بهذا الاسم في منهج المقال نقلا عن النجاشي وفي كتاب النجاشي المطبوع « الموضح الخ » واطنه هو الصحيح (انظر ٤١)
- ١٢ - « الجامع في الامامة » قد مرّ ذكره
- ١٣ - كتاب كبير « في الجزء [الذي لا يتجزأ] » (النجاشي)
- ١٤ - « جواباته لابي جعفر ابن قبة » (١) (النجاشي)
- ١٥ - « جوابات اخرى لابي جعفر ايضا » (النجاشي)
- ١٦ - « حجج طبيعية مستخرجة من كتب ارسطاطاليس في الرد على من زعم ان الفلك حيّ ناطق » (النجاشي)
- ١٧ - « الحجج في الامامة » مختصر ()
- ١٨ - « كتاب في الخبر الواحد والعمل به » ()
- ١٩ - « الخصوص والعموم » ()
- ٢٠ - « الرد على ابي علي الجبائي في رده على المنجمين » وقد وقف عليه السيد ابن طاوس وذكره في فرج الهموم وذكره النجاشي قائلا ان ابا علي تجاهل في رده على المنجمين

(١) هو محمد بن عبدالرحمن الرازي ذكره النجاشي (ص ٢٦٥) وقال فيه : « متكلم عظيم القدر حسن العقيدة قوى في الكلام كان قديما من المعتزلة وتبصر وانتقل » ثم ذكر كتبه وغير ذلك ، وذكر أيضا في فهرست ابن النديم (ص ١٧٦) وفي منهج المقال (ص ٣٠٢) وفهرست الطوسي (ص ٢٩٧) ومنتهى المقال (ص ٢٧٨) (ر)

- ٢١ - «الرد على ابي الهذيل العلاف في ان نعيم اهل الجنة منقطع» (النجاشي)
- ٢٢ - «الرد على اصحاب التناسخ» (كذا في فهرست ابن النديم والنجاشي
وزاد الشيخ في فهرسته «والغلاة» ولكن «الرد على الغلاة»
كتاب على حدته على ما ذكر النجاشي
- ٢٣ - «الرد على اصحاب المنزلة بين المنزلتين في الوعيد» (النجاشي)
- ٢٤ - «الرد على اهل التعجيز» وهو نقض كتاب ابي عيسى الوراق،
كذا في النجاشي وفي الفهرستين «كتاب نقض كتاب ابي عيسى
في الغريب المشرقي»
- ٢٥ - «الرد على اهل المنطق» (النجاشي)
- ٢٦ - «الرد على ثابت بن قررة» ()
- ٢٧ - «الرد على الغلاة» (انظر ٢٢) (١)
- ٢٨ - «الرد على فرق الشيعة ما خلا الامامية» (النجاشي)
- ٢٩ - «الرد على المجسمة» ()
- ٣٠ - «الرد على من اكثر المنازلة» ()
- ٣١ - «الرد على من قال بالرؤية للباريء عز وجل» ()
- ٣٢ - «الرد على المنجمين» ()
- ٣٣ - «الرد على الواقفة» ()
- ٣٤ - «الرد على يحيى بن الاصفح في الامامة» ()
- ٣٥ - «شرح مجالسه مع ابي عبدالله بن مملك» (٢) ()
- ٣٦ - «فرق الشيعة» (النجاشي) وذكره ابن تيمية في منهاج السنة ٢ ص
١٠٥ وهو هذا الكتاب الذي نحن في صدده
- ٣٧ - «مجالسه مع ابي القاسم البلخي» (٣) جمعه (النجاشي)
- ٣٨ - «مختصر الكلام في الجزء» ()

(١) نقل ابن الجوزي فقرة من هذا الكتاب في تلبيس ابليس وسترده عليك فيما بعد
(٢) قال ابن النديم في الفهرست (ص ١٧٧) : ابو عبدالله بن مملك الاصفهاني من

- ٣٩ - « كتاب في المرايا وجهة الرؤية فيها » (النجاشي)
٤٠ - « مسائله للجبائي في مسائل شتى » ()
٤١ - « الموضح في حروب امير المؤمنين (ع) كذا في النجاشي وذ'كر في المنهج نقلا عن النجاشي باسم « التوضيح في الخ »
٤٢ - « النقض على ابى الهذيل في المعرفة » (النجاشي)
(٢٤) - « نقض كتاب ابى عيسى في الغريب المشرق » (انظر ٢٤)
٤٣ - « النقض على جعفر بن حرب في الامامة » (النجاشي)
٤٤ - « النكت على ابن الراوندى » ()

٦ - حول تأليفه في فرق الشيعة :

يسرنا جدا وجود مؤلف في فرق الشيعة وزعمائها ومقالاتها وآرائها منذ عصر الامام على بن ابيطالب (ع) حتى القرن الثالث الهجرى بقلم علامة تحرير بحأثة ثقة خبير بعلوم الاوائل وآراء المذاهب والفرق مثل الشيخ ابى محمد الحسن ابن موسى النوبختى ، غير ان المؤسف جدا حرمان اهل العلم من الكتب الاخرى التى فيها هذا الشيخ وذكرنا اسماءها آنفا فلا نسمع عنها خبرا ولا نرى عينا او اثرا ، اجل ان تأليفه الموسوم بفرق الشيعة رأينا منه نسخا متعددة واختصرت

متكلمى الشيعة وله مع ابى على الجبائى مجلس في الامامة وتثبيتها بحضرة ابى محمد القاسم بن محمد الكرخي وله من الكتب كتاب الامامة كتاب نقض الامامة على ابى على ولم يتمه ، انتهى ، واسمه محمد بن عبدالله (فهرست الطوسى ص ٣٠٠ و ٣٦٩) وقال النجاشى في كتاب الرجال (ص ٢٦٩) : محمد بن عبدالله بن مملك الاصفهانى اصله جرجان وسكن اصبهان ابو عبدالله جليل في اصحابنا عظيم القدر والمعتزلة كان معتزليا ورجع على يد عبدالرحمن بن احمد بن خيرويه رحمة الله له كتب منها كتاب الجامع في سائر ابواب الكلام كبير وكتاب المسائل والجوابات في الامامة كتاب مواليد الائمة عليهم السلم كتاب مجالسة مع ابى على الجبائى انتهى ، وذكر ايضا في المنهج (ص ٣٠٤ و ٣٩٨) ومنتهى المقال (س ٢٨٠ و ٣٥٨) (ر)

(٣) في كتاب النجاشى المطبوع « البيجلى » والنسبة في المنهج محذوفة .

لنفسى النسخة التى وجدتها في خزانة شيخى المحدث التورى (محمد حسين) المتوفى سنة ١٣٢٠ ، وكانت عند ابن حزم الظاهرى نسخة من هذا الكتاب وقال فيه سيدنا الحسن^(١) : « ثم صنّف فيه كتاب الآراء والديانات وكتاب الفرق الفيلسوف المبرز على نظرائه في زمانه قبل الثلاثمائة الحسن بن موسى النوبختى وهو مقدم على كل من صنف في ذلك كابى منصور عبدالقادر بن طاهر البغدادي المتوفى سنة ٤٢٩ ، الى ان قال : ولا اعرف من تقدم على هؤلاء في ذلك غير الكلبي والحسن بن موسى النوبختى وقد نص ابن النديم والنجاشى وغيرهما على تصنيفهما في ذلك في ترجمتهما عند سرد فهرست مصنفاتهما وكتاب الفرق موجود عندنا نسخة وهو في فرق الشيعة » . اقول : ان الفرق المذكورة في هذا الكتاب قد انقرضت في الاكثر وبادت انبأؤها وتشتت آراؤها وطويت في سجل الزمان وصارت في خبر كان ولما لم يبق منها اليوم الا ثلاث - الزيدية والاسماعيلية والامامية الاثنى عشرية - انضوى تحت الوية هذه الثلاث جل ابناء الفرق الغابرة وذابت مقالاتها بطبيعة الزمان وتطورت بحسب مقتضيات الاعصار والامصار ثم بقيت بالرغم من تبدل الثقافة وتطور العلوم رواسب ثقيلة من هاتيك المقالات الطوال الذائبة بفعل الحوادث والله يهدى من يشاء الى سواء السبيل

هبة الدين الحسينى

بغداد

الشهر ستانى

بغداد

نقول : الامر كما قال السيد المحترم هبة الدين الحسينى فان ضياع كتب الحسن بن موسى مما عدا كتاب « فرق الشيعة » جدير بالتأسف جدا وما بقى من كتابيه « كتاب الآراء والديانات » و « كتاب الرد على الغلاة » مما وجدناه مقتبسا في « تليس ابليس » لابن الجوزى فاننا جامعون هنا تلك الفقرات المشتتة تسميا للفائدة وان كانت تلك البقايا القليلة النزر من الاصلين المفقودين بمنزلة القطرة من البحر .

(١) في كتابه الشيعة وفنون الاسلام ص ٥٧ عند ذكره فن الملل ولنجل .

من كتاب الآراء والديانات

قال ابن الجوزي في تليس ابليس ص ٤٢ ما صورته : وقد ذكر مذهب هؤلاء^(١) ابو محمد الحسن بن موسى النوبختي في كتاب الآراء والديانات فقال : رأيت كثيرا من المتكلمين قد غلطوا في امر هؤلاء غلطا بينا لانهم ناظروهم وجادلوهم وراموا بالحجاج والمناظرة الرد عليهم وهم لم يشبوا حقيقة ولا اقرّوا بمشاهدة فكيف 'تكلّم من يقول لا ادري أيكلمني ام لا وكيف تناظر من يزعم انه لا يدري أموجود هو ام معدوم وكيف تخاطب من يدعى ان المخاطبة بمنزلة السكوت في الابانة وان الصحيح بمنزلة الفاسد ، قال ثم انه انما يناظر من يقرّ بضرورة او يعترف بأمر فيجعل ما يقرّ سببا الى تصحيح ما يجحده فاما من لا يقرّ بذلك فمجادلته مطروحة »

ثم قال (ص ٤٣) « قال النوبختي : قد زعمت فرقة من المتجاهلين انه ليس للاشياء حقيقة واحدة في نفسها بل حقيقتها عند كل قوم على حسب ما يعتقد فيها فان العسل يجده صاحب المرّة الصفراء مرّا ويجده غيره حلوا قالوا وكذلك العالم هو قديم عند من اعتقد قدمه محدث عند من اعتقد حدثه واللون جسم عند من اعتقده جسما وعرض عند من اعتقده عرضا قالوا فلو توهمنا عدم المعتقدين وقف الامر على وجود من يعتقد وهؤلاء من جنس السوفسطائية فيقال لهم اقولكم صحيح ؟ فيقولون هو صحيح عندنا باطل عند خصمنا قلنا دعواكم صحّة قولكم مردودة واقراركم بأن مذهبكم عند خصمكم باطل شاهد عليكم ومن شهد على قولهم بالاطلان من وجه كفى خصمه بتبين فساد مذهبه ، ومما يقال لهم : اُتبتون للمشاهدة حقيقة ؟ فان قالوا لاالحقوا بالاولين وان قالوا حقيقتها على حسب الاعتقاد فقد نفوا عنها الحقيقة في نفسها وصار الكلام معهم كالكلام مع الاولين •

(١) يعني السوفسطائية

- كيج -

قال النوبختي : ومن هؤلاء من قال ان العالم في ذوب وسيلان قالوا ولا يمكن
الانسان ان يتفكر في الشيء الواحد مرتين لتغير الاشياء دائما فيقال لهم : كيف علم
هذا وقد انكرتم ثبوت ما يوجب العلم وربما كان احدكم الذي يجيبه الآن غير
الذي كلمه

ثم قال ابن الجوزي في اثناء ذكر الثنوية ص ٤٧ :

قال النوبختي : وزعموا ان كل واحد منهما اجناس خمسة اربعة منها ابدان
وخامس هو الروح ، وابدان النور اربعة النار والريح والتراب والماء وروحه
النسيم^(١) ولم تزل تتحرك في هذه الابدان ، وابدان الظلمة اربعة الحريق
والظلمة والسموم والضباب وروحها الدخان وسموا ابدان النور ملائكة وسموا
ابدان الظلمة شياطين وعفاريت ، وبعضهم يقول الظلمة تتوالد شياطين والنور
يتوالد ملائكة وان النور لا يقدر على الشر ولا يجوز منه والظلمة لا تقدر على
الخير ولا يجوز منه وذكر لهم مذاهب مختلفة فيما يتعلق بالظلمة ومذاهب سخيفة
فمنها انه فرض عليهم الا يدخروا الاقوت يوم وقال بعضهم على الانسان صوم سبع
العمر وترك الكذب والبخل والسحر وعبادة الاوثان والزنى والسرقة وان لا
يؤذى ذا روح في مذاهب لطيفة اخترعوها بمواقاتهم^(٢) الباردة

ثم نقل (ص ٤٩) فضلا من كتاب الآراء والديانات في الفلاسفة اليونانية قال:
وحكى النوبختي في كتاب الآراء والديانات ان سقراط كان يزعم ان اصول الاشياء
ثلاثة علة فاعلة والعنصر والصورة قال والله تعالى هو الفعال^(٣) والعنصر هو
الموضوع الاول للكون والفساد والصورة جوهر للجسم وقال آخر منهم :
الله هو العلة الفاعلة والعنصر المفتعل وقال آخر منهم العقل رتب الاشياء هذا
الترتيب وقال آخر الطبيعة فعلته ،

ثم قال ص ٦٩ عند ذكره اديان الهند : وقد حكى ابو محمد النوبختي في كتاب
الآراء والديانات ان قوما من الهند من البراهمة انهم^(٤) اثبتوا الخالق والرسول والجنة

(١) في الاصل المطبوع : الشح (٢) كذا في الاصل المطبوع (٣) في نسخة :
هو العقل ، قلت ولعله : العقل الفعال (٤) لعلها زائدة

والنار وزعموا ان رسولهم ملك اتاهم في صورة البشر من غير كتاب له اربعة ايدٍ واثنا عشر رأسا من ذلك رأس انسان ورأس اسد ورأس فرس ورأس فيل ورأس خنزير وغير ذلك من رؤس الحيوانات وانه امرهم بتعظيم النار ونهاهم عن القتل والذبايح الا ما كان للنار ونهاهم عن الكذب وشرب الخمر واباح لهم الزنا وامرهم ان يعبدوا البقر ، ومن ارتد منهم ثم رجع حلقوا رأسه ولحيته وحاجبيه واشفار عينيه ثم يذهب فيسجد للبقر في هديانات يضيع الزمان بذكرها

ثم اتى ابن الجوزى (ص ٧٤) بفصل في البراهمة يتبين مما قال في آخره ومن قول المسعودى الذى نقلناه آنفاً^(١) انه منقول ايضا من كتاب النوبختى ، قال :

ومن الهند البراهمة قوم قد حسن لهم ابليس ان يتقربوا باحراق نفوسهم فيحفر للانسان منهم اخدود وتجتمع الناس فيجىء مضمخا بالخلوق والطيب وتضرب المعازف والطبول والصنوج ويقولون طوبى لهذه النفس التى تعلق الى الجنة ويقول هو ليكن هذا القربان مقبولا ويكون ثوابى الجنة ثم يلقى نفسه في الاخدود فيحترق فان هرب نابذوه وتبرأوا منه حتى يعود ، ومنهم من يحمى له الصخر فلا يزال يلزم صخرة حتى يثقب جوفه ويخرج معاه فيموت ، ومنهم من يقف قريبا من النار الى ان يسيل ودكه فيسقط ، ومنهم من يقطع من ساقه وفخذه قطعاً ويلقيها الى النار والناس يزكونه ويمدحونه ويسألون مثل مرتبته حتى يموت ، ومنهم من يقف في اخشاء البقر الى ساقه ويشعل فيه النار فيحترق ، ومنهم من يعبد الماء ويقول هو حياة كل شىء فيسجد له ، ومنهم من يجهز له اخدود قريبا من الماء فيقع في الاخدود حتى اذا التهب قام فانغمس في الماء ثم رجع الى الاخدود حتى يموت فان مات وهو بينهما حزن اهله وقالوا حرم الجنة وان مات في احدهما شهدوا له الجنة ، ومنهم من يزهق نفسه بالجوع والعطش فيسقط اولاً عن المشى ثم عن الجلوس ثم ينقطع كلامه ثم تبطل حواسه ثم تبطل حركته ثم يخمد ، ومنهم من يهيم في الارض حتى يموت ، ومنهم من يغرق نفسه في النهر ، ومنهم من لا يأتى النساء ولا يوارى الا العورة ،

ولهم جبل شاهق تحته شجرة وعندها رجل بيده كتاب يقرأ فيه يقول : طوبى لمن ارتقى هذا الجبل وبعَجَ بطنه واخرج معاه بيده ، ومنهم من يأخذ الصخور فيرض بها جسده حتى يموت والناس يقولون طوبى لك ، وعندهم نهران فخرج اقوام من عبادهم يوم عيدهم وهناك رجال يأخذون ما على العباد من الثياب ويطحونهم فيقطعونهم نصفين ثم يلقون احد النصفين في نهر والنصف الآخر في نهر ويزعمون انهما يجريان الى الجنة ، ومنهم من يخرج الى براحٍ ومعه جماعة يدعون له ويهتفونه بنيتة فاذا اضجر جلس وجمع له سباع الطير من كل جهة فيتجرد من ثيابه ثم يمتد والناس ينظرون اليه فتبتدره الطير فتأكله فاذا تفرقت الطير جاءت الجماعة فاخذوا عظامه واحرقوها وتبركوا بها في افعال طويلة قد ذكرها ابو محمد النوبختي * * * قال وفيهم من يزعم ان الجنة ثتان وثلاثون رتبة وان مكث اهل الجنة في ادنى مرتبة منها اربع مائة الف سنة وثلاثة وثلاثون الف سنة وستمائة وعشرون سنة وكل مرتبة اضعاف ما دونها وان النار اثنتان وثلاثون مرتبة منها ست عشرة مرتبة فيها الزمهير وصنوف عذابه وست عشرة مرتبة فيها الحريق وصنوف عذابه^(١)

ثم قال ص ٨١ اثناء ذكره المجوس :

وحكى النوبختي ان بعضهم قال ان الخالق شك في شيء فكان الشيطان من ذلك الشك قال وزعم بعضهم ان الاله والشيطان جسمان قديمان كان بينهما فضاء وكانت الدنيا سليمة من آفة والشيطان بمعزل عنها فاحتال ابليس حتى خرق السماء بجنوده فهرب الرب - عز وجل من فعلهم وتقديس عن قولهم - فاتبعه

(١) لانعرف وصفا لمذاهب الهند عند مؤلفي الاسلام اقدم تاريخا من هذا لان ابا لريحان البيروني الف كتابه المشهور « في تحقيق ما للهند من مقولة مقبولة في العقل او مردولة » (نشره ادوارد سخو بلندن سنة ١٨٨٧ ثم طبع ثانيا بليبجيك سنة ١٩٢٥) بعد لنوبختي وكتابي الايرانشهرى وزرقان اللذين ذكرهما البيروني (ص ٤) قد صاعا وكذلك كتاب عيون المسائل والجوابات « لابي القاسم البلخي الذي ذكره المسعودي (انظر ص نر من كتابنا هذا)

ابليس حتى حاصره وحاربه ثلاثة آلاف سنة لا هو يصل اليه ولا الرب عز وجل يدفعه ثم صالحه على ان يكون ابليس وجنوده في الدنيا سبعة آلاف سنة ورأى الرب ان الصلاح في احتمال مكروه ابليس الى ان ينقض الشرط فالناس في بلايا الى انقضائه ثم يعودون الى النعيم وشرط ابليس عليه ان يمكنه من اشياء رديئة فوضعها في هذا العالم وانهما لما فرغا من شرطهما اشهدا عدلين ودفعا سيفيهما الى العدلين وقالوا من نكث فاقتلاه »

وقال ص ٨٢ عند ذكر المنجمين : « قال ابو محمد النوبختي ذهب قوم الى ان الفلك قديم لا صانع له وحكى جالينوس عن قوم انهم قالوا زحل وحده قديم ، وزعم قوم ان الفلك طبيعة خامسة ليست فيه حرارة ولا برودة ولا رطوبة ولا يبوسة وليس بخفيف ولا ثقيل ، وكان بعضهم يرى ان الفلك جوهر نارى وانه اختطف من الارض بقوة دورانه ، وقال بعضهم : الكواكب من جسم تشابه الحجارة وقال بعضهم هى من غيم تطفىء كل يوم وتستتير بالليل مثل الفحم يشتعل وينطفىء وقال بعضهم : جسم القمر مركب من نار وهوى ، قال آخرون الفلك من الماء والرياح والنار وانه بمنزلة الكرة وانه يتحرك بحركتين من المشرق الى المغرب ومن المغرب الى المشرق قالوا وزحل يدور الفلك في نحو من ثلثين سنة والمشتري في نحو من اثنى عشرة سنة والمريخ في نحو من سنتين والشمس والزهرة وعطارد في سنة والقمر في ثلاثين يوما ، وقال بعضهم افلاك الكواكب سبعة فالذى يلينا فلك القمر ثم فلك عطارد ثم فلك الزهرة ثم فلك الشمس ثم فلك المريخ ثم فلك المشتري ثم فلك زحل ثم فلك الكواكب الثابتة ، واختلفوا في مقادير اجرام الكواكب فقال اكثر الفلاسفة : اعظمها جرما الشمس وهو نحو من مائة وستين مرة مثل الارض والكواكب الثابتة مقدار كل واحد منها نحو من اربعة وتسعين مرة مثل الارض والمشتري نحو من اثنين وثمانين مرة مثل الارض والمريخ نحو من مرة ونصف مثل الارض ، قالوا ومن كل موضع من اعلى الفلك الى ان يعود اليه مائة الف فرسخ وستمائة الف فرسخ

واربعة وستون فرسخا ، وقال بعضهم : الفلك حى والسماء حيوان وفي كل كوكب نفس ، وقال قدماء الفلاسفة : النجوم تفعل الخير والشر وتعطي وتمنع على حسب طبائعها من السعود والنحس وتؤثر في النفوس وانها حية فعالة »

وقال ص ٨٨ عند ذكر جهم بن صفوان : « وقال ابو محمد النوبختى عن جهم انه قال الله عز وجل ليس بشيء »

وقال ص ٩١ عند ذكر مذهب هشام بن الحكم : « وذكر ابو محمد النوبختى عن الجاحظ عن النظام ان هشام بن الحكم قال في التشبيه في سنة واحدة خمسة اقاويل قطع في آخره ان معبوده بشبر^(١) نفسه سبعة اشبار وان قوما قالوا انه على هيئة السيكة وان قوما قالوا هو على هيئة البلورة الصافية المستوية الاستدارة التى من حيث اتيها رأيتها على هيئة واحدة وقال هشام هو متاهى الذات حتى قال ان الجبل اكبر منه قال وله ماهية يعلمها هو »^(٢)

ثم قال : « قال النوبختى : وقد حكى كثير من المتكلمين ان مقاتل بن سليمان ونعيم بن حماد وداود الجواربى^(٣) يقولون ان لله صورة واعضاء

من كتاب الرد على الغلاة

قال ابن الجوزى في تليس ابليس ص ١٠٣ : قال الخطيب : ووقع الى كتاب لابي محمد الحسن بن يحيى (كذا!) النوبختى من تصنيفه في الرد على الغلاة وكان النوبختى هذا من متكلمى الشيعة الامامية فذكر اصناف مقالات الغلاة الى ان قال : وقد كان ممن جرد الجنون في الغلو في عصرنا اسحاق بن محمد المعروف بالاحمر^(٤) كان يزعم ان عليا هو الله عز وجل وانه يظهر في كل وقت فهو الحسن في وقت وكذلك هو الحسين وهو الذى بعث محمدا صلى الله عليه وسلم

(١) في الاصل المطبوع : اشبر (٢) انظر مقالات الاسلاميين ص ٣٢-٣٥
(٣) في الاصل المطبوع : الحوارى (٤) هو ابو يعقوب اسحق بن محمد البصرى المترجم به في منهج المقال ص ٥٣ ومنتهى المقال ص ٥٢

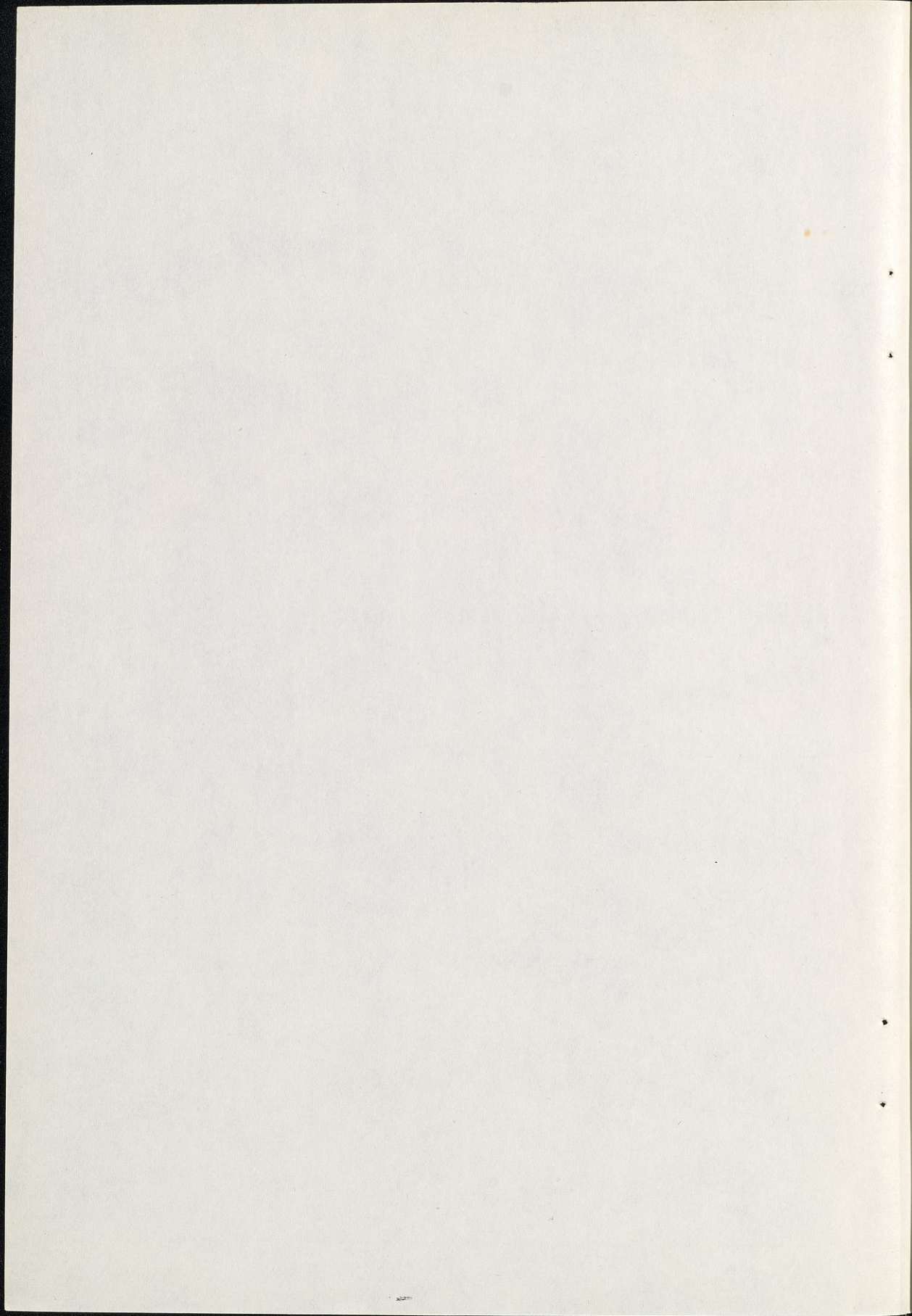
جدول الخطأ والصواب

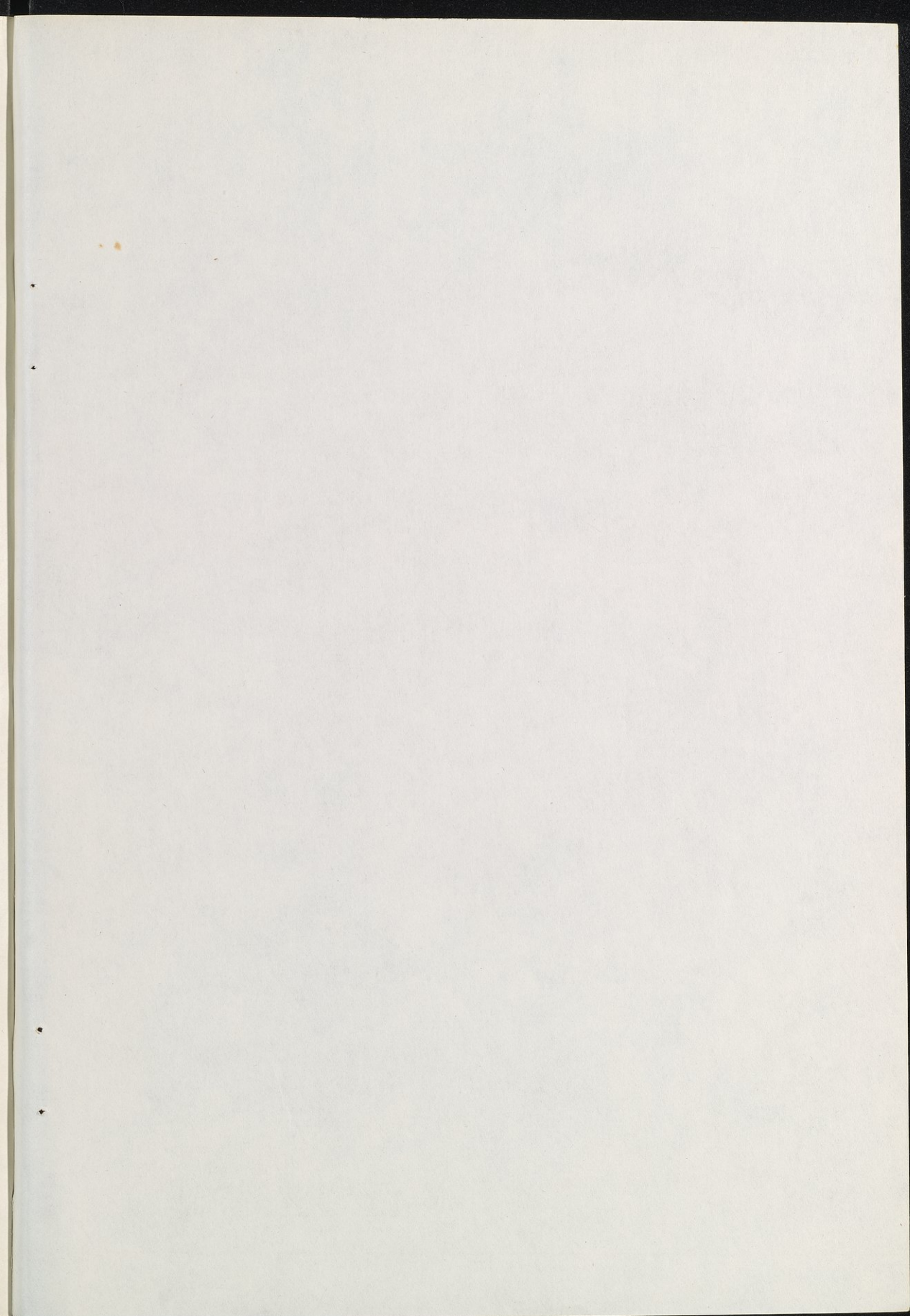
الصواب	الخطأ	ص	س
الامامة	الامة	٢	٢
وأمة	ومته	١٠	
صلى الله عليه	صلى الله	٧	٤
المختلفين	المختلفين	١٢	٦
القليل	القليلي	٢٠	
وجمع	وجميع	٨	٧
ويقابلهم	ويقابلم	١٧	٨
ولن : كذا	ولا : كذا	١٨	١١
لعله : والاخذ [عنه] ولا يجوز [عن]	والاخذ لا يجوز غيره	٨	١٦
غيره (؟)			
لعله بالرياسة	بالناس	٢	١٨
عليا عليه السلم عن هذا المكان	عليا عن هذا المقام	٢	١٩
تنحى	تنجى	١٢	٢١
مختصر ش	ش	١٩	
لعله : من شهر رمضان في سبعة عشر	من ستة رمضان في ...	٦	٢٢
لعنة	لعنه	١٥	
يفتح	يفتح	٧	٢٥
لعله : والآخر	والآخر	١٠	
١٣٠٢	١٠٧٩	١٩	٢٦
مشوبون	منعمون	١٩	٣٢
منعم	منعم	٢	٣٣
وتأولوا	وتأولوا	٦	

- كط -

ص	س	الخطأ	الصواب
٣٣	١١	الحجة	الحجة
١٣-١٤		بالدنيا وقاله : كذا في الاصل	بالخط الحديث
٣٥	٣	وحببت (كذا في الاصل)	لعله : وجبت
	١٠	نوح على (كذا في الاصل)	نوح
٣٦	٦	وتزول	فتزول
٣٨	١٣	وقالوا	وقالوا
٣٩	٨	علوا	علوا
٤٠	٦	لا له	لاله
٤١	٦	الخرميدية	الخرميدية
٤٢	١٦	على الى ابنه ابرهيم	على « الى ابنه » ابرهيم
	١٨	(١٣) العباس :	(١١) ابيه :
٤٣	٥	لمحد	لمحمد
	١٤	زن	حزن
٤٤	٧	بربرية	بربرية
٤٥	١٢	لم	[و] لم
٥٥	١٤	مقالته	مقالة
٥٩	٣	موسى بن علي بن عبدالله بن عباس	موسى بن محمد بن عبدالله بن عباس
٦٨	١٣	يأتموا	يأتموا
٧٣	١٥	أشخص اليه على	اشخص اليه على
٧٧	١١	خلين (كذا في الاصلين)	خلون
	١٩	رأى	رأى
٧٩	١٠	خلين (كذا في الاصلين)	خلون
	١٦	عشره	عشرة
٨٢	١١	متكلما	متكلما

الصواب	الخطأ	ص	س
وآله	آله	١٦	٨٥
عشرة (فليتأمل العدد)	عشر	١٧	٨٩
الصحيحة	الصيحة	٩	٩١
لعله : ويخمل	وُجَمَل	١٤	٩٢
عشرة	عشر	٥	٩٣
في خلفه	خلفه	١٢	
فهؤلاء	فهو لا	١	٩٤
٣٤٤	٣١٠	٩	١١١
٣١٠	٣٤٤		





كتاب

فيه مذاهب فرق اهل الامامة واسماؤها وذكر اهل
مستقيمها من سقيمها واختلافها وعللها

تأليف

ابى محمد الحسن بن موسى النوبختى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقِ وَالْعَوْنِ وَالثَّقَةِ

اما بعد فان فرق الامة كلها المتشعبة وغيرها اختلفت في الامة

٣ في كل عصر ووقت كل امام بعد وفاته وفي عصر حياته منذ قبض الله

محمدًا صلى الله عليه وآله وقد ذكرنا في كتابنا هذا ما يتناهى اليها

من فرقها وآرائها واختلافها وما حفظنا مما روى لنا من العلل التي من

٦ اجلها تفرقوا واختلفوا وما عرفنا في ذلك من تاريخ الاوقات

وبالله التوفيق ومنه العون

قبض رسول الله صلى الله عليه وآله في شهر ربيع الاول سنة

٩ عشر من الهجرة وهو ابن ثلث وستين سنة وكانت نبوته عليه السلم

ثلثاً وعشرين سنة وامه آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن

كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب ، فافتقرت الامة ثلث فرق :

١٢ فرقة منها سميت الشيعة وهم شيعة علي بن ابي طالب عليه السلم ومنهم

افتقرت صنوف الشيعة كلها ، وفرقة منهم ادعت الامرة والسلطان

وهم الانصار ودعوا الى عقد الامر لسعد بن عباد الخزرجي ،

(٢) اختلفت : في الاصل - اختلف (١٢) عليه السلم ومنهم : في المختصر - عليه السلم واتبعوه ولم يرجعوا الى غيره ومنها

آخرون قتلته الجنّ فاحتجّوا بالشعر المعروف وفي روايتهم ان الجنّ قالت :

[قد] قتلنا سيّد الخزرج سعد بن عباده و ضربناه بسهمين فلم نخطىء فؤاده

٣ وهذا قول فيه بعد النظر لأنه ليس في التعارف ان الجنّ ترمى

بنى آدم بالسهم فتقتلهم ، فصار مع ابى بكر السواد الاعظم والجمهور

الاكثر فلبثوا معه ومع عمر مجتمعين عليهما راضين بهما ، وقد كانت

٦ فرقة اعتزلت عن ابى بكر فقالت لا نوّدى الزكوة اليه حتى يصح

عندنا لمن الامر ومن استخلفه رسول الله صلى الله وآله بعد ونقسم

الزكوة بين فقرائنا واهل الحاجة منّا ، وارتدّ قوم فرجعوا عن الاسلام

٩ ودعت بنو حنيفة الى نبوة مسيلمة وقد كان ادعى النبوة في حياة

رسول الله صلى الله عليه وآله فبعث ابو بكر اليهم الخيول عليها خالد

ابن الوليد بن المغيرة المخزومي فقاتلهم وقتل مسيلمة وقتل من قتل

١٢ ورجع من رجع منهم الى ابى بكر فسُمّوا اهل الردّة ولم يزل هؤلاء

جميعاً على امر واحد حتى تقموا على عثمان بن عفّان اموراً احدتها

وصاروا بين خاذل وقاتل الا خاصّة اهل بيته وقليلاً من غيرهم حتى

١٥ قتل ، فلما قُتل بايع الناس علياً عليه السلم فسُموا الجماعة

(٢) و ضربناه : كذا في الاصل بالخط الجديد وفي كتاب المعارف ص ١٣٣ -

ورميناه وهو اشبه (٥) وقد النح : في المختصر - وأمتنعت فرقة من اعطاء الزكوة

اليهما فقالت (٦) لا نوّدى : كذا في المختصر وفي ل بالخط الجديد - انودى

(٧) عندنا : لنا انه لمن - مختصر ش (١٢) من رجع منهم : من لم يقتل -

مختصر ش (١٤) وصاروا : فصار المسلمون - مختصر ش ، خاذل له -

مختصر ش ، وقليلاً : في الاصل - وقليل

ثم افترقوا بعد ذلك فصاروا ثلث فرق : فرقة اقامت على ولاية عليّ
ابن ابي طالب عليه السلم وفرقة منهم اعتزلت مع سعد بن مالك
وهو سعد بن ابي وقاص وعبدالله بن عمر بن الخطاب ومحمد بن مسلمة ٣
الانصارى واسامة بن زيد بن حارثة الكلبي مولى رسول الله صلى الله
عليه وآله فان هؤلاء اعتزلوا عن عليّ عليه السلم وامتنعوا من محاربتة
والمحاربة معه بعد دخولهم في بيعته والرضاء به فُسمّوا المعتزلة وصاروا ٦
اسلاف المعتزلة الى آخر الابد وقالوا : لا يحلّ قتال عليّ ولا القتال
معه ، وذكر بعض اهل العلم ان الاخنف بن قيس التميمي اعتزل بعد ذلك
في خاصّة قومه من بنى تميم لا على التدين بالاعتزال لكن على طلب ٩
السلامة من القتل وذهاب المال وقال لقومه : اعتزلوا الفتنة اصلح لكم ،
وفرقة خالفت علياً عليه السلم وهم طلحة بن عبدالله والزبير بن العوام
وعائشة بنت ابي بكر فصاروا الى البصرة فغلبوا عليها وقتلوا عمّال ١٢
عليّ عليه السلم بها واخذوا المال فسار اليهم عليّ عليه السلم فقتل طلحة
والزبير وهزموا وهم اصحاب الجمل وهرب قوم منهم فصاروا الى
معوية بن ابي سفين ومال معهم اهل الشام وخالفوا علياً ودعوا ١٥
الى الطلب بدم عثمان والزموا علياً واصحابه دمه ثم دعوا الى معوية

(١) بعد ذلك الى اربعة - مختصر ش (٩-١٠) في المختصر - طلبا لسلامة
الحياة وصون المال لا للدين (١٥) ومال الخ : وامألوه مع اهل الشام الى
حرب على وطلب دم - مختصر ش (١٦) الطلب : المطلب - ل

وحاربوا علياً عليه السلم وهم اهل صفين ، ثم خرجت فرقة ممن كانت
مع عليّ عليه السلم وخالفته بعد تحكيم الحكّمين بينه وبين معاوية واهل
٣ الشأم وقالوا : لا حكم الا لله وكفروا علياً عليه السلم وتبرؤا منه
وامرّوا عليهم ذا الثديية وهم المارقون ، فخرج عليّ عليه السلم فحاربهم
بالنهران فقتلهم وقتل ذا الثديية فُسموا « الحرورية » لوقعة حروراء
٦ وُسموا جميعاً « الخوارج » ومنهم افرقت فرق الخوارج كلها •

فلما قتل عليّ عليه السلم التقت الفرقة التي كانت معه والفرقة التي
كانت مع طلحة والزبير وعائشة فصاروا فرقةً واحدةً مع معاوية بن ابي
٩ سفين الا القليل منهم من شيعته ومن قال بامامته بعد النبيّ صلى الله
عليه وآله وهم السواد الاعظم واهل الحشو واتباع الملوك واعوان
كل من غلب اعنى الذين التقوا مع معاوية فُسموا جميعاً « المرجئة » لانهم
١٢ توالوا المختلفن جميعاً وزعموا ان اهل القبلة كلهم مؤمنون باقرارهم
الظاهر بالايمان ورجوا لهم جميعاً المغفرة

وافترقت « المرجئة » بعد ذلك فصارت على اربع فرق : فرقة منهم

١٥ غلوا في القول وهم « الجهمية » اصحاب « جهنم بن صفوان » وهم

مرجئة اهل خراسان ، وفرقة منهم « الغيلانية » اصحاب « غيلان بن

(٧-١٣) فلما ٠٠٠ المغفرة : ولما قتل علي ع بسيف بن ملجم المرادي من
منهزمي الخوارج اتفقت بقية الناكثين والقاسطين وتبعة الدنيا على معاوية فُسموا
المرجئة وزعموا ان اهل القبلة كلهم مؤمنون ورجئوا لهم جميعا المغفرة ولم يبق مع
ابنه الحسن الا القليل من الشيعة - مختصر ش

مروان « وهم مرجئة اهل الشام ، وفرقة منهم « الماصرية » اصحاب
« عمرو بن قيس الماصر » وهم مرجئة اهل العراق منهم « ابو حنيفة »
ونظراؤه ، وفرقة منهم يسمون « الشكك » و « البترية » اصحاب ٣
الحديث منهم « سفين بن سعيد الثورى » و « شريك بن عبد الله »
و « ابن ابى ليلي » و « محمد بن ادريس الشافعى » و « مالك بن انس »
ونظراؤهم من اهل الحشو والجمهور العظيم وقد سموا « الحشوية » ٦
فقلت اوائلهم في الامامة : خرج رسول الله صلى الله عليه وآله
من الدنيا ولم يستخلف على دينه من يقوم مقامه في لمّ الشعث وجميع
الكلمة والسعى في امور الملك والرعية واقامة الهدنة وتأمير الامراء ٩
وتجيش الجيوش والدفع عن بيضة الاسلام وردع المعاند وتعليم الجاهل
وانصاف المظلوم ، وجوزوا فعل هذا الفعل لكل امام اقيم بعد الرسول
صلى الله عليه وآله

١٢

ثم اختلف هؤلاء فقال بعضهم : على الناس ان يجتهدوا آراءهم
في نصب الامام وجميع حوادث الدين والدنيا الى اجتهاد الرأى ،
وقال بعضهم : الرأى باطل ولكن الله عز وجل امر الخلق ان يختاروا ١٥

(٢) عمرو : كذا في الاصلين والمشهور عمر || منهم : مختصر ش (٦-١٢)
الحشوية ٠٠٠ عليه وآله : الحشوية لانهم قالوا بحشو الكلام مثل ان النبي ص
مات ولم يستخلف من يجمع الكلمة ويحفظ الدين ويرشد الامة ويدفع عن بيضة
الاسلام ويعدل في الاحكام ونحو ذلك من شطط الكلام وجوزوا ذلك لكل امام قام
بعد النبي في الاسلام - مختصر ش (٩) وتأمير الامراء : في الاصل - وتاجير الامر

الامام بعقولهم ، وشذت طائفة من المعتزلة عن قول اسلافها فزعمت
ان النبي صلى الله عليه وآله نصّ على صفة الامام ونعته ولم ينصّ
٣ على اسمه ونسبه وهذا قول "احدثوه قريباً" ، وكذلك قالت جماعة من
اهل الحديث هربت حين عضها حجاج الامامية ولجأت الى أن النبي
صلى الله عليه وآله نصّ على ابي بكر بامرہ اياه بالصلوة وتركت
٦ مذهب اسلافها في ان المسلمين قالوا بعد وفاة الرسول عليه السلام
رضينا لديانا بامام رضيه رسول الله صلى الله عليه وآله لدينا

واختلف اهل الاهمال في امامة الفاضل والمفضول فقال اكثرهم :

٩ هي جائزة في الفاضل والمفضول اذا كانت في الفاضل علة تمنع من
امامته ، ووافق سائرهم اصحاب النصّ على ان الامامة لا تكون الا

للفاضل المتقدم

١٢ واختلف الكل في الوصية فقال اكثر اهل الاهمال : توقى
رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يوص الى احد من الخلق ، فقال
بعضهم قد اوصى على معنى انه اوصى الخلق بتقوى الله عز وجل

١٥ ثم اختلفوا جميعاً في القول بالامامة واهلها فقالت « البترية » وهم

(١) بعقولهم : من انفسهم - مختصر ش || عن : في الاصلين - في (٤) عضها
حجاج وهؤلاء المهملة قالوا باهمال النبي ص الامامة ويقابلهم المستعملة قالوا
باستعمال النبي ص اماما لامته - مختصر ش (١٠) ووافق اكثرهم مع المستعملة
في ان الامامة - مختصر ش (١٤) الخلق : الكلمة مطموسة في الاصل

اصحاب « الحسن بن صالح بن حي » ومن قال بقوله ان علياً عليه السلم هو افضل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله واولاهم بالامامة وان بيعة ابي بكر ليست بخطأ ووقفوا في عثمان وبتوا حزب علي ٣ عليه السلم وشهدوا على مخالفيه بالنار واعتلوا بأن علياً عليه السلم سلم لهما ذلك فهو بمنزلة رجل كان له على رجل حق فتركه له

وقال « سليمان بن جرير الرقي » ومن قال بقوله ان علياً عليه السلم كان الامام وان بيعة ابي بكر وعمر كانت خطأ ولا يستحقان اسم الفسق عليها من قبل التأويل لانهما تأولا فخطئا وتبرؤا من عثمان فشهدوا عليه بالكفر ومحارب علي عليه السلم عندهم كافر ٩

وقال « ابن التمار » ومن قال بقوله ان علياً عليه السلم كان مستحقاً للامامة وانه افضل الناس بعد رسول الله عليه وآله وان الامامة ليست بمخطئة خطأ اثم في توليتها ابا بكر وعمر ولكنها مخطئة بترك الافضل ١٢ وتبرؤا من عثمان ومن محارب علي عليه السلم وشهدوا عليه بالكفر

وقال « الفضل الرقاشي » و « ابو شمر » و « غيلان بن مروان » و « جهم بن صفوان » ومن قال بقولهم من المرجئة ان الامامة يستحقها ١٥ كل من قام بها اذا كان عالماً بالكتاب والسنة وانه لا يثبت الامامة الا باجماع الامة كلها

(١٢) بترك الافضل : ل - ترك فضل ، وفي مختصر ش - وتركوا الافضل
(١٤) و ابو شمر : في الاصلين - وابن شمر (١٧) باجماع : كذا في المختصر
وفي ل - باجماع

وقال « ابو حنيفة » وسائر المرجئة : لا تصلح الامامة الا في قريش

كل من دعى منهم الى الكتاب والسنة والعمل بالعدل وجبت

٣ امامته ووجب الخروج معه وذلك للخبر الذي جاء عن النبي صلى الله

عليه وآله انه قال : الائمة من قريش

وقالت « الخوارج » كلها الا « النجدية » منهم : الامامة تصلح

٦ في آفناء الناس كلهم من كان منهم قائماً بالكتاب والسنة عالماً بهما

وان الامامة تثبت بعقد رجلين

وقالت « النجدية » من الخوارج : الاممة غير محتاجة الى امام ولا

٩ غيره وانما علينا وعلى الناس ان نقيم كتاب الله عزوجل فيما بيننا

وقالت « المعتزلة » ان الامامة يستحقها كل من كان قائماً بالكتاب

والسنة فاذا اجتمع قرشيّ ونبطيّ وهما قائمان بالكتاب والسنة ولينا

١٢ القرشيّ والامامة لا تكون الا باجماع الاممة واختيار ونظر

وقال « ضرار بن عمرو » : اذا اجتمع قرشيّ ونبطيّ ولينا النبطيّ

وتركنا القرشيّ لأنه اقلّ عشيرةً واقلّ عدداً فاذا عصى الله وارادنا

١٥ خلعه كانت شوكته اهون وانما قلت ذلك نظراً للاسلام

وقال « ابراهيم النظام » ومن قال بقوله : الامامة تصلح لكل من

كان قائماً بالكتاب والسنة لقول الله عزوجل انّ اكرمكم عند الله

اتقاكم (٤٩ : ١٣) وزعموا ان الناس لا يجب عليهم فرض الامامة
اذا هم اطاعوا الله واصلحوا سرائرهم وعلانيتهم فلهم ان يكونوا كذا
الا وعلم الامام قائم باضطرار يعرفون عينه فعليهم اتباعه ولن يجوز ان ٣
يكلّفهم الله عز وجل معرفته ولم يضع عندهم علمه فيكلّفهم المحال ،
وقالوا في عقد المسلمين الامامة لابي بكر انهم قد اصابوا في ذلك وانه
كان اصلحهم في ذلك الوقت بالقياس والخبر اما القياس فانه لما وجد ٦
ان الانسان لا يعتمد الى الذلّ لرجل ولا يتابعه في كل ما قال الا
من ثلث طرق إما ان يكون رجلاً له عشيرة تعينه على استعباد الناس
ورجل عنده مال فيذلّ الناس له لئله او دين برز فيه على الناس ، فلما ٩
وجدت ابا بكر اقلّهم عشيرةً وافقرهم علمنا [انه] انما قدّم للدين ،
واما الخبر فاجتماع الناس عليه ورضاهم بامامته وقد قال النبيّ صلى الله
عليه وآله : لم يكن الله تبارك وتعالى ليجمع امتي على ضلال ولو كان ١٢
اجتماع الناس عليه خطأ لكان في ذلك فساد الصلوة وجميع الفرائض
وابطال القرآن وهو الحجّة علينا بعد النبيّ صلى الله عليه وآله ، وهذه
علة المعتزلة والمرجئة باجمعهم

١٥

وزعم « عمرو بن عبيد » و « ضرار بن عمرو » و « واصل بن عطاء »

وهم اصول المعتزلة فقال « عمرو بن عبيد » ومن قال بقوله ان علياً

(٣) عينه : في الاصل علمه || ولا : كذا صححنا وفي الاصل - وان (٧) ولا :
في الاصل - لا ولا (٩) في الاصل - في الاصل له (١٠) وجدت : لعله وجدنا

- عليه السلم كان اولى بالحق من غيره ، وقال « ضرار بن عمرو » لست ادري اتيهم اهدى اعلی ام طلحة والزبير ، وقال « واصل بن عطاء »
- ٣ مثل علي ومن خالفه مثل المتلاعنين لا يدري من الصادق منهما ومن الكاذب واجمعوا جميعاً على ان يتولوا القوم في الجملة وان احدى الفرقين ضالة لا شك من اهل النار وان علياً وطلحة والزبير ان شهدوا بعد اقتتالهم على درهم لم يجيزوا شهادتهم وان انفرد علي مع رجل من عرض الناس اجازوا شهادته وكذلك طلحة والزبير وزعموا انهم يسمونهم باسم الايمان على الامر الاول ما اجتمعوا فاذا انفردوا لم يسموا واحداً منهم على الانفراد مؤمناً ولم يجيزوا شهادته
- ٩ واما « البترية » من اصحاب الحديث اصحاب « الحسن بن صالح بن حنى » و « كثير النواء » و « سالم بن ابى حفصة » و « الحكم بن عتيبة »
- ١٢ و « سلمة بن كهيل » و « ابى المقدم ثابت الحداد » ومن قال بقولهم فانهم دعوا الى ولاية علي عليه السلم ثم خلطوها بولاية ابى بكر وعمر ، واجمعوا جميعاً ان علياً خير القوم جميعاً وافضلهم وهم مع ذلك يأخذون
- ١٥ باحكام ابى بكر وعمر ويرون المسح على الخفين وشرب النبيذ المسكر واكل الجري

واختلفوا في حرب علي عليه السلم ومحاربة من حاربه :

١٨ فقالت : الشيعة والزيدية ومن المعتزلة « ابراهيم بن سيار النظام »

(١١) عتيبة : في الاصلين - عيينة

و « بشر بن المعتمر » ومن قال بقولهما من المرجئة « ابو حنيفة » و « ابو يوسف » و « بشر المريسي » ومن قال بقولهم ان علياً عليه السلم كان مصيباً في حربه طلحة والزبير وغيرهما وان جميع من قاتل علياً ٣ و حاربه كان على خطأ وجب على الناس محاربتهم مع عليّ عليه السلم ، والدليل على ذلك قول الله عزوجل في كتابه : فقاتلوا التي تبغى حتى تفيء الى امر الله (٤٩ : ٩) فقد وجب قتالهم لبغيتهم عليه لانهم ادعوا ما ليس لهم وما لم يكونوا اولياءه من الطلب بدم عثمان فبغوا عليه ، واعتلوا بالخبر عن عليّ عليه السلم في قوله أمرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين فقد قاتلهم ووجب قتالهم ٩

وقال « بكر بن اخت عبد الواحد » ومن قال بقوله ان علياً وطلحة والزبير مشركون منافقون وهم مع ذلك جميعاً في الجنة لقول رسول الله صلى الله عليه وآله : اطّلع الله عزوجل على اهل بدر فقال : اصنعوا ١٢ ما شئتم قد غفرت لكم

وقال بقيّة المعتزلة « ضرار بن عمرو » و « معمر » و « ابو الهذيل العلاف » وبقية المرجئة اننا نعلم ان احدهما مصيب والآخر مخطيء فنحن ١٥ نتولى كل واحد منهم على الانفراد ولا تتولاهاهم على الاجتماع ، وعلمتهم في ذلك ان كل واحد منهم قد ثبتت ولايته وعدالته بالاجماع فلا تزول عنه العدالة الا باجماع ١٨

وقالت « الحشوية » و « ابو بكر الاصم » ومن قال بقولهم ان علياً
وظلحة والزبير لم يكونوا مصيبين في حربهم وان المصيبين هم الذين
٣ قعدوا عنهم وانهم يتولّونهم جميعاً ويتبرّون من حربهم ويردون امرهم
الى الله عزوجل

واختلفوا في تحكيم الحكيمين :

٦ فقالت « الخوارج » : الحكمان كافران وكفر علىّ عليه السلم حين
حكّمهما ، واعتلّوا بقول الله عزوجل : ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك
هم الكافرون والظالمون والفساقون (٥ : ٤٧) وبقوله تبارك وتعالى :
٩ فقاتلوا التي تبغى حتى تفيء الى امر الله (٤٩ : ٩) فتركه القتال كفر

وقالت « الشيعة » و « المرجئة » و « ابراهيم النظام » و « بشر بن المعتمر »
ان علياً عليه السلم كان مصيباً في تحكيمه لما ابى اصحابه الا التحكيم
١٢ وامتنعوا من القتال فنظر للمسلمين ليتألّفهم وانما امرهما ان يحكما
بكتاب الله عزوجل فخالفا فهما اللذان ارتكبا الخطأ وهو الذي اصاب ،
واعتلّوا في ذلك بأن رسول الله صلى الله عليه وآله وادع اهل مكة وردّ
١٥ ابا جندل [بن] سهيل بن عمرو الى المشركين يحجل في قيوده وبتحكيمه
سعد بن معاذ فيما بينه وبين بنى قريظة والنضير من اليهود

وقال « ابو بكر الاصم » نفس خروجه خطأ وتحكيمه خطأ وان ابا

١٨ موسى الأشعري اصاب حين خلعه حتى يجتمع الناس على امام

وقال سائر المعتزلة : كل مجتهد مصيب وقد اجتهد عليّ عليه السلام
فاصاب ولسنا نتهمه في قوله فهو محقّ

وقالت « الحشوية » : نحن لا نتكلّم في هذا بشيء ونردّ امرهم ٣
الى الله عزوجل فان يكن حقاً فالله اولى حقاً كان او باطلاً وتتولاهم
جميعاً على الامر الاول

وكل هذه الصنوف والفرق التي ذكرناها من اهل الارزاء ٦
والخوارج وغيرهم مختلفون فيما بينهم فرقاً كثيرة يطول ذكرها يأتّمون(?)
بعضها على بعض في الامامة والاحكام والفتوى والتوحيد وجميع
فنون الدين ينكر بعضهم من بعض ويكفر بعضهم بعضاً اكثر ما ٩
عندهم ان سمّوا انفسهم على اختلاف مذاهبهم « الجماعة » يعنون بذلك انهم
مجتمعون على ولاية من وليهم من الولاة برّاً كان او فاجراً فتسمّوا
الجماعة على غير معنى الاجتماع على دين بل صحيح معناهم معنى الافتراق ١٢
فجميع اصول الفرق كلها الجامعة لها اربع فرق « الشيعة »
و « المعتزلة » و « المرجئة » و « الخوارج »

فاول الفرق « الشيعة » وهم فرقة عليّ بن ابي طالب عليه السلام ١٥
المسمّون شيعة عليّ عليه السلام في زمان النبيّ صلى الله عليه وآله وبعده
معروفون بانقطاعهم اليه والقول بامامته

(٢) فاصاب : كذا في المختصر وفي ل - واصاب (٤) اولى : كذا في الاصل
(٧) يأتّمون : كذا في الاصل (٩) ينكر : في الاصل - نكر

منهم « المقداد بن الاسود » و « سلمان الفارسي » و « ابو ذر »
جندب بن جنادة الغفاري » و « وعمّار بن ياسر » ومن وافق مودّته
٣ مودّة عليّ عليه السلم وهم اول من سُمّي باسم التشيع من هذه الامّة
لأن اسم التشيع قديم شيعة ابراهيم وموسى وعيسى والانبياء صلوات
الله عليهم اجمعين ، فلما قبض الله عزوجل نبيّه صلى الله عليه وآله
٦ افتقرت فرقة الشيعة ثلث فرق : فرقة منهم قالت ان عليّاً عليه السلم
امام مفترض الطاعة بعد رسول الله عليه السلم واجب على الناس القبول
منه والاخذ لا يجوز غيره الذي وضع عنده النبيّ صلى الله عليه وآله
٩ من العلم ما يحتاج اليه الناس من الدين والحلال والحرام وجميع منافع
دينهم ودنياهم ومضارّها وجميع العلوم جليلها ودقيقها واستودعه ذلك
كله واستحفظه اياه وله استحقّق الامامة ومقام النبيّ صلى الله عليه وآله
١٢ لعصمته وطهارة مولده وسابقته وعلمه وسخائه وزهده وعدالته في رعيّته
وان النبيّ صلى الله عليه وآله نصّ عليه واثار اليه باسمه ونسبه
وعيّنه وقلد الامّة امامته ونصبه لهم علماً وعقد له عليهم امرة المؤمنين
١٥ وجعله اولى بالناس منهم بانفسهم في مواطن كثيرة مثل غدير خم
وغيره واعلمهم ان منزلته منه منزلة هرون من موسى صلى الله عليهما
الا انه لا نبيّ بعده فهذا دليل امامته اذ لا معنى الا النبوة والامامة واذ

(٣) باسم التشيع : باسم الشيع - ل ، بالشيعة - مختصر ش (٩) ما : في
الاصل - وما (١٠) جليلها : في الاصل - جليلها (١١) وله : لعله وبأ
(١٢) وسابقته - مختصر ش ، وسبقه - ل (١٥) بالناس : في الاصل - الناس
(١٧) اذ : الكلمة مطموسة في الاصل

جعله نظير نفسه في انه أولى بهم منهم بأنفسهم في حياته ولقوله صلى الله عليه وآله لبني وليعة لتتهنّ أو لأبعثنّ اليكم رجلاً كنفي ولقمام النبي صلى الله عليه وآله لا يصلح من بعده الا من هو كنفسه والامامة من ٣ أجل الامور بعد الدبوة ، وقالوا انه لا بدّ مع ذلك من أن يقوم مقامه بعده رجل من ولده من ولد فاطمة بنت محمد عليهم السلم معصوم من الذنوب طاهر من العيوب تقيّ نقيّ مأمور (?) رضى مبرراً من الآفات ٦ والعاهات في كل (من) الدين والنسب والمولد يؤمن منه العمد والخطأ والزلل منصوب عليه من الامام الذي قبله ميثار اليه بعينه واسمه الموالي له ناج والمُعادي له كافر هالك والمتخذ دونه وليجةً ضالّ مشرك ، وان الامامة ٩ جارية في عقبه ما اتصلت امور الله وأمره ونهيه ، فلم تزل هذه الفرقة ثابتة على امامته على ما ذكرناه حتى قُتل عليّ عليه السلم قتل في شهر رمضان ضربه عبدالرحمن بن ملجم المرادي لعنه الله ليلة تسع عشرة ١٢ وتوفيّ ليلة احدى وعشرين ليلة الاحد سنة أربعين من الهجرة وهو ابن ثلث وستين سنة فكانت امامته ثلاثين سنة وخلافته أربع سنين وتسعة شهر وأمه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف رضى الله ١٥ عنهما وهو أول هاشميّ وولد من بين هاشميّين *

(٢) ولقمام : ؟ اول الكلمة مطموس في الاصل لا يقرأ (٦) مأمور : لعله مأمون
فرق الشيعة - ٢

وفرقه قالت أن علياً كان أولى الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله بالناس لفضله وسابقته وعلمه وهو أفضل الناس كلهم بعده

٣ وأشجعهم وأسخاهم وأورعهم وأزهدهم وأجازوا مع ذلك امامة أبي بكر وعمر وعدّوهما أهلاً لذلك المكان والمقام وذكروا أن علياً عليه السلام سلّم لهما الأمر ورضى بذلك وبايعهما طائعاً غير مكره وترك حقه

٦ لهما فنحن راضون كما رضى الله المسلمين له ولن بايع لا يحلّ لنا غير ذلك ولا يسع منا أحداً الا ذلك وان ولاية أبي بكر صارت رشداً وهُدًى لتسليم عليٍّ ورضاه ولولا رضاه وتسلمه لكان أبو بكر مخطأً

٩ ضالاً هالكاً ، وهم أوائل « البترية »

وخرجت من هذه الفرقة فرقة قالت أن علياً عليه السلام أفضل الناس لقرايته من رسول الله صلى الله عليه وآله ولسابقته وعلمه

١٢ ولكن كان جائزاً للناس أن يولّوا عليهم غيره اذا كان الوالي الذي يولّونه مجزئاً أحبّ ذلك أو كرهه فولاية الوالي الذي ولّوا على أنفسهم برضى منهم رشدٌ وهُدًى وطاعة لله عزوجل وطاعته واجبة من الله

١٥ عز وجل فمن خلفه من قريش وبني هاشم علياً كان أو غيره من الناس فهو كافر ضالّ

(٦) الله المسلمين : كذا في الاصل (٧) منا : في الاصل بالخط الجديد - هنا (١٢) قالت بجواز تولية الناس غيره على انفسهم - مختصر ش

وفرقه منهم يُسمّون « الجارودية » قالوا بتفضيل عليّ عليه السلم ولم يروا مقامه يجوز لاحد سواه وزعموا أن من دفع عليّاً عن هذا المقام فهو كافر وان الامّة كفرت وضلّت في تركها بيعته وجعلوا الامامة ٣ بعده في الحسن بن علي عليهما السلم ثم في الحسين عليه السلم ثم هي شورى بين أولادهما فمن خرج منهم مستحقّاً للامامة فهو الامام وهاتان الفرقتان هما اللتان ينتحلان أمر زيد بن علي بن الحسين وأمر زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب ومنهما تشعبت صنوف « الزيدية » فلما قُتل عليّ عليه السلم افرقت التي ثبتت على امامته وانها فرض من الله عز وجل ورسوله عليه السلم فصاروا فرقاَ ثلثاً : فرقة منهم قالت ٩ ان عليّاً لم يُقتل ولم يمت ولا يُقتل ولا يموت حتى يسوق العرب بعصاه ويملأ الارض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً وهي أول فرقة قالت في الاسلام بالوقف بعد النبيّ صلى الله عليه وآله من هذه ١٢ الامة (و) أول من قال منها بالعلوّ وهذه الفرقة تسمّى « السبائية » أصحاب « عبدالله بن سبأ » وكان ممن أظهر الطعن على أبي بكر وعمر وعثمان والصحابة وتبرأ منهم وقال أن عليّاً عليه السلم أمره بذلك فأخذه ١٥ عليّ فسأله عن قوله هذا فأقرّ به فأمر بقتله فصاح الناس اليه : يا أمير المؤمنين أقتل رجلاً يدعو الى حبّكم أهل البيت والى ولايتك والبراءة من أعدائك فصيرّه الى المدائن ، وحكى جماعة من أهل العلم ١٨ (١٦) اليه : عليه - مختصر ش (١٨) فصيره : كذا في المختصر وفي ل- فسيّره

- من أصحاب عليّ عليه السلام أن عبدالله بن سبأ كان يهودياً فأسلم
ووالي عليّاً عليه السلام وكان يقول وهو على يهوديته في يوشع بن نون
٣ بعد موسى عليه السلام بهذه المقالة فقال في اسلامه بعد وفاة النبيّ
صلى الله عليه وآله في عليّ عليه السلام بمثل ذلك وهو أول من شهّر
القول بفرض امامة عليّ عليه السلام وأظهر البراءة من أعدائه وكاشف
٦ مخالفيه فمن هناك قال من خالف الشيعة ان أصل الرفض
مأخوذ من اليهودية ، ولما بلغ عبدالله بن سبأ نعي عليّ بالمذنب قال
للذي نعاه : كذبت لو جئتنا بدماعه في سبعين صرة وأقمت (علي) قتله
٩ سبعين عدلاً لعلمنا انه لم يمت ولم يُقتل ولا يموت حتى يملك الارض
وفرقة قالت بامامة محمد بن الحنفية لانه كان صاحب راية أبيه
يوم البصرة دون أخويه فسُمّوا « الكيسانية » وانما سُمّوا بذلك لان
١٢ المختار بن أبي عبيد الثقفي كان رئيسهم وكان يلقّب كيسان وهو الذي
طلب بدم الحسين بن علي صلوات الله عليهما وثأره حتى قتل من قتله
وغيرهم من قتل وادّعى أن محمد بن الحنفية أمره بذلك وأنه الامام
١٥ بعد أبيه ، وانما لُقّب المختار كيسان لان صاحب شرطته المكتى بأبي

(٦) خالف : في الاصل بالخط الجديد - خالفو (١٧) مأخوذ من : في الاصل
بالخط الجديد - لما حوّد لمر (٨) للذي : في الاصل بالخط الجديد - الذي
(١٣) قتلته : في الاصل - قتله (١٥) شرطته : شرطه - ل ، وفي المختصر :
وكان له صاحب شرطة اسمه كيسان يكنى ابا عمر كان افرط من المختار في الاعتقاد
والترويج لان مختاراً كان يقول بامامة محمد بعد الحسين ع وهو كان يقول بامامته
بعد علي ع معتلاً بانه حمل الراية يوم البصرة دون الحسين وكان ابو عمر يزعم
ان جبرئيل النخ

عمرة كان اسمه كيسان وكان أفرط في القول والفعل والقتل
من المختار جداً وكان يقول ان محمد بن الحنفية وصي علي بن أبي طالب
وانه الامام وان المختار قيّمه وعامله ويكفر من تقدّم علياً ويكفر ٣
أهل صفين والجمل وكان يزعم أن جبرئيل عليه السلم يأتي المختار بالوحي
من عند الله عز وجل فيخبره ولا يراه ، وروى بعضهم أنه سمّي
بكيسان مولى علي بن أبي طالب عليه السلم وهو الذي حمّله على الطلب ٦
بدم الحسين بن علي ودلّه على قتله وكان صاحب سرّه ومؤامراته
والغالب على أمره

وفرقه لزمّت القول بامامة الحسن بن علي بعد أبيه الا شردمة منهم ٩
فانه لما وادع الحسن معاوية وأخذ منه المال الذي بعث به اليه (و) صالح
معاوية الحسن طعنوا فيه وخالفوه ورجعوا عن امامته فدخلوا في مقالة
جمهور الناس وبقي سائر أصحابه على امامته الى أن قُتل ، فلما تنجّى ١٢
عن محاربة معاوية وانتهى الى مُظلم ساباط وثب عليه رجل من هنالك يقال
له الجراح بن سنان فأخذ بلجام دابّته ثم قال الله أكبر أشركت
كما أشرك أبوك من قبل وطعنه بمغول في أصل فخذه فقطع الفخذ الى ١٥
العظم فاعتقه الحسن وخرّاً جميعاً فاجتمع الناس على الجراح فوطؤه حتى

(١) عمرة كان : عمرو وكان - ل (٧) قتلته : في الاصل - قتله (٩-ص
٢٢ : ١٠) شردمة منهم ٠٠٠ اخيه : شردمة منهم خالفوه عند صلحه مع معاوية
فأذوه يدا ولسانا والتي لزمته قالت بامامة اخيه - ش (١٠-١٢) به اليه ٠٠٠
جمهور : هذا الفصل مطموس في الاصل تعسر قراءته (١٣) رجل : في الاصل -
رجال

قتلوه ثم حمل الحسن على سرير فأتى به المدائن فلم يزل يعالج بها في منزل
سعد بن مسعود الثقفي حتى صلحت جراحته ثم انصرف الى المدينة فلم
٣ يزل جريحاً من طعنته كاظماً لغيظه متجرعاً لريقه على الشجا والاذى من
أهل دعوته حتى توفى عليه السلم في آخر صفر سنة سبع وأربعين وهو
ابن خمس وأربعين سنة وستة أشهر ، وقال بعضهم أنه وُلد سنة ثلث من
٦ الهجرة من ستة (?) رمضان في ٠٠٠ وامامته ست سنين وخمسة أشهر
وأُمّه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليهم وأمّها خديجة بنت خويلد
ابن أسد بن عبد العزي بن قصي بن كلاب

٩ فنزلت هذه الفرقة القائلة بامامة الحسن بن عليّ بعد أبيه الى انقول
بامامة أخيه الحسين عليهما السلم فلم تنزل على ذلك حتى قُتل في أيام يزيد
بن معاوية لعنة الله عليه قتله عبيد الله بن زياد الذي يقال له ابن أبي سفيان
١٢ وهو ابن ٠٠٠ وكان عامل يزيد بن معاوية على العراقيين الكوفة والبصرة
فوجه ٠٠٠ اليه الى البادية فاستقبله بعضها بالبادية فلم يزلوا ماضين حتى
وردوا كربلاء فبعث عبيد الله لعنه الله حينئذ عمر بن سعد بن أبي وقاص
١٥ وجعله على محاربتة فقتله عمر بن سعد لعنة الله عليه وقتل عليه السلم
بكر بلاء يوم الاثنين يوم عاشوراء لعشر خلون من المحرم سنة احدى

(٢) انصرف : في الاصل بالخط الحديث - اشرف (٣) الشجا : في الاصل -
الشحى (٦) من سنة رمضان في ٠٠٠ : الجملة مطموسة في الاصل
(١٤) بن سعد بن ابي وقاص : مطموسة في الاصل لا تقرأ

وستين وهو ابن ست وخمسين (سنة) وخمسة أشهر وأمه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت امامته ست عشرة سنة وعشرة أشهر

٣ وخمسة عشر يوماً

فلما قُتل الحسين حارت فرقة من أصحابه وقالت : قد اختلف علينا

فعل الحسن وفعل الحسين لانه ان كان الذي فعله الحسن حقاً

واجباً صواباً من مواعده معوية وتسليمه له عند عجزه عن القيام بمحاربه ٦

مع كثرة أنصار الحسن وقوتهم فما فعله الحسين من محاربه يزيد بن

معوية مع قلة أنصار الحسين وضعفهم وكثرة أصحاب يزيد لعنة الله

عليه حتى قُتل وقتل أصحابه جميعاً باطلٌ غير واجب لأن الحسين كان ٩

اعذر في القعود عن محاربة يزيد وطلب الصلح والمواذعة من الحسن

في القعود عن محاربة معوية ، وان كان ما فعله الحسين حقاً واجباً

صواباً من مجاهدته يزيد بن معوية حتى قتل وقتل ولده وأصحابه ١٢

فقعود الحسن وتركه مجاهدة معوية وقتاله ومعه العدد ♦♦♦♦♦ باطل

فشكوا لذلك في امامتهما ورجعوا فدخلوا في مقالة العوام ، وبقي سائر

١٥ أصحاب الحسين على القول الاول بامامته حتى مضى

ثم افرقوا بعده ثلث فرق : ففرقة قالت بامامة محمد بن الحنفية

وزعمت أنه لم يبق بعد الحسن والحسين أحد أقرب الى أمير المؤمنين

(٧) وقوتهم فما : الكلمتان مطموستان في الاصل (٩) غير : في الاصل -
(١٠) اعذر : في الاصل - قد اعذر (١٥) مضى : مطموسة في الاصل

عليه السلم من محمد بن الحنفية فهو أولى الناس بالامامة كما كان الحسين

أولى بها بعد الحسن من ولد الحسن فمحمد هو الامام بعد الحسين

٣ وفرقة قالت ان محمد بن الحنفية رحمه الله تعالى هو الامام المهدي

وهو وصي علي بن أبي طالب عليه السلم ليس لاحد من أهل بيته

أن يخالفه ولا يخرج عن امامته ولا يُشهر سيفه الا باذنه وانما

٦ خرج الحسن بن علي الى معوية محارباً له باذن محمد ووادعه وصالحه

بأذنه وان الحسين انما خرج لقتال يزيد بأذنه ولو خرجا بغير اذنه هلكتا

وضلا وان من خالف محمد بن الحنفية كافر مشرك وان محمداً استعمل

٩ المختار بن (أبي) عبيد على العراقيين بعد قتل الحسين وأمره بالطلب بدم

الحسين وثأره وقتل قاتليه وطلبهم حيث كانوا وسمّاه كيسان لكيسه

ولما عرف من قيامه ومذهبه فيهم فهم يُسمّون « المختارية » ويُدعون

١٢ « الكيسانية »

فلما توفي محمد بن الحنفية بالمدينة في المحرم سنة احدى وثمانين وهو

ابن خمس وستين سنة عاش في زمان أبيه أربعاً وعشرين سنة وبقي بعد

١٥ أبيه احدى وأربعين سنة وأمّه خولة بنت جعفر بن قيس بن مسلمة

(ابن عبيد) بن يربع بن ثعلبة بن الدول بن حنيفة بن طيم (بن علي)

بن بكر بن وائل واليهما كان محمد يُنسب تفرّق أصحابه فصاروا

١٨ ثلث فرق :

فرقة قالت ان محمد بن الحنفية هو المهدي سماء علي مهدياً
لم يمت ولا يموت ولا يجوز ذلك ولكنه غاب ولا يُدرى أين هو
وسيرجع ويملك الارض ولا امام بعد غيبته الى رجوعه وهم أصحاب ٣
« ابن كرب » ويسمّون « الكربية » وكان « حمزة بن عمار البربري » منهم
وكان من أهل المدينة ففارقهم وادّعى أنه نبيّ وان محمد بن الحنفية
هو الله عز وجل - تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً - وان حمزة هو الامام ٦
وانه ينزل عليه سبعة اسباب من السماء فيفتح بهنّ الارض ويملكها ،
فتبعه على ذلك ناس من أهل المدينة وأهل الكوفة فلغنه أبو جعفر
محمد بن علي بن الحسين وبرىء منه وكذّبه وبرئت منه الشيعة فاتبعه على ٩
رأيه رجلان من نهد يقال لاحدهما « صائد » والآخر « بيان » فكان
بيان تبناً يتبن التبن بالكوفة ثم ادّعى ان محمد بن علي بن الحسين أوصى
اليه ، وأخذه خالد بن عبدالله القسري هو وخمسة عشر رجلاً من أصحابه ١٢
فشدّهم في أطواب القصب وصبّ عليهم النفط في مسجد الكوفة
وأهلب فيهم النار فأفلت منهم رجل فخرج بنفسه ثم التفت فرأى أصحابه
تأخذهم النار فكرّ راجعاً الى أن ألقى نفسه في النار فاحترق معهم ١٥
وكان حمزة بن عمار نكح ابنته وأحلّ جميع المحارم وقال من عرف
الامام فليصنع ما شاء فلا اثم عليه فأصحاب « ابن كرب » وأصحاب
« صائد » وأصحاب « بيان » ينتظرون رجوعهم ورجوع أصحابه ويزعمون ١٨

(٢) لم يمت ولا يموت : كذا صححنا وفي ل - ولا يكون مهدياً ، وفي مختصر
ش - لم يمت بل غاب ولم يدر (٤) البربري : كذا في الاصل وبروي الزبيرى
واليزيدي (١٧) فاصحاب : لعله واصحاب (١٨) رجوعهم ورجوع اصحابه :
كذا في الاصل فتأمل

ان محمد بن الحنفية يظهر بنفسه بعد الاستتار عن خلقه ينزل الى الدنيا
ويكون أمير المؤمنين وهذه آخرتهم

٣ وفرقة قالت ان محمد بن الحنفية حيّ لم يموت وانه مقيم بجبال رضوي
بين مكة والمدينة تغذوه الياياري(?) تغدو عليه وتروح فيشرب من ألبانها
ويأكل من لحومها وعن يمينه أسد وعن يساره أسد يحفظانه الى أوان
٦ خروجه ومجيئه وقيامه ، وقال بعضهم : عن يمينه أسد وعن يساره نمر ،
وهو عندهم الامام المنتظر الذي بشر به النبي صلى الله عليه وآله انه يملأ
الارض عدلاً وقسطاً فثبتوا على ذلك حتى فنوا وانقرضوا الا قليلاً من
٩ أبنائهم وهم احدي فرق الكيسانية

ومن الكيسانية السيد اسماعيل بن محمد بن يزيد بن ربيعة بن مفرغ

الحميري الشاعر وهو الذي يقول :

١٢ يا شعْبَ رضوى ما لمن بك لا يرى حتى متى تحمى وأنت قريب
يا ابن الوصيِّ ويا سَمِيَّ مُحَمَّدٍ وكنيّه نفسي عليك تدوب
لو غاب عنا عمرَ نوحٍ ايقنت منا النفوس بأنه سيؤب

١٥ ويقول فيه أيضاً :

(٢) وهذه : الكلمة مطموسة لا تكاد تقرأ وفي المختصر : وذلك آخرتهم
(٤) الإبارى : كذا في ل وفي المختصر - الإبارى ولعله الا راوى - جمع الأرويه
(٦) وهو : الكلمة مطموسة في الاصل (٨) فنوا : في الاصل فننوا (١٢ و١٤)
ورد البيت الاول والثالث في بحار الانوار للمجلسي طبع طهران ١٠٧٩ ج ٩ ص
٦١٧ مع خلاف في اللفظ والبحر هكذا :

ايا شعب رضوى ما لمن لك لا يرى فحتي متى تخفي وانت قريب
فلو غاب عنا عمر نوح لا يقنت منا النفوس بأنه سيؤب
(١٢) تحمى : لعله تخفى كما في بحار الأنوار

الاحيِّ المقيمَ بشعبِ رضوى وأهدِ له بمنزله السلاما
أضرَّ بمعشرٍ والوك منّا وسمّوك الخليفة والاماما
وعادوا فيك أهلَ الارض طُرّاً مُقامك عنهم سبعين عاما ٣
لقد أسمى بمورق شعب رضوى يراجعه الملائكة الكلاما
وما ذاق ابن خولة طعم موتٍ ولا وارت له أرضُ عظاما
وانّ له به لمقبل صدقٍ وأنديّةً تحدّثه كراما ٦
وقد روى قوم أن السيد ابن محمد رجع من قوله هذا وقال بامامة

جعفر بن محمد وقال في توبته ورجوعه في قصيدة أولها :

٩ تجعفرتُ باسم الله والله أكبرُ
وكان السيّد يكنّى أبا هاشم ،

وفرقه منهم قالت ان محمد بن الحنفية مات والامام بعده عبد الله بن

محمد ابنه وكان يكنّى أبا هاشم وهو أكبر ولده واليه أوصى أبوه فسميت ١٢

هذه الفرقة « الهاشمية » بأبي هاشم

(١-٦) وردت ابيات من هذه القصيدة في الاغانى ج ٨ ص ٣٢ وفي عيون الاخبار لابن قتيبة (طبعة دار الكتب المصرية ج ٢ ص ١٤٤ وفي المنتظم لابن الجوزى عند ذكره من توفي في سنة ١٧٩ وفي تذكرة خواص الامة في معرفة الأئمة لسبط ابن الجوزى طبعة طهران ١٢٨٧ ص ١٦٦ وفي بحار الانوار ج ٩ ص ١٧٢ - ١٧٣ و ٦١٧ وفي كتاب البدء والتاريخ ج ٥ ص ١٢٨ (١) كذا في بحار الانوار ص ١٦٦ : وما في الاصل لا معنى له وهو : الالهى المقيم بشعب رضوى اذ والغمد الاعره والسلاما ، (٣) عنهم : كذا في عيون الاخبار والاعانى وفي الاصل - عندهم (٩) وردت ابيات من هذه القصيدة في روضات الجنات للخوانسارى ص ٢٩ وفي بحار الانوار ج ٩ ص ١٧٣ وج ١١ ص ٢٠٠ وراجع ايضا الاغانى ج ٧ ص ٥

وقالت فرقة مثل قول الكيسانية في ابيه بأنه المهديّ وانه حتى لم

يمت وانه 'يحيى الموتى وعلوا فيه ، فلما توفي « ابو هاشم عبد الله بن محمد

٣ ابن الحنفية » تفرّق اصحابه اربع فرق : فرقة منهم قالت : مات « عبد الله

ابن محمد واوصى الى اخيه « علي بن محمد » وكانت أمّه قضاية تسمى ام

عثمان بنت ابي جدير بن عبدة بن معتّب بن [الجد بن] العجلان بن

٦ حارثة بن 'ضبيعة بن [حرال بن] جعل بن عمرو بن 'جشم بن ودم بن

'ذبيان بن 'هميم بن 'ذهل بن هنيّ بن يلىّ بن عمرو بن الحاف بن قضاة وان

الذين ذكروا انه اوصى الى « محمد بن علي بن عبدالله بن عباس بن عبد

٩ المطب « غلطوا في الاسم فاوصى علي بن محمد الى ابنه « الحسن » وأمّه ام

ولد واوصى الحسن الى ابنه « علي بن الحسن » وأمّه لبانة بنت ابي هاشم

عبدالله بن محمد بن الحنفية واوصى علي بن الحسن الى ابنه « الحسن

١٢ ابن علي » وأمّه 'علية بنت عون بن علي بن محمد بن الحنفية والوصية

عندهم في ولد محمد بن الحنفية لا تخرج الى غيرهم ومنهم يكون القائم

المهديّ وهم « الكيسانية » الخُص الذين غلبوا على هذا الاسم وهذه

١٥ الفرقة خاصة تسمى « المختارية » الا انه خرجت منهم فرقة فقطعوا الامامة

: بعد ذلك من عقبه وزعموا ان « الحسن » مات ولم يوص الى احد ولا

(٥) عبدة : في الاصلين - غيره (٦-٧) ودم بن ذبيان : في الاصلين - دينار
بن روم (٧) هميم : في الاصلين - هيثم (١٥) خرجت : كذا في المختصر
والكلمة في ل مطموسة

وصىّ بعده ولا امام حتى يرجع « محمد بن الحنفية » فيكون هو القائم

المهدى

- وفرقه قالت : اوصى « ابو هاشم عبد الله بن محمد بن الحنفية » الى ٣
« عبد الله بن معوية [بن عبد الله] بن جعفر بن ابى طالب » الخارج
بالكوفة وامه ام عون بنت عون بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن
عبد المطلب وهو يومئذ غلام صغير فدفع الوصية الى « صالح بن مدرك » ٦
وامره ان يحفظها حتى يبلغ « عبد الله بن معوية » فيدفعها اليه فلما بلغ
دفعها اليه فهو الامام وهو العالم بكل شىء حتى غلوا فيه وقالوا ان الله
عز وجل نور وهو في عبد الله بن معوية وهؤلاء اصحاب « عبد الله بن ٩
الحارث » فهم يسمون « الحارثية » وكان « ابن الحارث » هذا من اهل
المدائن فهم كلهم غلاة يقولون : من عرف الامام فليصنع ما شاء
و « عبد الله بن معوية » هو صاحب اصفهان الذى قتله ابو مسلم في حبسه ١٢
وفرقه قالت : اوصى « عبد الله بن محمد بن الحنفية » الى « محمد
ابن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب » لانه [مات] عنده
بارض الشراة بالشام وانه دفع اليه الوصية الى ابيه « على بن عبد الله بن ١٥
العباس » وذلك ان « محمد بن على » كان صغيراً عند وفاة ابى هاشم

(٤) بن ابى طالب : في الاصل : بن على بن ابى طالب (١٠) فهم يسمون ٠٠٠
من اهل : ويعرف اصحابه بالحارثية لانتهائه الى الحارث اما وكان من - مختصرش
(١٢) ابو مسلم : ابو موسى - ل (١٣) حبسه : في الاصلين - جيشه
(١٥) اليه الوصية : ولعله - الوصية اليه || ابيه : في الاصل - ابنه

- وامره ان يدفعها اليه اذا بلغ فلما بلغ دفعها اليه فهو الامام وهو الله عز وجل وهو العالم بكل شىء فمن عرفه فليصنع ما شاء ، وهؤلاء غلاة
- ٣ « الروندية » واختصم اصحاب « عبد الله بن معوية » واصحاب « محمد بن على » في وصية ابي هاشم فرضوا برجل منهم يكنى ابا رياح وكان من رؤسهم وعلمائهم فشهد ان « ابا هاشم عبد الله بن محمد بن الحنفية »
- ٦ اوصى الى « محمد بن على بن العباس » فرجع جل اصحاب « عبد الله بن معوية » الى القول بامامة « محمد بن على » وقويت الروندية بهم
- وفرقه قالت ان الامام القائم المهدي هو « ابو هاشم » الخلق
- ٩ ويرجع فيقوم بمور الناس ويملك لارض ولا وصى بعده وغلوا فيه وهم « البيانية » اصحاب « بيان النهدي » وقالوا ان ابا هاشم نبي بيانا عن الله عز وجل فيان نبي وتاولوا في ذلك قول الله عز وجل : هذا بيان للناس
- ١٢ وهدى (٣ : ١٣٨) وادعى « بيان » بعد وفاة ابي هاشم النبوة وكتب الى ابي جعفر محمد بن على بن الحسين يدعوه الى نفسه والاقرار بنبوته ويقول له اسلم تسلم وترتقى في سلم وتنج وتغنم فانك لا تدري اين
- ١٥ يجعل الله النبوة والرسالة وما على الرسول الا البلاغ وقد اعذر من انذر ، فامر ابو جعفر محمد بن على رسول « بيان » فأكل قرطاسه الذي جاء به ،

(٣) الروندية : في الاصل - الزيدية (٤-٥) في المختصر - ابا رياح ارثسهم واعلمهم - (٥) فشهد : كذا في المختصر وفي ل - فشهدوا (٧) الروندية : في الاصلين - الزيدية (٨) : الكلمة مضموسة في الاصل وكانها - ورد

وقتل « بيان » على ذلك وصلب وكان اسم رسوله « عمر بن ابي عفيف
الازدي »

فلما قتل ابو مسلم « عبد الله بن معوية » في حبسه افتقرت فرقته ٣
بعده ثلث فرق ، وقد كان مال الى « عبد الله ابن معوية » شذاذ صنوف
الشيعة برجل من اصحابه يقال له « عبد الله بن الحارث » وكان ابوه
زنديقاً من اهل المدائن فابزر لاصحاب (?) « عبد الله » فدخلهم في الغلو ٦
والقول بانتاسخ والاظلة والدور واسند ذلك الى « جابر بن عبد الله
الانصارى » ثم الى « جابر بن يزيد الجعفي » فخدعهم بذلك حتى ردّهم
عن جميع الفرائض والشرائع والسنن وادعى ان هذا مذهب جابر بن ٩
[عبد الله] و[جابر بن يزيد] رحمهما الله فانهما قد كانا من ذلك بريين
وفرقه منهم قالت ان « عبد الله بن معوية » حتى لم يمته وانه مقيم
في جبال اصفهان لا يموت ابداً حتى يقود نواصيها الى رجل من بنى هاشم ١٢
من ولد علي وفاطمة

وفرقه قالت ان « عبد الله بن معوية » هو القائم المهدي الذي بشر
النبي صلى الله عليه وآله انه يملك الارض ويملاها قسطاً وعدلاً بعد ١٥
ما ملئت ظلماً وجوراً ثم يسلم عند وفاته الى رجل من بنى هاشم من
ولد علي بن ابي طالب عليه السلم فيموت حينئذ

(١) عمرو - مختصر ش (٣) حبسه : جيشه - مختصر ش (٦) (?) : كذا
في ل ، وفي المختصر - فاخرج من شيعة عبد الله جمعاً الى الغلو (٦-٧) الغلو
والقول : كذا في المختصر وفي ل - الغلو فيه (?) وبالقول

وفرقة قالت ان « عبد الله بن معوية » قد مات ولم يوص وليس بعده

امام فتأهوا وصاروا مذذبين بين صنوف الشيعة وفرقها لا يرجعون

٣ الى احد ، فالكيسانية كلها لا امام لها وانما ينتظرون الموتى الا « العباسية »

فانها ثبتت الامامة في ولد العباس وقادوها فيهم الى اليوم ، فهذه فرق

« الكيسانية » و « العباسية » و « الحارثية »

٦ ومنهم تفرقت فرق « الخرمدينة » ومنهم كان بدء الغلو في القول

حتى قالوا ان الائمة آلهة وانهم انبياء وانهم رسل وانهم ملائكة وهم

الذين تكلموا بالاظلمة وفي التناسخ في الارواح وهم اهل القول بالدور

٩ في هذه الدار وابطال القيامة والبعث والحساب وزعموا ان لا دار الا

الدنيا وان القيامة انما هي خروج الروح من بدن ودخوله في بدن آخر

غيره ان خيراً فخيئاً وان شراً فشرراً وانهم مسرورون في هذه الابدان

١٢ او معدّبون فيها والابدان هي الجنّات وهي النار وانهم منقولون (?) في

الاجسام الحسنة الانسية المنعمة في حياتهم ومعدّبون في الاجسام الردية

المشوّهة من كلاب وقردة وخنازير وحيات وعقارب وخنافس وُجعلان

١٥ محوّلون من بدن الى بدن معدّبون فيها هكذا ابد الابد فهي جنّتهم ونارهم

لا قيامة ولا بعث ولا جنّة ولا نار غير هذا على قدر اعمالهم وذنوبهم

(٨) وفي التناسخ في الارواح : وتناسخ الارواح - مختصر ش (١١) ان -

وان : كذا في المختصر وفي ل ابي - و ابي || مسرورون : في الاصل مسرودون

(١٢) منقولون : لعله - منعمون (١٥) ابد الابد : في الاصل ابد الابد

(١٦) قدر : في الاصل قد

وانكارهم لايمتتهم ومعصيتهم لهم فانما تسقط الابدان وتخرب اذ هي
مساكنهم فتتلاشى الابدان وتفتنى وترجع الروح في قلب آخر منعّم
أو معذب وهذا معنى الرجعة عندهم وانما الابدان قوالب ومساكن ٣
بمنزلة الثياب التي يلبسها الناس فتبلى وتطرح ويلبس غيرها وبمنزلة
اليوت يعمرها الناس فاذا تركوها وعمرها غيرها خربت والثواب
والعقاب على الارواح دون الاجساد ، وتأولوا في ذلك قول الله تعالى : ٦
في اى صورة ما شاء ركبتك (٨٢ : ٨) وقوله تعالى : وما من دابة
في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم (٦ : ٣٨) وقوله
عز وجل : وان من امة الا خلا فيها نذير (٣٥ : ٢٤) فجميع الطير ٩
والدواب والسباع كانوا امماً ناساً خلقت فيهم نذُر من الله عز وجل
واتخذ بهم عليهم الحجّة فمن كان منهم صالحاً جعل روحه بعد وفاته
واخراب قلبه وهدم مسكنه الى بدن صالح فاكرمه ونعمه ومن كان ١٢
منهم كافراً عاصياً نقل روحه الى بدن خبيث مشوّه يعذب فيه بالدنيا
وقالبه وجعل في اقبح صورة ورزقه اتن رزق واقدره ، وتأولوا
في ذلك قول الله عز وجل : فاما الانسان اذا ما ابتليته ربّه فاكرمه ١٥
ونعمه فيقول ربّي اكرمني واما اذا ابتليته فقدّر عليه رزقه فيقول ربّي
اهاننى (٨٩ : ١٥-١٦) فكذب الله تعالى هؤلاء وردّ عليهم قولهم *

(٢) فتتلاشى : في الاصل - فتتلاشى (١٠) خلقت فيهم نذر : كذا صححنا
وفي ل - خلقت فيهم اقدار وفي المختصر - خلقت الاقدار فيهم (١٤) اتن : في
الاصول اتنتر
فرق الشيعة - ٣

لمعصيتهم اياه فقال : كلاً بل لا تكرمون اليتيم (٨٩ : ١٧) وهو النبي
صلى الله عليه وآله ، ولا تحضون على طعام المسكين (٨٩ : ١٨)
٣ وهو الامام ، وتأكلون التراث اكلاً لماً (٨٩ : ١٩) لا تخرجون
حق الامام مما رزقكم واجراه لكم

ومنهم فرقة تسمى « المنصورية » وهم اصحاب « ابي منصور » وهو
٦ الذى ادعى ان الله عز وجل عرج به اليه فادناه منه وكلمه ومسح يده
على رأسه وقال لى بالسريانى وذكر انه نبيّ ورسول وان الله اتخذ
خليلاً ، وكان « ابو منصور » هذا من اهل الكوفة من عبد القيس
٩ وله فيها دار وكان منشأً بالبادية وكان امياً لا يقرأ فادعى بعد وفاة
ابى جعفر محمد بن على بن الحسين انه فوض اليه امره وجعله وصيه
من بعده ثم تراقى به الامر الى ان قال كان على بن ابي طالب
١٢ عليه السلم نبياً ورسولاً وكذلك الحسن والحسين وعلى بن الحسين ومحمد
ابن على وانا نبيّ ورسول والنبوة فى ستة من ولدى يكونون بعدى
انبياء آخرهم القائم ، وكان يأمر اصحابه بخلق من خالفهم وقتلهم
١٥ بالاغتيال ويقول من خالفكم فهو كافر مشرك فاقتلوه فان هذا جهاد
خفى ، وزعم ان جبرئيل عليه السلم يأتيه بالوحى من عند الله عز وجل

(٦) فادناه : وادناه - مختصر ش (٧) لى : كذا فى الاصل || بالسريانى :
فى الاصل - بالسريانى ، وفى المختصر - كلمة بالسريانية ، وفى مقالات الاسلاميين
ص ٩ س ١٢ - ثم قال له اى بنى (٩) وادعى - مختصر ش (١٥) ويقول
لهم ان من خالفكم - مختصر ش

وان الله بعث محمداً بالتنزيل وبعثه هو يعنى نفسه بالتأويل فطلبه خالد بن
عبدالله القسرى فاعياه ثم ظفر عمر الخنّاق بابنه « الحسين بن ابي منصور »
وقد تنبى واندعى مرتبة ابيه وحُببت اليه الاموال وتابعه على رأيه ٣
ومذهبه بشر كثير وقالوا بنبوته ، فبعث به المهديّ فقتله فى خلافته
وصلبه بعد ان اقرّ بذلك واخذ منه مالاً عظيماً وطلب اصحابه طلباً
شديداً وظفر بجماعة منهم فقتلهم وصلبهم ٦

فهؤلاء صنوف « الغالية » من اصحاب « عبدالله بن معوية »
و « العباسية الروندية » وغيرهم غير ان اصحاب « عبدالله بن معوية »
يزعمون انهم يتعارفون فى انتقالهم فى كل جسد صاروا فيه على ما كانوا ٩
عليه مع نوح على عليه السلم فى السفينة ومع النبىّ صلى الله عليه وآله
فى كل عصر وزمانة ويسمّون انفسهم باسماء اصحاب النبىّ صلى الله عليه
وآله ويزعمون ان ارواحهم فيهم ويتأولون فى ذلك قول على بن ابي ١٢
طالب عليه السلم وقد روى ايضاً عن النبىّ صلى الله عليه وآله ان الارواح
جنود مجنّدة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف فنحن نتعارف
كما قال علىّ وكما روى عن النبىّ صلى الله عليه وآله ، وقال بعضهم بل ١٥
التناسخ وتقلّ الارواح مدّة ووقت وهو ان كل دور فى الابدان
الانسية فذلك للمؤمنين خاصة فتحوّل (الى) الدوابّ للنزهة مثل

(١٣) تنبى : كذا فى الاصابين عوضاً عن تنبياً || وحبيبت : وجلبت - مختصر
ش (٨) اصحاب عبدالله الحارثى - مختصر ش (١٧) فتحوّل : لعله فتحوّل

الافراس والشهاري وفي غيرها مما يكون لمواكب الملوك والخلفاء على
قدر اديانهم وطاعتهم لايمتتهم فيحسن اليها في علفها وامساكها
٣ وتجليها بالديباج وغيره من الجلال النظيفة المرتفعة والسروج المحلاة
وكذلك ما كان منها لاوساط الناس والعوام فانما ذلك على قدر ايمانهم
فتمكث في ذلك الانتقال الف سنة ثم تحوّل الى الابدان الانسية
٦ عشرة آلاف سنة وانما ذلك امتحان لها لكيلا يدخلهم العجب وتزول
طاعتهم ، واما الكفار والمشركون والمنافقون والعصاة فينتقلون
في الابدان المشوّهة الوحشة عشرة آلاف سنة ما بين الفيل والجمل الى
٩ البقة الصغيرة ، وتأولوا في ذلك قول الله عز وجل: حتى يلج الجمل في سمّ
الخياط (٧ : ٤٠) ونحن نعلم (انه) وهو في خلق الجمل وما كان مثله من
الخلق لايقدر ان يلج في سمّ الخياط وقول الله لا يكذب ولا بدّ
١٢ من ان يكون ذلك ولا يتهيأ الا بنقصان خلقه وتصغيره في كل دور
حتى يرجع الفيل والجمل الى حدّ البقّة فتدخل حينئذ في سمّ الخياط فاذا
خرج من سمّ الخياط ردد الى الابدان الانسية الف سنة فصار
١٥ في الخلق الضعيف المحتاج وكلّف الاعمال والتعب وطلب المكسب
بالمشقة فين دبّاغ وحجّام وكئاس وغير ذلك من الصناعات المذمومة

(٥) فتمكث : في الاصل - فتمكثت || تحوّل : في المختصر - تتحوّل || الى
الابدان : كذا في المختصر وفي ل - الابدان (٨٦) آلاف : كذا في المختصر وفي
ل - الف (١٤) الى : كذا في المختصر وفي ن - في (١٦) المذمومة : في الاصل
- من المذمومة :

القدرة على قدر معاصيهم فيمتحنون في هذه الاجسام بالايمان بالايمّة
والرسل والانبياء ومعرفتهم فلا يؤمنون ويكذبون ولا يعرفون فلا
يزالون منتقلين في هذه الابدان الانسية على هذه الحال من حال الى ٣
حال الف سنة ثم يُردّون بعد ذلك العذاب الى الامر الاول عشرة
آلاف سنة فهذه حالهم ابد الأبدين ودهر الدهرين ، هذه قيامتهم
وبعثهم وهذه جنّتهم ونارهم وهذه الرجعة عندهم لا رجوع بعد الموت ٦
والقوالب تفضى وتتلاشى ولا تعود ولا تُردّ ابدأ

وقالت « الزيدية » (؟) و « المغيرية » اصحاب « المغيرة بن سعيد »
لا ننكر لله قدرة ولا نؤمن بالرجعة ولا نكذب بها وان شاء الله تعالى ٩
ان يفعل فعل

وقالت « الكيسانية » : يرجع الناس في اجسامهم التي كانوا فيها
ويرجع محمد صلى الله عليه وآله وجميع النبيين فيؤمنون به ويرجع ١٢
« على بن ابي طالب » فيقتل معوية بن ابي سفيان وآل ابي سفيان
ويهدم دمشق ويغرّق البصرة

واما اصحاب « ابي الخطاب محمد بن ابي زينب الاجدع الاسدى » ١٥
ومن قال بقولهم فانهم افرقوا لما بلغهم ان ابا عبد الله جعفر بن محمد
عليهما السلم لعنه وبرىء منه ومن اصحابه فصاروا اربع فرق وكان

(٤) العذاب : في الاصل - الى العذاب (٥) آلاف : في الاصل - الف
(٧) والقوالب : في الاصل - والقوايب (٨) الزيدية : كذا في الاصل والمختصر
ولعله الروندية

« ابو الخطاب » يدعى ان ابا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلم جعله

قيمه ووصيه من بعده وعلمه اسم الله الاعظم ثم تراقى الى ان ادعى

٣ النبوة ثم ادعى الرسالة ثم ادعى انه من الملائكة وانه رسول الله الى

اهل الارض والحجة عليهم

ففرقة منهم قالت ان ابا عبد الله جعفر بن محمد هو الله جل وعز

٦ - وتعالى الله عن ذلك علواً كبيراً - وان « ابا الخطاب » نبي مرسل ارسله

جعفر وامر بطاعته واحلوا المحارم من الزنا والسرقه وشرب الخمر

وتركوا الزكوة والصلاة والصيام والحجّ واباحوا الشهوات بعضهم

٩ لبعض وقالوا من سأل اخوه ليشهد له على مخالفته فليصدقه ويشهد له

فان ذلك فرض عليه واجب ، وجعلوا الفرائض رجالاتاً سموهم

والفواحش والمعاصي رجالاتاً وتأولوا على ما استحلبوا قول الله عز وجل :

١٢ يريد الله ان يخفف عنكم (٤ : ٢٨) وقالو خفف عنا بابي الخطاب ووضع

عنا الاغلال والآصار يعنون الصلوة والزكوة والصيام والحجّ فمن

عرف الرسول النبي الامام فليصنع ما احبّ

١٥ وفرقة قالت : « بزيع » نبي رسول مثل « ابي الخطاب » ارسله جعفر

ابن محمد وشهد « بزيع » لابي الخطاب بالرسالة وبريء « ابو الخطاب »

واصحابه من « بزيع »

وفرقه قالت : « السرى » رسول مثل « ابى الخطاب » ارسله جعفر
وقال انه قوى امين وهو موسى القوى الامين وفيه تلك الروح وجعفر
هو الاسلام والاسلام هو السلم وهو الله عز وجل ونحن بنو الاسلام ٣
كما قالت اليهود نحن ابناء الله واحبائهم (١٨:٥) وقد قال رسول الله صلى الله
عليه وآله : سلمان ابن الاسلام ، فدعوا الى نبوة « السرى » ورسالته
وصلوا وصاموا وحجوا لجعفر بن محمد ولبوا له فقالوا لبيك يا جعفر لبيك ٦
وفرقه قالت : « جعفر بن محمد » هو الله عز وجل - وتعالى الله عن
ذلك علواً كبيراً - وانما هو نور يدخل في ابدان الاوصياء فيحل فيها
فكان ذلك النور في جعفر ثم خرج منه فدخل في « ابى الخطاب » فصار ٩
« جعفر » من الملائكة ثم خرج من « ابى الخطاب » فدخل في « معمر »
وصار « ابو الخطاب » من الملائكة فمعمر هو الله عز وجل ، فخرج
« ابن البنان » يدعو الى « معمر » وقال انه الله عز وجل وصلّى له وصام ١٢
واحلّ الشهوات كلها ما حلّ منها وما حرم وليس عنده شيء محرّم ،
وقال : لم يخلق الله هذا الا لخلقه فكيف يكون محرّماً واحلّ الزنا
والسرقة وشرب الخمر والميتة والدم ولحم الخنزير ونكاح الامهات ١٥
والبنات والاخوات ونكاح الرجال ووضع عن اصحابه غسل الجنابة
وقال كيف تغتسل من نطفة خلقت منها ، وزعم ان كل شيء احلّه الله
في القرآن وحرّمه فانما هو اسماء رجال ، فخاصمه قوم من الشيعة ١٨
(٨) وانما هو : وان الله - مختصر ش (١٧) تغتسل : اغتسل - مختصر ش

- وقالوا لهم ان اللذين زعتم انهما صارا من الملائكة قد برثا من « معمر »
و « بزيغ » وشهدا عليهما انهما كافران شيطانان وقد لعناهما فقالوا
٣ ان اللذين ترونهما جعفرأ و ابا الخطاب شيطانان تمثلا في صورة جعفر
وابي الخطاب يصدان الناس عن الحق وجعفر و ابو الخطاب ملكان
عظيمان عند الاله الاعظم اله السماء و « معمر » اله الارض وهو مطيع
٦ لا له السماء يعرف فضائله وقدره ، فقالوا لهم كيف يكون هذا ومحمد
صلى الله عليه وآله لم يزل مُقرّاً بانه عبد الله وان الهه واله الخلق اجمعين
اله واحد وهو الله وهو رب السماء والارض والههما لا اله غيره ،
٩ فقالوا ان محمداً صلى الله عليه وآله كان يوم قال هذا عبداً رسولاً
وكان ارسله « ابو طالب » وكان النور الذي هو الله في « عبد المطلب »
ثم صار في « ابي طالب » ثم صار في محمد ثم صار في علي بن ابي طالب
١٢ عليه السلم فهم آلهة كلهم ، قالوا لهم : كيف هذا وقد دعا محمد صلى الله
عليه وآله ابا طالب الى الاسلام والايمان فامتنع ابو طالب من
ذلك وقد قال النبي صلى الله عليه وآله اني مستوهبه من ربي وانه
١٥ واهبه لي ؟ قالوا ان محمداً و ابا طالب كانا يسخران بالناس قال الله

عز وجل : فان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون (١٠ : ٣٨)

وقال تعالى : يسخرون منهم سخر الله منهم (٩ : ٧٩) و ابو طالب

(٣) ترونهما : كذا في المختصر وفي ل - اتهما (٦) فضائله : في المختصر
معالمه (٧) بانه : كذا في المختصر وفي ل - انه (١٢) آلهة : كذا في المختصر
وفي ل - اله (١٥) يسخران : كذا في المختصر وفي ل - ساحران

هو الله عز وجل - وتعالى الله عما يقولون علواً كبيراً - فلما مضى ابو طالب خرجت الروح وسكنت في محمد صلى الله عليه وآله وكان هو الله عز وجل في الحق وكان على بن ابي طالب هو الرسول فلما مضى محمد صلى الله عليه وآله خرجت منه الروح وصارت في علي فلم تنزل تتناسخ في واحد بعد واحد حتى صار في « معمر »

فهذه فرق اهل الغلو ممن انتحل التشيع والى « الخرميدية » ٦ و « المزديكية » و « الزنديقية » و « الدهرية » مرجعهم جميعاً لعنهم الله ، وكلهم متفقون على نفى الربوبية عن الجليل الخالق تبارك وتعالى عن ذلك علواً كبيراً واثباتها في بدن مخلوق مأوف على ان البدن مسكن لله ٩ وان الله تعالى نور وروح ينتقل في هذه الابدان تعالى الله عن ذلك الا انهم مختلفون في رؤسائهم الذين يتولونهم يبرأ البعض من بعض ويلعن بعضهم بعضاً

١٢

ثم ان الشيعة العباسية « الروندية » افرقت ثلث فرق : ففرقة منهم يسمون « الابا مسلمية » اصحاب « ابي مسلم » قالوا بامامته وادعوا

(١) مضى ابو طالب خرجت : هذه الجملة مطموسة في الاصل (٣) الرسول : في الاصل - الرسل (٦) والى الخ : في المختصر - واما التي تزندق منهم فالعباسية والمزديكية والدهرية وكلهم متفقون (١٣ - ص ٤٢ س ٣) في المختصر - ثم ان العباسية افرقت فرقا منها الروندية وهم ثلاثة الاولى الهيريرية اصحاب ابي هريرة وهم خالص الروندية العباسية يقولون بامامته عباس عم النبي وهم يتولون ابا مسلم ويعظمونه وبغلوون في العباس وولده ، الثانية الرزامية اصحاب رزام واصلهم كيسانية اقامت علي ولاية اسلافها الاولى سرا وكرهوا ان يشهدوا عليهم بالكفر الثالثة الابا مسلمية اصحاب ابي مسلم قالوا بامامته وادعوا انه حي لم يموت وقالوا بالاباحات وترك العبادات وقالوا الايمان معرفة امام الزمان فقط فسماوا الخرميدية والى اصلهم ترجع الخرمية (١٣) ثلث : كما في الاصل فليتأمل العدد

انه حتى لم يمت وقالوا بالاباحات وترك جميع الفرائض وجعلوا الايمان
المعرفة لامامهم فقط فسُموا « الخرمينية » والى اصلهم رجعت فرقة
٣ « الخرمية »

وفرقة اقامت على ولاية اسلافها وولاية ابي مسلم سرّاً وهم
« الرزامية » اصحاب « رزام » واصلهم مذهب الكيسانية

٦ وفرقة منهم يقال لها « الهيريرية » اصحاب ابي هريرة الروندية
وهم العباسية الخلف الذين قالوا الامامة لعمر النبي صلى الله عليه وآله
للعباس بن عبد المطلب رحمة الله عليه وثبتت على ولاية اسلافها الاولى
٩ سرّاً وكرهوا ان يشهدوا على اسلافهم بالكفر وهم مع ذلك يتولون
ابا مسلم ويعظمونه وهم الذين غلوا في القول في العباس وولده

وفرقة منهم قالت ان « محمد بن الحنفية » كان الامام بعد ابيه
١٢ « علي بن ابي طالب » فلما مات اوصى الى ابنه « ابي هاشم عبد الله بن
محمد » فاوصى « ابو هاشم » الى « محمد بن علي بن عبدالله بن العباس بن
١٥ عبد المطلب » لانه مات عنده بالشأم بارض الشراة فاوصى « محمد بن
علي الى ابنه ابراهيم بن محمد » المسمى بالامام وهو اول من عقدت له
الامامة من ولد العباس واليه دعا ابو مسلم ، ثم اوصى « ابراهيم بن محمد »

(٦) الروندية : لعله دام الروندي (١٣) العباس : كتب السيد هبة الدين
الشهرستاني دام بقاءه في هامش نسخته ما نصه : الى هنا كان انتخابا واما ما بعده
فهو اصل النسخة كما اشرنا الى ذلك في هامش الصحيفة الاولى (١٥) الشراة :
الشرا - ل

الى اخيه « ابى العباس عبد الله بن محمد » وهو اول من ولد للعباس (٩)
بن عبدالمطلب ثم اوصى « ابو العباس » الى اخيه « ابى جعفر عبد الله
ابن محمد » فسُمى المنصور فلما مضى المنصور اوصى الى ابنه « المهديّ ٣
محمد بن عبد الله » استخلفه بعده فردّهم المهديّ عن اثبات الامامة
لمحد بن الحنفية وابنه ابى هاشم واثبت الامامة بعد النبي صلى الله عليه
 وآله للعباس بن عبدالمطلب ودعاهم اليها وقال كان العباس عمّه ٦
 ووارثه اولى الناس به وان ابا بكر وعمر وعثمان وعليّاً عليه السلم وكل
 من دخل في الخلافة بعد انبيّ صلى الله عليه وآله غاصبون متوثّبون
 فاجابوه فعقد الامامة للعباس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ، وأمّ ٩
 العباس نَتيلة بنت جنّاب بن كليب بن مالك بن عمرو بن عامر بن زيد ١١
 منات بن الضحيان وهو عامر بن سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النمر
 بن قاسط ، ثم عقدها بعد العباس « لعبد الله بن العباس » وأمّه ١٢
 ام الفضل وقُتّم وعبيد الله وعبد الرحمن واسمها لُبابة بنت الحارث بن
 زَنّ بن بُجير بن الهزم بن رويبة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن
 صعصعة ، ثم عقدها بعد عبد الله « لعلى بن عبد الله المعروف بالسجّاد » ١٥
 وكان متعبداً وأمّه زرعة بنت مشرّح بن معدى كرب بن وليعة

(١) عبد الله بن محمد : زاد في ش بالهامش - وهو المشهور بالسفاح || اول من
 ولد للعباس : ؟ كذا في ش وفي ل - اول من قلد للعباس ، ولعله - اول من ولي
 [الخلافة] من ولد العباس (٨) بالخلافة ش || بعد النبي صلعم : مخدوفة
 في ش (١٦) مشرّح : في الاصلين - شريح

- (ابن شرحبيل) بن معوية بن عمرو بن حجر بن الولاثة الحارث بن عمرو بن معوية بن الحارث بن معوية بن كندة ، ثم عقدها بعده ٣ « لابراهيم بن محمد الامام » وأمه ام ولد يقال لها فاطمة ، فعقدها بعد ابراهيم لآخيه « عبد الله ابى العباس » وأمه ربيعة بنت عبيد الله بن عبد الله ابن (عبد) المدان بن الديان بن قطن بن زياد بن الحرث بن مالك بن ربيعة ٦ ابن كعب بن الحرث بن كعب ، ثم عقدها لأخيه « عبد الله ابى جعفر المنصور » وأمه ام ولد بربرية يقال لها سلامة وكان ابو العباس جعل ولاية العهد لأخيه ابى جعفر ولا ابن اخيه عيسى بن موسى بن محمد ٩ ابن على بن العباس فخالفه عبد الله بن على بن عبد الله فادعى الامامة ووصية ابى العباس فقاتله ابو مسلم فهزمه فهرب وتوارى بالبصرة فاخذه بعد ذلك بامان وهو صاحب عبد الله بن المقفع الزنديق فقتل ١٢ قتله المنصور فلما اطمأنت الخلافة للمنصور واستوى امره وقوى وقته قتل ابا مسلم وكبر ابنه محمد بن عبد الله اخاه (؟) المهدي وباع له وقدمه ١٥ على عيسى بن موسى وجعل عيسى بعده واعطى عيسى على ذلك عشرين

الف درهم

فانفرت حينئذ شيعته واضطربت وانكرت ما كان منه وابوا بقول

(١) الولادة : المواربن - ل ، المدار بن - ش (٤) ابى العباس : في الاصلين - ابن العباس (٦) عقدها : عقدها عن ابى العباس - ل (٩) ابن على بن العباس : محذوفة في ش (١٠) فهرب : محذوفة في ش (١١) عبد الله بن المقفع : ابن المقفع - ش (١٢) وقوى : محذوفة في ش (١٣) محمد بن عبد الله : محمد - ش || آخاه : كذا في الاصلين ولعله - سماه (١٦) واضطربت : محذوفة في ش

بيعة المهديّ وقالوا لاصحابهم : من اين جاز لكم متابعة المهديّ
وتقديمه وتأخير عيسى بن موسى وقد عقد له ابو العباس العهد بعد
المنصور ؟ فقالوا : من قبل امر امير المؤمنين المنصور لنا بذلك وهو ٣
الامام الذي قد افترض الله طاعته ، قالوا ، فان ابا العباس كان مقترض
الطاعة من الله قبله وهو امر ببيعة ابي جعفر العباس وبيعة عيسى بن
موسى بعده فكيف جاز لكم تأخير وتقديم المهديّ بين يديه ؟ ٦
قالوا انما الطاعة للامام ما دام حيّاً فاذا مات وقام غيره كان الامر
امر القائم ما دام حيّاً ، قالوا : أفرايتم ان مات امير المؤمنين المنصور
والمهديّ حيّ وعيسى بن موسى حيّ - فانكر الناس امر امير المؤمنين ٩
في بيعة المهديّ كما انكرتم اتم امر ابي العباس في بيعة عيسى بن
موسى هل يجوز ذلك ؟ قالوا لا يجوز ذلك وقد بويع له قالوا : فكيف
جاز لكم ان تؤخّروا عيسى وتقدّموا المهديّ لم تكونوا بايعتم له ؟ ١٢
فثبتوا على امامة عيسى بن موسى وانكروا امامة المهديّ واجروها
في ولد عيسى الى اليوم ، وأمّ عيسى بن موسى أمّ ولد ، فلما حضرت
المهديّ الوفاة عقد الامامة لابنه موسى وسمّاه الهادي وجعل ابنه ١٥
هرون بعده وسمّاه الرشيد واسقط عيسى ، وأمّ المهديّ أمّ موسى
بنت منصور بن عبد الله بن شمر بن يزيد بن وارد بن معدى كرب

(١) متابعة : كذا في الاصلين ولعله - مبايعة (٣) امر امير : امير - ش
(٥) من الله : محذوفة في ش || امر ببيعة ابي جعفر بعده ثم ببيعة عيسى فكيف -
ش (١٠) كما انكرتم انتم : انكرتم - ل (١١) لا يجوز ذلك : لا يجوز - ش
قالوا : قال - ش (١٣-١٤) ابن موسى ٠٠٠ عيسى : محذوفة في ش

- ابن الوازع بن ذى عيش بن وتيج بن وصاه بن عبد الله بن سميع بن
الحرث بن زيد بن الغوث بن سعد بن عوف بن عدى بن مالك بن زيد
٣ ابن سدّد بن زُرعة بن سبأ الاصغر بن كعب بن زيد بن سهل بن عمرو
ابن قيس بن معوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث (بن قطن)
ابن عريب بن زهير بن ايمن بن الهميسع بن العرَنَجَج وهو حمير بن
٦ سبأ ابن يشجب بن يعرب بن قحطان بن زيارة بن اليسع بن الهميسع
ابن يثمن بن نبت بن سلامان بن حمل بن قيدار بن اسمعيل بن ابراهيم
ابن آزر بن تارخ بن ناحور بن ساروغ (بن ارغو) بن فالغ بن عابر الى
٩ زيادة ليس من الاصل ، وأمّ الهادى والرشيد ام ولد يقال لها الخيزران

- ومن العباسية فرقتان قالتا بالغلوّ في ولد العباس رحمة الله عليه : فرقة
منها تسمى « الهاشمية » وهم اصحاب « ابى هاشم عبد الله بن محمد بن
١٢ الحنفية » قالت ان الامام عالم يعلم كل شىء وهو بمنزلة النبى صلى الله
عليه وآله فى جميع اموره ومن لم يعرفه لم يعرف الله وليس بمؤمن بل
هو كافر مشرك وقادوا الامامة عن « ابى هاشم » الى ولد العباس
١٥ وفرقة قالت : الامام عالم بكل شىء وهو الله عز وجل - وتعالى الله
عن ذلك علوّاً كبيراً - ويحيى ويميت و « ابو مسلم » نبى مرسل يعلم
الغيب ارسله ابو جعفر المنصور وهم من « الروندية » اصحاب « عبد الله
١٨ الروندى » وشهدوا ان المنصور هو الله - جل الله وتعالى عن ذلك علوّاً

(١) عيش : كذا فى ل وفي ش - عيش || وتيج : ؟ كذا فى ل وفي ش - وع
وصاه : ؟ كذا فى الاصلين (٣) عمرو : عمر - ل ، عمر - ش (٩) خيزران
- ش (١٢) ان الامام : الامام - ش (١٦) يعلم الغيب : محذوفه فى ش

كبيراً فإنه يعلم سرهم ونجواهم ، واعلنوا القول بذلك ودعوا اليه
فبلغ قولهم المنصور فاخذ منهم جماعة فاقروا بذلك فاستتابهم وامرهم
بالرجوع عن قولهم ذلك فقالوا : المنصور ربنا وهو يقتلنا شهداء كما ٣
قتل انبياءه ورسله على يدي من شاء من خلقه وامات بعضهم بالهدم
والغرق وسلط على بعضهم السباع وقبض ارواح بعضهم فجأة وبالعلل
وكيف شاء وذلك له يفعل ما يشاء بخلقه لا يسأل عما يفعل ، فثبتوا ٦
على ذلك الى اليوم وادّعوا ان اسلافهم مضوا على هذا القول
ولكنهم كتموه عن الناس وكان ذلك ذنباً منهم يتوب الله منه عليهم
وليس هو بمُخرجهم من الايمان ولا من طاعة امامهم ٩

واما الشيعة العلوية الذين قالوا بفرض الامامة لعلي بن ابي طالب
عليه السلم من الله ومن رسوله صلى الله عليه وآله فانهم ثبتوا على
امامته ثم امامة « الحسن » من بعده ثم امامة « الحسين » بعد الحسن ١٢
ثم افرقوا بعد قتل الحسين عليه السلم فرقاً فنزلت فرقة الى القول
بامامة « علي بن الحسين » وكان يكنى بابي محمد ويكنى بابي بكر وهو
كنيته الغالبة عليه فلم تنزل مقيمة على امامته حتى توفى بالمدينة في الحرم ١٥
في اول سنة اربع وتسعين وهو ابن خمس وخمسين سنة ، وكان مولده
في سنة ثمان وثلثين وأمه ام ولد يقال لها سلافة وكانت تسمى قبل

(١) فانه : فانم - ل (٣) فقالوا : في الاصلين - وقالوا || وهو : محذوفة
في ل (٥) والغرق : ؟ في ش - المراد ثم صحح وكتب - والنشر ، وفي ل - المعور
(٦) له : لم - ش (٨) منه عليهم - ش (١٤) علي بن الحسين : زاد في ش -
وهي الباقية على الحق (١٥) حتى توفى بالمدينة في الحرم : محذوفة في ش

ان تسبى جهانشاه وهى ابنة يزدجرد بن شهريار بن كسرى ابرويز بن
هرمز وكان يزدجرد آخر ملوك فارس

٣ وفرقة قالت انقطعت الامامة بعد الحسين انما كانوا ثلثة ايمّة

مسمّين باسمائهم استخلفهم رسول الله صلى الله عليه وآله واوصى اليهم
وجعلهم حُججاً على الناس وقوَّاماً بعده واحداً بعد واحد فلم يُثبتوا

٦ امامةً لاحد بعدهم

وفرقه قالت ان الامامة صارت بعد مَضَى الحسين في ولد الحسن

والحسين فهى فيهم خاصّةً دون سائر ولد على بن ابى طالب وهم كلهم

٩ فيها شرع سواء من قام منهم ودعا الى نفسه فهو الامام المفروض

الطاعة بمنزلة على بن ابى طالب واجبة امامته من الله عزوجل على اهل

بيته وسائر الناس كلهم فمن تخلف عنه في قيامه ودعائه الى نفسه من

١٢ جميع الخلق فهو هالك كافر ومن ادّعى منهم الامامة وهو قاعد في بيته

مُرْخىّ عليه ستره فهو كافر مشرك وكل من اتبعه على ذلك وكل من

قال بامامته ، وهم الذين سمّوا « السرحوية » واصحاب « ابى خالد

١٥ الواسطى » واسمه « يزيد » واصحاب « فضيل بن الزبير الرسّان »

(وزياد بن المنذر) وهو الذى يسمّى ابا الجارود ولقبه سرحوباً « محمد بن

(١) ابرويز : يزدجرد - ش (٥) تثبت - ش (٩) الى نفسه : لنفسه -
ش (١٠) واجبه : واوجبه - ل ، واجب - ش (١٤) سموا : محذوفة في ل
(١٦) يسمّى : سمي - ل || ولقبه : محذوفة في ل

على بن الحسين بن علي « وذكر ان سرحوباً شيطان اعمى يسكن البحر
وكان « ابو الجارود » اعمى البصر اعمى القلب فالتقوا هؤلاء مع
الفرقتين اللتين قالتا ان علياً افضل الناس بعد النبي صلى الله عليه وآله ٣
فصاروا مع « زيد بن علي بن الحسين » عند خروجه بالكوفة فقالوا
بامامته فسموا كلهم في الجملة « الزيدية » الا انهم مختلفون فيما
بينهم في القرآن والسنن والشرائع والفرائض والاحكام ٦

وذلك ان « السرحوبية » قالت : الحلال حلال آل محمد صلى الله عليه
وآله والحرام حرامهم والاحكام احكامهم وعندهم جميع ما جاء به النبي
صلى الله عليه وآله كله كامل عند صغيرهم وكبيرهم والصغير منهم ٩
والكبير في العلم سواء لا يفضل الكبير الصغير من كان منهم في
الخرق والمهد الى اكبرهم سنناً

وقال بعضهم : من ادعى ان من كان منهم في المهد والخرق ليس ١٢
علمه مثل علم رسول الله صلى الله عليه وآله فهو كافر بالله مشرك وليس
يحتاج احد منهم ان يتعلم من احد منهم ولا من غيرهم ، العلم ينبت في
صدورهم كما ينبت الزرع المطر فالله عز وجل قد علمهم بلطفه كيف ١٥
شاء ، وانما قالوا بهذه المقالة كراهة ان يلزموا الامامة بعضهم دون بعض
فينتقض قولهم ان الامامة صارت فيهم جميعاً فهم فيها شرع سواء ، وهم

(١٠) منهم : فمنهم - ل (١٣) وليس : ليس - ل (١٥) بلطفه : محذوفة
في ش (١٦) يلزموا : يكرموا - ل
فرق الشيعة - ٤

مع ذلك لا يرون عن احد منهم علماً ينتفعون به الا ما يروون عن « ابى

جعفر محمد بن على » و « ابى عبدالله جعفر بن محمد » واحاديث قليلة عن

٣ « زيد بن على » واشياء يسيرة عن « عبد الله بن الحسن المحض » ليس

مما قالوا وادّعوه فى ايديهم شىء اكثر من دعوى كاذبة لانهم وصفوهم

بأنهم يعلمون كل شىء تحتاج اليه الامّة من امر دينهم وديانهم ومنافعها

٦ ومضارّها بغير تعليم

واما سائر فرقهم فانهم وسّعوا الامر فقالوا العلم مبثوث مشترك

فيهم وفى عوامّ الناس هم والعوامّ من الناس فيه سواء ، فمن اخذ منهم

٩ علماً لدين او دنيا مما يحتاج اليه او اخذه من غيرهم من العوامّ فموسّع

له ذلك فان لم يوجد عندهم ولا عند غيرهم مما يحتاجون اليه من علمهم

دينهم فجائز للناس الاجتهاد والاختيار والقول بأرائهم ، وهذا قول

١٢ « الزيدية » الاقوياء منهم والضعفاء

فاما الضعفاء منهم فسُمّوا « العجلية » وهم أصحاب « هرون بن

سعيد العجلي » وفرقة منهم يسمّون « البُسرّية » وهم أصحاب « كثير النواء »

١٥ و « الحسن بن صالح بن حىّ » و « سالم بن ابى حفصة » و « الحكم بن

العتيبة » و « سلمة بن كهيل » و « ابى المقدم ثابت الحدّاد » وهم الذين

دعوا الناس الى ولاية على عليه السلم ثم خلطوها بولاية ابى بكر وعمر

(٣) الحسن : حصين - ل || المحض : محذوفة فى ل (٧) مبثوث : فى الاصلين
مبثوث (١١) والاختيار : والاختبار - ش (١٦) الحدّاد : بن المقداد - ش

فهم عند العامة افضل هذه الاصناف وذلك انهم يفضلون علياً وُيُثبتون
امامة ابي بكر وينتقصون عثمان وطلحة والزبير ويرون الخروج مع كل
من ولد عليّ عليه السلم يذهبون في ذلك الامر بالمعروف والنهي ٣
عن المنكر وُيُثبتون لمن خرج من ولد عليّ الامامة عند خروجه ولا
يقصدون في الامامة قصد رجل بعينه حتى يخرج ، كل ولد عليّ عندهم
علي السواء من اى بطن كان ٦

واما « الاقوياء » فمنهم اصحاب « ابي الجارود » واصحاب « ابي خالد
الواسطي » واصحاب « فضيل الرّسّان » و « منصور بن ابي الاسود »

واما « الزيدية » الذين يدعون « الحسينية » فانهم يقولون من دعا ٩
الى الله عز وجل من آل محمد فهو مقترض الطاعة ، وكان « علي بن
ابي طالب » اماماً في وقت ما دعا الناس واطهر امره ثم كان بعده
« الحسين » اماماً عند خروجه وقبل ذلك اذ كان مجانباً لمعوية ويزيد بن ١٢
معيوية حتى قُتل ، ثم « زيد بن علي بن الحسين » المقتول بالكوفة امّ
ام ولد ثم « يحيى بن زيد بن علي » المقتول بخراسان وامّ ربيعة بنت ابي
هاشم عبدالله بن محمد بن الحنفية ثم ابنه الآخر « عيسى بن زيد بن علي » ١٥
وامّ ام ولد ثم « محمد بن عبد الله بن الحسن » وامّ هند بنت ابي
عبيدة بن عبدالله بن زمعة بن الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزّري

(٤-٣) يذهبون ٠٠٠ الامامة : والامامة - ش (٥) حتى : حتى لو - ش
(٧) ابي الخلد - ش (١١) واطهر : ويظهر - ل (١٢) اذ : في الاصلين اذا

ابن قُصيّ ثم من دعا الى طاعة الله من آ محمد صلى الله عليه وآله
فهو امام

٣ واما « المغيرية » اصحاب « المغيرة بن سعيد » فانهم نزلوا معهم الى
[القول بامامة] « محمد بن عبد الله بن حسن » وتولّوه وثبّتوا امامته
فلما قُتل صاروا لا امام لهم ولا وصيّ ولا يُشْتَبون لاحد امامةً بعده

٦ واما الذين ثبّتوا الامامة لعلی بن ابی طالب ثم للحسن ثم للحسين
ثم لعلی بن الحسين ثم نزلوا الى القول بامامة ابی جعفر محمد بن علی بن
الحسين باقر العلم فاقاموا على امامته الى ان توقى غيرَ نفر يسير منهم فانهم
٩ سمعوا رجلاً منهم يقال له « عمر بن رباح » زعم انه سأل ابا جعفر عن
مسئلة فاجابه فيها بجواب ثم عاد اليه في عام آخر فسأله عن تلك المسئلة
بعينها فاجابه فيها بخلاف الجواب الاول فقال لابي جعفر هذا خلاف

١٢ ما اجبتى في هذه المسئلة العام الماضي فقال له ان جوابنا ربما خرج على
وجه التقيّة فشكك في امره وامامته فلقى رجلاً من اصحاب ابی
جعفر يقال له « محمد بن قيس » فقال له اني سألت ابا جعفر عن مسئلة
١٥ فاجابني فيها بجواب ثم سألته عنها في عام آخر فاجابني فيها بخلاف
جوابه الاول فقلت له لم فعلت ذلك فقال فعلته للتقيّة وقد علم الله اني
ما سألته عنها الا وانا صحيح العزم على التدين بما يفتيني به وقبوله

(٩) زعم الخ : راجع كتاب معرفة اخبار الرجال للكشي ص ١٥٤-١٥٥
(١٠) فسأله : فسأل - ل (١٣) فشكك - ش ، مشكل - ل ، فشك - الكشي
(١٤) قيس : ثقيف - ل (١٦) جوابه : الجواب - ش

والعمل به فلا وجه لانتقائه اياى وهذه حالى فقال له محمد بن قيس فلعله
حضرك من اتقاه فقال ما حضر مجلسه فى واحدة من المسئلتين غيرى
لا ولكن جوابيه جميعاً خرجا على وجه التبخيت ولم يحفظ ما اجاب به ٣
فى العام الماضى فيجيب بمثله فرجع عن امامته وقال لا يكون اماماً من
يُفتى بالباطل على شىء بوجه من الوجوه ولا فى حال من الاحوال ولا
يكون اماماً من يُفتى تقيّةً بغير ما يجب عند الله ولا من يُرخى ستره ٦
ويغلق بابه ولا يسع الامام الا الخروج والامر بالمعروف والنهى عن
المنكر فمال بسببه الى قول « البترية » ومال معه نفر يسير
وبقى سائر اصحاب ابى جعفر عليه السلم على القول بامامته حتى توفى ٩
وذلك فى ذى الحجة سنة اربع عشرة ومائة وهو ابن خمس وخمسين
سنة واشهر ودُفن بالمدينة فى القبر الذى دُفن فيه ابوه على بن الحسين
وكان مولده سنة تسع وخمسين ، وقال بعضهم انه توفى فى سنة تسع ١٢
عشرة ومائة وهو ابن ثلث وستين سنة وأمّه امّ عبد الله بنت الحسن
ابن على بن ابى طالب وامّهما امّ ولد يقال لها صافية ، وكانت امامته
احدى وعشرين سنة ، وقال بعضهم بل كانت اربعاً وعشرين سنة ١٥
فلما توفى ابو جعفر افرقت فرقته فرقتين : فرقة منهما قالت بامامة
« محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن ابى طالب » الخارج

(١) فقال : قال - ل (٨) بسببه الى القول بالبترية - ش ، الى سببه بقول
البترية - ل (١٠) سنة اربع عشرة ومائة : من الرابع عشره والليله (٩) - ل
(١٧) حسن بن حسن - ل

- بالمدينة المقتول بها وزعموا انه القائم وانه الامام المهديّ وانه قتل (١)
- وقالوا انه حيّ لم يمت مقيم بجبل يقال له العلمية وهو الجبل الذي
- ٣ في طريق مكة وتجد الحاجز عن يسار الطريق وانت ذاهب الى مكة وهو الجبل الكبير وهو عنده مقيم فيه حتى يخرج لان رسول الله صلى الله عليه وآله قال القائم المهديّ اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي ،
- ٦ وكان اخوه « ابراهيم بن عبد الله بن الحسن » خرج بالبصرة ودعا الى امامة اخيه « محمد بن عبد الله » واشتدّت شوكته فبعث اليه المنصور بالخيال فقتل بعد حروب كانت بينهم ، وكان « المغيرة بن سعيد » قال
- ٩ بهذا القول لما توقى « ابو جعفر محمد بن علي » واطهر المقالة بذلك فبرئت منه الشيعة اصحاب « ابي عبد الله جعفر بن محمد » عليهما السلم ورفضوه فزعم انهم رافضة وانه هو الذي سماهم بهذا الاسم ، ونصب
- ١٢ بعض اصحاب المغيرة اماماً وزعم ان الحسين بن علي اوصى اليه ثم اوصى اليه علي بن الحسين ثم زعم ان ابا جعفر محمد بن علي عليه السلم وعلى آبائه السلم اوصى اليه فهو الامام الى ان يخرج المهديّ وانكروا امامة
- ١٥ ابي عبد الله جعفر بن محمد وقالوا الامامة في بنى علي بن ابي طالب بعد ابي جعفر محمد بن علي وان الامامة في « المغيرة بن سعيد » الى خروج المهديّ وهو عندهم « محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن » وهو حيّ

(١) قتل : كذا في الاصلين ولعله - لم يقتل (١٢) المغيرة والمغيرة - ل ،
المغيرة - ش (١٧) حسن بن حسن - ل

لم يمت ولم يُقتل فسمّوا هؤلاء « المغيرية » باسم المغيرة بن سعيد مولى
خالد بن عبد الله القسرى ثم تراقى الامر بالمغيرة الى ان زعم انه رسول
نبي^٣ وان جبرئيل صلى الله عليه يأتيه بالوحى من عند الله ، فاخذه خالد
ابن عبد الله القسرى فسأله عن ذلك فاقرب به ودعا خالداً اليه فاستتابه
خالد فابى ان يرجع عن قوله فقتله وصلبه وكان يدعى انه يحيى الموتى
وقال بالتناسخ وكذلك قول اصحابه الى اليوم ٦

واما الفرقة الاخرى من اصحاب ابى جعفر محمد بن على فنزلت الى
القول بامامة « ابى عبد الله جعفر بن محمد » فلم تنزل ثابتة على امامته ايام
حياته غير نفر منهم يسير فانهم قالوا لما اشار جعفر بن محمد الى امامة ابنه ٩
اسماعيل ثم مات اسمعيل فى حياة ابيه رجعوا عن امامة جعفر وقالوا
كذبنا ولم يكن اماماً لان الامام لا يكذب ولا يقول ما لا يكون
وحكموا على (?) جعفر انه قال ان الله عز وجل بدا له فى امامة اسمعيل ١٢
فانكروا البداء والمشية من الله وقالوا هذا باطل لا يجوز ومالوا الى
مقالته « البترية » ومقالة « سليمان بن جرير » وهو الذى قال لاصحابه
بهذا السبب ان ايمّة الرافضة وضعوا لشيعتهم مقاتلين لا يظهرون ١٥
معهما من ايمتهم على كذب ابدأ وهما القول بالبداء واجازة التقيّة فاما
البداء فان ايمتهم لما احلّوا انفسهم من شيعتهم محلّ الانبياء من رعيّتها
فى العلم فيما كان ويكون والاخبار بما يكون فى غد وقالوا لشيعتهم انه
(٢) تراقى : كذا فى الاصلين (٧) الاخرى : العامة - ش (١٢) وحكموا
على : كذا فى الاصلين ولعله - وحكوا عن (١٣) والمشية : كذا فى الاصلين

- سيكون في غد وفي غابر الايام كذا وكذا فان جاء ذلك الشيء على ما قالوه قالوا لهم : الم 'تعلمكم ان هذا يكون فنحن نعلم من قبل الله عز وجل ما علمته الانبياء وبيننا وبين الله عز وجل مثل تلك الاسباب التي علمت بها الانبياء عن الله ما علمت ، وان لم يكن ذلك الشيء الذي قالوا انه يكون على ما قالوا قالوا لشيعتهم : بدا لله في ذلك يكوته ، واما التقيّة فانه لما كثرت على ايمتهم مسائل شيعتهم في الحلال والحرام وغير ذلك من صنوف ابواب الدين فاجابوا فيها وحفظ عنهم شيعتهم جواب ما سألوهم وكتبوه ودوتوه ولم يحفظ ايمتهم تلك الاجوبة لتقدم العهد وتفاوت الاوقات لان مسائلهم لم ترد في يوم واحد ولا في شهر واحد بل في سنين متباعدة واشهر متباينة واوقات متفرقة فوقع في ايديهم في المسئلة الواحدة عدّة اجوبة مختلفة متضادّة وفي مسائل مختلفة ١٢ اجوبة متفقة فلما وقفوا على ذلك منهم ردّوا اليهم هذا الاختلاف والتخليط في جواباتهم وسألوهم عنه وانكروا عليهم فقالوا من اين هذا الاختلاف وكيف جاز ذلك قالت لهم ايمتهم انما اجنبا بهذا للتقيّة ١٥ ولنا ان نجيب بما احببنا وكيف شئنا لان ذلك الينا ونحن نعلم بما يصلحكم وما فيه بقاؤنا وبقاؤكم وكفّ عدوكم عنا وعنكم فمتى يظهر من هؤلاء على كذب ومتى يعرف لهم حقّ من باطل ، فمال الى « سليمان

(٢) الم : لم - ل (٥) يكونه : بكونه - ش (٨) سألوهم : سئلوا - ش (١١) عدّة : محذوفة في ش (١٧) حق لهم - ل

ابن جرير « هذا لهذا القول جماعة من اصحاب ابي جعفر وتركوا القول
بامامة جعفر عليهما السلم

فلما توفي ابو عبد الله جعفر بن محمد افرقت شيعته بعده ست فرق ٣
وتوقى صلوات الله عليه بالمدينة في شوال سنة ثمان واربعين ومائة وهو
ابن خمس وستين سنة وكان مولده في سنة ثلث وثمانين ودُفن في القبر
الذي دُفن فيه ابوه وجدّه في البقيع عليهما السلم وكانت امامته اربعاً ٦
وثلاثين سنة غير شهرين وأمّه امّ فروة بنت القاسم بن محمد بن ابي بكر
وأُمّها اسماء بنت عبد الرحمن بن ابي بكر

ففرقة منها قالت ان جعفر بن محمد حيّ لم يمت ولا يموت حتى ٩
يظهر ويلى امر الناس وانه هو المهديّ ، وزعموا انهم رووا عنه انه
قال ان اريتم رأسي قد هوى عليكم من جبل فلا تصدّقوه فاني انا
صاحبكم وانه قال لهم ان جاءكم من يُخبركم عنى انه مرّضني وغسلني ١٢
وكفنتني فلا تصدّقوه فاني صاحبكم صاحب السيف ، وهذه الفرقة
تسمى « الناوسية » وسميت بذلك لرئيس لهم من اهل البصرة يقال له
فلان بن فلان الناوس

١٥

وفرقة زعمت ان الامام بعد جعفر بن محمد ابنه « اسمعيل بن جعفر »
وانكرت موت اسمعيل في حياة ابيه وقالوا كان ذلك على جهة

(٤) بالمدينة : محذوفة في ش (١١) اريتم : رأيتم - ش || اهوى : اهدى
- ل || جبل : جبل - ش || فاني : باني - ل (١٣) تصدّقوه : تصدّقوا - ل

- التليس من ابيه على الناس لانه خاف فغيبه عنهم ، وزعموا ان اسمعيل
لا يموت حتى يملك الارض يقوم بامر الناس وانه هو القائم لان اباه
٣ اشار اليه بالامامة بعده وقتلدهم ذلك له واخبرهم انه صاحبه والامام
لا يقول الا الحق فلما ظهر موته علمنا انه قد صدق وانه القائم وانه
لم يموت ، وهذه الفرقة هي « الاسماعيلية » الخالصة وأمّ اسمعيل
٦ وعبد الله ابني جعفر بن محمد فاطمة بنت الحسين بن الحسن بن علي بن
ابي طالب وأمّها امّ حبيب بنت عمر بن علي بن ابي طالب وأمّها اسماء
بنت عقيل ابن ابي طالب عليهم السلم
٩ وفرقة ثالثة زعمت ان الامام بعد جعفر بن محمد « محمد بن اسمعيل
ابن جعفر » وأمّه امّ ولد وقالوا ان الامر كان لاسمعيل في حياة ابيه فلما
توفي قبل ابيل جعل جعفر بن محمد الامر لمحمد بن اسمعيل وكان الحق
١٢ له ولا يجوز غير ذلك لانها لا تنتقل من اخ الى اخ بعد الحسن والحسين
عليهما السلم ولا تكون الا في الاعقاب ولم يكن لاخوي اسمعيل عبد الله
وموسى في الامامة حقّ كما لم يكن لمحمد بن الحنفية حقّ مع علي بن
١٥ الحسين ، واصحاب هذا القول يسمّون « المباركية » برئيس لهم كان
يسمّى « المبارك » مولى اسمعيل بن جعفر

فاما « الاسماعيلية » فهم « الخطّابية » اصحاب « ابي الخطاب محمد بن ابي

(٣) بالامامة : بامامته - ش (٦) الحسين : في الاصلين - الحسن (٧-٨)
وامها ام ٠٠٠ عليهم السلم : محدوفة في ش (٩) محمد بن اسمعيل : اسمعيل
ل (١٢) لا تنتقل : تنتقل - ل (١٥) هذا القول : هذه - ل

زينب الاسدى الاجدع » وقد دخلت منهم فرقة فى فرقة محمد بن اسمعيل
واقروا بموت اسمعيل بن جعفر فى حياة ابيه وهم الذين خرجوا فى حياة ابي
عبدالله جعفر بن محمد فحاربوا عيسى بن موسى بن على بن عبدالله بن عباس ٣
وكان عاملاً على الكوفة فبلغه عنهم انهم اظهروا الاباحات ودعوا الى نبوة
« ابي الخطاب » وانهم مجتمعون فى مسجد الكوفة فبعث اليه فحاربوه
وامتنعوا عنه وكانوا سبعين رجلاً فقتلهم جميعاً فلم يفلت منهم الا رجل ٦
واحد اصابته جراحات فعُدّ فى القتلى فتخلص وهو « ابو مسلمة سالم
ابن مكرم الجمال » الملقب بابى خديجة وكان يزعم انه مات فرجع ، فحاربوا
عيسى محاربةً شديدةً بالحجارة والقصب والسكاكين كانت بعضهم (٩) ٩
جعلوا القصب مكان الرماح وقد كان ابو الخطاب قال لهم : قاتلوهم
فان قصبكم يعمل فيهم عمل الرماح والسيوف ورماحهم وسيوفهم
وسلاحهم لا تضرّكم ولا تحلّ فيكم فقدّمهم عشرة عشرة للمحاربة فلما ١٢
قتل منهم نحو ثلثين رجلاً قالوا له ما ترى ما يحلّ بنا من القوم وما
نرى قصبنا يعمل فيهم ولا يؤثّر وقد عمل سلاحهم فينا وقتل من ترى
منا فذكر لهم ما رواه العامة انه قال لهم ان كان قد بدا لله فيكم فما ١٥
ذنبى وقال لهم ما رواه الشيعة يا قوم قد بليتّم وامتحتّم وأذن فى قتلكم

(٣) فحاربوا الخ : راجع منهج المقال ص ١٥٧ فى ترجمة سالم بن مكرم
(٥) مجتمعون : فى المنهج - مجتمعون ، وهو اشبه (٧) ابو مسلمة : كذا فى
الاصليين وفى المنهج : ابو سلمة (٨) فحاربه ش (٩) كانت بعضهم : كذا فى
الاصليين ولغله - كان بعضهم (١٢) تحل : نحيل ل ، ولعله تخل او تختل (٩)
(١٤) ترى : نرى - ل ، سرى - ش

فقاتلوا على دينكم واحتسابكم ولا تعطوا بلدكم فتذلوا مع انكم
لا تتخلّصون من القتل فموتوا كراماً ، فقاتلوا حتى قتلوا عن آخرهم
٣ وأسر ابو الخطاب فاتي به عيسى بن موسى فقتله في دار الرزق على
شاطيء الفرات وصلبه مع جماعة منهم ثم امر باحراقه فاحرقوا وبعث
برؤسهم الى المنصور فصلبها على باب مدينة بغداد ثلاثة ايام ثم أحرقت ،
٦ وقال بعض اصحابه ان ابا الخطاب لم يُقتل ولا قُتل احد من اصحابه
وانما لبس على القوم وشبه عليهم وانما حاربوا بأمر ابي عبد الله جعفر
ابن محمد وخرجوا من المسجد لم يرهم احد ولم يُجرح منهم [احد] واقبل
٩ القوم يقتل بعضهم بعضاً على انهم يقتلون اصحاب ابي الخطاب وانما يقتلون
انفسهم حتى جنّ عليهم الليل فلما اصبحوا نظروا في القتلى فوجدوا
القتلى كلهم منهم ولم يجدوا من اصحاب ابي الخطاب قتيلاً ولا جريحاً ،
١٢ وهؤلاء هم الذين قالوا ان ابا الخطاب كان نبياً مرسلأ ارسله جعفر بن
محمد ثم انه صيره بعد ذلك حين حدث هذا الامر من الملائكة
لعن الله من يقول هذا ، ثم خرج من قال بمقاتته من اهل الكوفة
١٥ وغيرهم الى « محمد بن اسمعيل بن جعفر » بعد قتل ابي الخطاب فقالوا

بامته واقاموا عليها

(١) واحتسابكم - ش واحسابكم - ل (٥) فصلبها : في الاصلين - فصلبه
(٧) وشبهه : واشتبهه - ش (٨) ولم يجرح : في الاصلين - ولم يخرج (١٣) ثم
انه : ثم ش || هذا الامر : هذا ش (١٤) يقول : يتولى ل (١٧) عليها : عليها
سنة - ل

وصنوف الغالية افرقوا بعده على مقالات كثيرة واختلفوا ما
فى يد سلف اصحابهم ومذاهبهم ، فقالت فرقة منهم ان روح « جعفر بن
محمد » جعلت فى ابى الخطاب ثم تحولت بعد غيبة ابى الخطاب فى « محمد ٣
بن اسمعيل بن جعفر » ثم ساقوا الامامة فى ولد محمد بن اسمعيل وتشعبت
منهم فرقة من « المباركية » ممن قال بهذه المقالة تسمى « القرامطة »
وانما سميت بهذا برئيس لهم من أهل السواد من الانباط كان يلقب ٦
قرمطويه كانوا فى الاصل على مقالة المباركية ثم خالفوهم فقالوا : لا
يكون بعد محمد النبى صلى الله عليه وآله الا سبعة ائمة « على ابن ابى طالب
وهو امام رسول و « الحسن » و « الحسين » و « على بن الحسين » و « محمد ٩
بن على » و « جعفر بن محمد » و « محمد بن اسمعيل بن جعفر » وهو الامام
القائم المهديّ وهو رسول ، وزعموا ان النبى صلى الله عليه وآله انقطعت عنه
الرسالة فى حياته فى اليوم الذى امر فيه بنصب على بن ابى طالب ١٢
عليه السلم للناس بغدير خم فصارت الرسالة فى ذلك اليوم فى على بن
ابى طالب واعتلوا فى ذلك بقول رسول الله صلى الله عليه وآله من
كنت مولاه فعلى^٢ مولاه وان هذا القول منه خروج من الرسالة ١٥
والنبوة وتسليم منه فى ذلك لعلى بن ابى طالب بامر الله عز وجل

(٢) يد سلف : ؟ كذا فى ش والكلمتان فى ل مطموستان (٤) وتشعبت :
وشعبت - ش (٧-٥) المباركية ٠٠ مقالة : ساقطة من ش (٧) قرمطويه :
كذا فى البحار نقلا من كتاب الفصول للشيخ المفيد وفى الاصل قرموطيه (١٠)
القائم : العالم - ش (١٣-١٤) للناس ٠٠ ابى طالب : ساقطة من ش (١٦)
والنبوة : محذوفه فى ش || لعلى بن ابى طالب : عصى منه - ش

وان النبي صلى الله عليه وآله بعد ذلك كان مأموماً لعليٍّ محجوجاً به فلما
مضى عليٌّ عليه السلام صارت الامامة في « الحسن » ثم صارت من الحسن
٣ في « الحسين » ثم في « علي بن الحسين » ثم في « محمد بن علي » ثم كانت في
« جعفر بن محمد » ثم انقطعت عن جعفر في حياته فصارت في « اسمعيل بن
جعفر » كما انقطعت الرسالة عن محمد صلى الله عليه وآله في حياته ثم ان الله
٦ عز وجل بدا له في امامة جعفر واسماعيل فصيرها في « محمد بن اسمعيل »
واعتلوا في ذلك بخبر رووه عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال
ما رأيت بدا لله عز وجل في اسمعيل وزعموا ان محمد بن اسمعيل حتى
٩ لم يمت وانه في بلاد الروم وانه القائم المهدي ومعنى القائم عندهم انه
يبعث بالرسالة وبشريعة جديدة ينسخ بها شريعة محمد صلى الله وآله ،
وان محمد بن اسمعيل من اولى العزم واولو العزم عندهم سبعة نوح
١٢ وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وآله وعليهم وعليٌّ عليه
السلام ومحمد بن اسمعيل على معنى ان السموات سبع وان الارضين
سبع وان الانسان بدنه سبع يدها ورجلاه وظهره وبطنه وقلبه
١٥ وان رأسه سبع عيانه واذناه ومنخراه وفمه وفيه لسانه كصدره الذي
فيه قلبه وان الايمة كذلك وقلبه محمد بن اسمعيل ، واعتلوا في نسخ
شريعة محمد صلى الله عليه وآله وتبديلها باخبار رووها عن ابي عبد الله
جعفر بن محمد عليه السلام انه قال لو قام قائمنا علمتم القرآن جيداً وانه

(٨) بدا لله عز وجل : لعله بدء الله عز وجل الا (٩) (١٣) على معنى ان : على ان-ش

قال ان الاسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً كما بدأ فطوبى للغرباء ونحو ذلك من اخبار القائم وان الله تبارك وتعالى جعل لمحمد بن اسمعيل جنة آدم صلى الله عليه ومعناها عندهم الاباحة للمحارم وجميع ما خلق ٣ في الدنيا وهو قول الله عز وجل فكلوا منها رغداً حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة (٢ : ٣٤) اى « موسى بن جعفر بن محمد » وولده من بعده من ادعى منهم الامامة ، وزعموا ان « محمد بن اسمعيل » هو خاتم النبيين ٦ الذى حكاه الله عز وجل في كتابه وان الدنيا اثنتا عشرة جزيرة في كل جزيرة حجة وان الحجج اثنا عشر ولكل حجة داعية ولكل داعية يد يعنون بذلك ان اليد رجل له دلائل وبراهين يقيمها ويسمونها الحجة ٩ الاب والداعية الام^٢ واليد الابن^٢ يضاھون قول النصارى في ثالث ثلثة ان الله [الاب] جل الله وتعالى عن ذلك علواً كبيراً والمسيح عليه السلم الابن وأمه مريم عليها السلم والحجة الاكبر هو الرب وهو الاب ١٢ والداعية هي الام^٢ واليد هو الابن - كذب العادلون بالله وضلوا ضلالاً بعيداً وخسروا خسراً ميبئاً ، وزعموا ان جميع الاشياء التي فرضها الله تعالى على عباده وسنّها نبيّه صلى الله عليه وآله وامر بها فلها ١٥ ظاهر وباطن وان جميع ما استعبد الله [به] العباد في الظاهر من الكتاب والسنة فامثال مضروبة وتحتها معاني هي بطونها وعليها العمل

(٥) اى موسى : موسى ل (١١) ان : انه - ش (١٦) الله : اليه - ش

وفيها النجاة وان ما ظهر منها ففى استعماله الهلاك والشقاء وهى
جزء من العقاب الادنى عذب الله به قوماً اذ لم يعرفوا الحق ولم يقولوا
٣ به ، وهذا ايضاً مذهب عامّة اصحاب ابى الخطاب ، واستحلوا استعراض
الناس بالسيف وقتلهم على مذهب البيهسية والازارقة من الخوارج
في قتل اهل القبلة واخذ اموالهم والشهادة عليهم بالكفر واعتلوا
٦ في ذلك بقول الله عز وجل : اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم (٩ : ٥) ،
ورأوا سبى النساء وقتل الاطفال واعتلوا في ذلك بقول الله تبارك وتعالى :
لا تذر على الارض من الكافرين دياراً (٧١ : ٢٦) ، وزعموا انه يجب
٩ عليهم ان يبدؤ بقتل من قال بالامامة ممن ليس على قولهم وخاصة من
قال بامامة « موسى بن جعفر » وولده من بعده وتأولوا في ذلك قول الله
تعالى : قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة (٩ : ١٢٣)
١٢ قالوا فالواجب ان نبدأ بهؤلاء ثم بسائر الناس ، وعددهم كثير الا
ان لا شوكة لهم ولا قوة وهم بسواد الكوفة واليمن اكثر ولعلهم
ان يكونوا زهاء مائة الف

١٥ وقالت الفرقة الرابعة من اصحاب ابى عبد الله جعفر بن محمد
ان الامام بعد جعفر بن محمد ابنه « محمد بن جعفر » وأمّه امّ ولد يقال لها
حميدة وهو وموسى واسحق بنو جعفر بن محمد لامّ واحدة ، وذلك

(١) وان ما : واذا - ش (٢) العقاب : في هامش ل - العذاب || الحق :
الحسن - ش (٤) بالسيف : محذوفة في ش || (١٠) قول : في الاصلين
- بقول (١٣) ولعلهم : لعلهم - ل

ان بعضهم روى لهم ان محمد بن جعفر دخل على ابيه جعفر يوماً وهو
صبيّ صغير فعدا اليه فكبا في قميصه ووقع لُحراً وجهه فقام اليه جعفر
وقبله ومسح التراب عن وجهه ووضع على صدره وقال سمعت ابي ٣
يقول اذا وُلد لك ولدٌ بشبهني فسمّه باسمي فهو سيهي وشييه رسول الله
صلى الله عليه وآله وعلى سنته ، فجعل هؤلاء الامامة في محمد بن جعفر
وولده من بعده وهذه الفرقة تسمى « السمطية » تسب الى رئيس ٦
لهم يقال له « يحيى بن ابي السميط »

والفرقة الخامسة منهم قالت : الامامة بعد جعفر في ابنه عبد الله بن
جعفر الافطح وذلك انه كان عند مضيّ جعفر اكبر ولده سنّاً وجلس ٩
مجلس ابيه وادعى الامامة ووصية ابيه ، واعتلوا بحديث يروونه عن ابي
عبد الله جعفر بن محمد انه قال ان الامامة في الاكبر من ولد الامام
فمال الى عبد الله والقول بامامته جلُّ من قال بامامة ابيه غير نفر يسير ١٢
عرفوا الحقّ فامتنحوا عبد الله بمسائل في الحلال والحرام من الصلوة
والزكوة وغير ذلك فلم يجدوا علماً ، وهذه الفرقة القائلة بامامة
عبد الله بن جعفر هي « الفطحية » وسُمّوا بذلك لان عبد الله كان اطح ١٥
الرأس وقال بعضهم كان اطح الرجلين وقال بعض الرواة نسبوا الى

(١) ابيه جعفر : ابيه - ش (٢) فعدا يي اليه - ل/ ووقع لحر وجهه :
ودفع فعصر وجهه - ش (٥) على سنته : كذا في البحار ٩ ص ١٧٣ وفي
ش - « بثلثه » ، وفي ل - « سلته » (٦-٧) في البحار : السببية لنسبها
الى ٠٠٠٠ يحيى بن ابي السميط (٩) جعفر الافطح : جعفر - ل (١٢)
ابيه : جعفر بن محمد - ش (١٥) هي : ل / وسماوا الخ : راجع الكشي
ص ١٦٤ - ١٦٥ فرق الشيعة - ٥

- رئيس لهم من اهل الكوفة يقال له عبد الله بن فطيح ، ومال الى هذه الفرقة جلّ مشايخ الشيعة ونقهاؤها ولم يشكّوا في ان الامامة في « عبد الله بن جعفر » وفي ولده من بعده فمات عبد الله ولم يخلف ذكراً
- ٣ فرجع عامّة الفطحية من القول بامامته سوى قليل منهم الى القول بامامة « موسى بن جعفر » وقد كان رجع جماعة منهم في حياة عبد الله الى موسى
- ٦ ابن جعفر عليهما السلم ثم رجع عامتهم بعد وفاته عن القول به وبقي بعضهم على القول بامامته ثم امامة موسى بن جعفر من بعده وعاش عبد الله بن جعفر بعد ابيه سبعين يوماً او نحوها
- ٩ وقالت الفرقة السادسة منهم ان الامام « موسى بن جعفر » بعد ابيه وانكروا امامة عبد الله وخطّوه في فعله وجلسه مجلس ابيه وادعائه الامامة وكان فيهم من وجوه اصحاب ابي عبد الله عليه السلم مثل « هشام ابن سالم » و « عبد الله بن ابي يعفور » و « عمرو بن يزيد بيّاع السابري » و « محمد بن النعمان ابي جعفر الاحول مؤمن الطاق » « عبيد بن زرارة » و « جميل بن درّاج » و « ابان بن تغلب » و « هشام بن الحكم » وغيرهم
- ١٥ من وجوه الشيعة واهل العلوم منهم والنظر والفقّه وثبتوا على امامة موسى بن جعفر حتى رجع الى مقاتلتهم عامّة من كان قال بامامة عبد الله بن

(١) فطيح : في البحار - افطح (٢) في ان : الا ان - ل (٣) وفي وده : في - ش وولده - ل (٤) عامّة الفطحية : الفطحية - ش (٥) وكان قد رجع - ش (٨) او نحوها : محذوفة في ش (١٠) وخطّوه : في ش بيّاض (١٢) يعفور : يعقوب ل - / وعمرو : كذا في الاصلين وفي منهج المقال ص ٢٥١ - عمر (١٣) وعبيد : وعبد الله - ش (١٥) منهم : فيهم - ش (١٦) كان قال : قال - ش

جعفر فاجتمعوا جميعاً على امامة « موسى بن جعفر » سوى نفر منهم فأنهم ثبتوا على امامة عبد الله ثم امامة موسى بعده فأجازوها في اخونيه بعد ان لم يجز ذلك عندهم منهم « عبد الله بن بكير بن اعين » و « عمّار بن موسى ٣ الساباطي » وجماعة معهما ، ثم ان جماعة المؤتمنين بموسى بن جعفر لم رختلفوا في امره فثبتوا على امامته الى حبسه في المرّة الثانية ثم اختلفوا في امره فشكّوا في امامته عند حبسه في المرّة الثانية التي مات فيها ٦ في حبس الرشيد فصاروا خمس فرق :

فرقة منهم زعمت انه مات في حبس السندي بن شاهك وان

يحيى بن خالد البرمكي سمّه في رطب وعنب بعث بها اليه فقتله وان الامام ٩ بعد موسى « علي بن موسى الرضا » فسميت هذه الفرقة « القطعية » لانها قطعت على وفاة موسى بن جعفر وعلى امامة عليّ ابنه بعده ولم تشكّ

في امرها و لا ارتابت ومضت على المنهاج الاول ١٢

وقالت « الفرقة الثانية » ان « موسى بن جعفر » لم يمّت وانه حيّ ولا

يموت حتى يملك شرق الارض وغربها ويملاً كلها عدلاً كما ملئت

جوراً وانه القائم المهديّ ، وزعموا انه خرج من الحبس ولم يره احد ١٥

نهاراً ولم يعلم به وان السلطان واصحابه ادعوا موته وموّهوا على الناس

وكذبوا وانه غاب عن الناس واختفى ورووا في ذلك روايات عن ابيه

(٣) يجز ذلك : يجز - ش / منهم : فيهم - ل (٥) فثبتوا ٠٠٠ امره :
ساقطة من ل (٦) التي : فلما - ش (٩) وان : واذا - ش (١١) في :
بعده - ش (١٦) يعلم : يعلموا - ش

جعفر بن محمد عليهما السلم انه قال هو القائم المهدي فان يدهده رأسه عليكم من جبل فلا تصدقوا فانه القائم

٣ وقال بعضهم انه القائم وقد مات ، ولا تكون الامامة لغيره حتى يرجع

فيقوم ويظهر ، وزعموا انه قد رجع بعد موته الا انه مختفٍ في موضع من المواضع حتى يأمر وينهى وان اصحابه يلقونه ويرونه ، واعتلوا في ذلك

٦ بروايات عن ابيه انه قال 'سمى القائم قائماً لأنه يقوم بعد ما يموت

وقال بعضهم انه قد مات وانه القائم وان فيه شبهاً من عيسى بن

مريم صلى الله عليه وانه لم يرجع ولكنه يرجع في وقت قيامه فيملاً

٩ الارض عدلاً كما ملئت جوراً وان اياه قال ان فيه شبهاً من عيسى بن

مريم وانه يُقتل في يدى ولد العباس فقد قُتل

وانكر بعضهم قتله وقالوا : مات ورفع الله اليه وانه يردّه عند قيامه

١٢ فسُموا هؤلاء جميعاً « الواقفة » لوقوفهم على موسى بن جعفر انه الامام

القائم ولم ياتموا بعده بامام ولم يتجاوزوه الى غيره

وقد وقال بعضهم ممن ذكر انه حيّ ان « الرضا » عليه السلم ومن قام

١٥ بعده ليسوا بأيمّة ولكنهم خلفاؤه واحداً بعد واحد الى اوان خروجه

وان على الناس القبول منهم والانتهاى الى امرهم ، وقد لقب الواقفة

بعض مخالفيها ممن قال بامامة على بن موسى « المطورة » وغلب عليها

(١) يدهده رأسه : فى ش بياض وفى ل - فان به يدهده (٢-٣) القائم ٠٠٠ انه : ساقطة من ش (٩) شبهها : شما - ش (١١) وانكروا - ل (١٢) الواقفة : الواقية - ش (١٥) واحد بعد - ل

هذا الاسم وشاع لها ، وكان سبب ذلك ان « علي بن اسمعيل الميثمي »
و « يونس بن عبدالرحمن » ناظر [١] بعضهم فقال له « علي بن اسمعيل »
وقد اشتدّ الكلام بينهم ما اتمم الا كلاب ممطورة اراد انكم ٣
انتن من جيف لان الكلاب اذا اصابها المطر فهي انتن من الجيف فلزمهم
هذا اللقب فهم 'يعرفون به اليوم لانه اذا قيل للرجل انه ممطور فقد
'عرف انه من الواقعة على موسى بن جعفر خاصة لان كل من مضى ٦
منهم فله واقفة قد وقفت عليه وهذا اللقب لاصحاب موسى خاصة
وقالت فرقة منهم : لا ندرى اهو حي ام ميّت لأنا قد روينا فيه
اخباراً كثيرة تدلّ على انه القائم المهديّ فلا يجوز تكذيبها وقد ورد ٩
علينا من خبر وفاته مثل الذي ورد علينا من خبر وفاة ابيه وجده
والماضين من آبائه عليهم السلم في معنى صحّة الخبر فهذا ايضاً مما لا يجوز
ردّه وانكاره لوضوحه وشهرته وتواتره من حيث لا يكذب مثله ولا ١٢
يجوز التواطؤ عليه والموت حقّ والله عز وجل يفعل ما يشاء فوقفنا
عند ذلك على اطلاق موته وعن الاقرار بحاته ونحن مقيمون على
امامته لا تتجاوزها حتى يصحّ لنا امره وامر هذا الذي نصب نفسه ١٥
مكانه وادعى الامامة يعنون « علي بن موسى الرضا » فان صحت لنا امامته
كامامة ابيه من قبله بالدلالات والعلامات الموجبة للامامة بالاقرار منه

(٤) انتن من جيف : انتان جيف - ل ، انتن جيف الكلاب - ش (٦)
عرف : قال - ش (٧) قد : فقد - ل (١١) والماضي - ش (١٥) يصح :
لعله - يضح (?) (١٧) قبله : قبل - ش

- على نفسه بامامته وموت ابيه لا باخبار اصحابه سلمنا له ذلك وصدقناه ،
وهذه الفرقة ايضاً من المطورة ، وقد شاهد بعضهم من ابي الحسن
٣ الرضا عليه السلم اموراً فقطع عليه بالامامة ، وصدقّت فرقة منهم بعد
ذلك روايات اصحابه وقولهم فيه فرجعت الى القول بامامته
وفرقة منهم يقال لها « البشرية » اصحاب « محمد بن بشير » مولى بنى
٦ اسد من اهل الكوفة قالت ان « موسى بن جعفر » لم يمت ولم يحبس
وانه حيّ غائب وانه القائم المهدي وانه في وقت غيبته استخلف على
الامر « محمد بن بشير » وجعله وصيه واعطاه خاتمه وعلمه جميع ما يحتاج
٩ اليه رعيته فوض اليه اموره واقامه مقام نفسه فمحمد بن بشير الامام
بعده وان محمد بن بشير لما توفي اوصى الى ابنه « سميع بن محمد بن
بشير » فهو الامام ومن اوصى اليه « سميع » فهو الامام المقترض
١٢ الطاعة على الامّة الى وقت خروج موسى وظهوره فما يلزم الناس من
حقوقه في اموالهم وغير ذلك مما يتقربون به الى الله عز وجل فالفرض
عليها ادائه الى هؤلاء الى قيام القائم ، وزعموا ان على بن موسى ومن

(١) وصدقنا - ل (٥) وفرقة الخ : راجع منهج المقال ص ٢٨٦ / بشير :
بشر - ش وكذا حيثما وقع الاسم (٧) وانه حي غائب : فانه حي غائب
- ل ، وفي المنهج - وانه غاب واستتر (٨) الامر : امر - ش ، وفي
المنهج - الامّة (٩) رعيته : رعيته من امر دنهم ودنياهم - منهج / اموره :
جميع امره - منهج (١٠) بعده في المنهج زيادة نصها : حدثني ٠٠٠ انه
سمع الحكم ناظره عليه فاقر ولم ينكره (١٢) فما : كذا في المنهج وفي
النسختين - فيما (١٣) حقوقه : كذا في المنهج وفي النسختين - حقوق
(١٤) عليها : في المنهج - عليه / هؤلاء : اوصياء محمد بن بشير - منهج /
ومن : وكل من - منهج

ادعى الامامة من ولد موسى بعده فغير طيب الولادة ونفوسهم عن
انسابهم وكفروهم في دعواهم الامامة وكفروا القائلين بامامتهم
واستحلوا دماءهم واموالهم وزعموا ان الفرض من الله عليهم اقامة ٣
الصلوات الخمس وصوم شهر رمضان وانكروا الزكوة والحجّ وسائر
الفرائض وقالوا باباحة المحارم من الفروج والغلمان ، واعتلوا في ذلك
بقول الله عزوجل : او يزوجهم ذكراً واناثاً (٤٢ : ٥٠) ، وقالوا بالتناسخ ٦
وان الائمة عندهم واحدا انما هم منتقلون من بدن الى بدن ، والمواساة
بينهم واجبة في كل ما ملكوه من مال وكل شىء اوصى به رجل منهم
في سبيل الله فهو لسميع بن محمد واوصيائه من بعده ، ومذاهبهم ٩
مذاهب الغالية المفوضة في التفويض

وولد « موسى بن جعفر » عليه السلم في سنة ثمان وعشرين ومائة وقال
بعضهم سنة تسع ، وحمله الرشيد من المدينة لعشر ليال بقين من شوال ١٢
سنة تسع وسبعين ومائة وقد قدم هرون الرشيد المدينة منصرفاً من
عمرة شهر رمضان ثم شخص هرون الى الحجّ وحمله معه ثم انصرف
على طريق البصرة فحبسه عند عيسى بن جعفر بن ابي جعفر المنصور ١٥

(١) من ولد موسى الخ : فى المنهج - من ولده او ولد موسى بن جعفر
فمبطلون كاذبون غير طيبى الولادة فنفوسهم من انسابهم وكفروهم لدعوتهم
(٥) باباحات - ل (٧) فى المنهج - ينتقلون من قرن الى قرن (٨) مال
الخ : مال او خراج او غير ذلك فكل ما اوصى به رجل فى سبيل الله - منهج
(٩-١٠) ومذاهبهم فى التفويض مذاهب الغلاة من الواقفة - منهج (١١)
وولد : ولد - ش (١٤) عمرة - غرة - ش

ثم اشخصه الى بغداد فحبسه عند السندي بن شاهك فتوفي في حبسه
بغداد لخمس ليال بقين من رجب سنة ثلث وثمانين ومائة وهو ابن
٣ خمس او اربع وخمسين سنة وذفن في مقابر قريش ويقال في رواية
اخرى انه دفن بقيوده وانه اوصى بذلك فكانت امامته خمساً وثلثين
سنة وشهوراً وأمّه امّ ولد يقال لها حميدة وهي امّ اخويه اسحق ومحمد
٦ ابني جعفر بن محمد

ثم ان اصحاب « علي بن موسى الرضا » اختلفوا بعد وفاته فصاروا فرقتاً :
فرقة منهم قالت بالامامة بعد علي بن موسى لابنه « محمد بن علي »
٩ ولم يكن له غيره وكان ختن المأمون علي ابنته واتبعوا الوصيّة حيث
ما دارت علي المنهاج الاول من لدن النبيّ صلى الله عليه وآله

وفرقة قالت بامامة « احمد بن موسى بن جعفر » اوصى اليه والى الرضا
١٢ واجازوها في اخوين وابوه جعله الوصيّ بعد علي بن موسى ومالوا الى
شبيه بمقالة « الفطحية »

وفرقة منهم تسمى « المؤلفة » من الشيعة قد كانوا نصروا الحقّ
١٥ وقطعوا على امامة « علي بن موسى » وموت ابيه فصدقوا بذلك فلما توفي

الرضا رجعوا الى الوقف بعد موسى بن جعفر

وفرقة منهم تسمى « المحدثه » كانوا من اهل الارزاء واصحاب

(١) اشخصه : بعثه - ش (٤) انه دفن : محذوفة في ل (٨)
منهم فرقة - ل (١٢) وابوه - ش ، وابنه - ل ولعله - وانه (١٤)
نصروا - انصروا - ل (١٥) ابيه : بنيه - ل

الحديث فدخلوا في القول بامامة « موسى بن جعفر » وبعده « يعلى بن موسى » وصاروا شيعةً رغبةً في الدين وتصنعاً فلما توفي على بن موسى رجعوا الى ما كانوا عليه

وفرقه كانت من الزيدية الاقوياء منهم والبصراء فدخلوا في امامة « على بن موسى » عندما اظهر المأمون فضله وعقد بيعته تصنعاً للدينا واستكانوا الناس بذلك دهرأ فلما توفي على بن موسى رجعوا الى قومهم ٦ من الزيدية

وتوفي « على بن موسى » عليه السلم بطوس من كور خراسان

وهو شاخص مع المأمون عند شخوصه الى العراق في آخر صفر سنة ٩ ثلث ومائتين وهو ابن خمس وخمسين سنة وكان مولده في سنة احدى وخمسين ومائة وقال بعضهم في سنة ثلث وخمسين ومائة وكانت امامته عشرين سنة وسبعة اشهر ودُفن بطوس في دار حميد بن قحطبة ١٢ الطائي وأمه ام ولد يقال لها شهد وقال بعضهم اسمها نجية (?) وكان من ولد موسى بن جعفر وهم ثمانية عشر ذكراً وخمس عشرة بنتاً لامهات الاولاد ، وكان المأمون أشخص اليه على بن موسى وهو ١٥

(٦) واستكانوا : واستكالوا - ل / الناس : لعله للناس (?) (١٠-١١) وكان ٥٠٠ سنة : ساقطة من ش (١١) حميد : في الاصلين - محمد ، راجع بحار الانوار ج ١٢ ص ٥ و ٣٦ و ٣٧ ومعجم البلدان ٣ : ٥٦٠ / قحطبة : فحيطه - ل ، فطحبة - ش (١٢) شهد : كذا في النسختين وليس هذا الاسم بمعروف لها واساميتها المروية هي نجمة واروى وسكن وسماك وتكتم ، راجع بحار الانوار ج ١٢ ص ٣ / نجية : كذا في النسختين ولعله نجمة

بخراسان مع رجاء بن ابي الضحاك في آخر سنة مائتين على الطريق البصرة
وفارس وكان الرضا ايضاً حتن المأمون على ابنته

٣ وكان سبب الفرقتين اللتين أتمت واحدة منها « باحمد بن موسى »

ورجعت الاخرى الى القول بالوقف ان ابا الحسن الرضا توفي وابنه
« محمد » ابن سبع سنين فاستصبوه واستصغروه وقالوا : لا يجوز الامام الا

٦ بالغاً ولو جاز ان يأمر الله عزوجل بطاعة غير بالغ لجاز ان يكلف الله
غير بالغ فكما لا يعقل ان يحتمل التكليف غير بالغ فكذلك لا يفهم

القضاء بين الناس ودقيقه وجليله وغامض الاحكام وشرائع الدين وجميع

٩ ما اتى به النبي صلى الله عليه وآله وما يحتاج اليه الامّة الى يوم القيامة

من امر دينها ودنياها طفل غير بالغ ولو جاز ان يفهم ذلك من قد نزل

عن حدّ البلوغ درجة لجاز ان يفهم ذلك من قد نزل عن حدّ البلوغ

١٢ درجتين وثلاثاً واربعاً راجعاً الى الطفولية حتى يجوز ان يفهم ذلك

طفل في المهذ والخرق وذلك غير معقول ولا مفهوم ولا متعارف

ثم ان الذين قالوا بامامة « ابي جعفر محمد بن علي بن موسى » اختلفوا

١٥ في كيفية علمه لحدائثة سنه ضرورياً من الاختلاف ، فقال بعضهم لبعض

الامام لا يكون الا عالماً وابو جعفر غير بالغ وابوه قد توفي فكيف

علم ومن اين علم ؟ فقال بعضهم من قبل ابيه [٠٠٠] لان اياه حمل الى

(١) مائتين : كذا صححنا وفي النسختين - ثمانين (١٧) [٠٠٠]
الظاهر ان جملة سقطت عن المتن نحو : فقال بعضهم لا يجوز علمه من قبل
ابيه

خراسان وابو جعفر ابن اربع سنين واشهر^٣ ومن كان في هذه السن
فليس في حدّ من يستفرغ تعليم معرفة دقيق الدين وجليله ولكن
الله عز وجل علمه ذلك عند البلوغ بضروب مما يدلّ على جهات علم^٣
الامام مثل الالهام والنكت في القلب والنقر في الاذن والرؤيا الصادقة
في النوم والملك المحدّث له ووجوه رفع المنار والعمود والمصباح
وعرض الاعمال لان ذلك كله قد صحّت الاخبار الصحيحة القويّة^٦
الاسانيد فيه التي لا يجوز دفعها ولا ردّها مثلها واما قبل البلوغ فهو امام
على معنى ان الامر له دون غيره الى وقت البلوغ [٠٠٠] فاذا بلغ علم
لا من جهة الالهام والنكت ولا الملك ولا بشيء من الوجوه التي^٩
ذكرتها الفرقة المتقدمة لان الوحي منقطع بعد النبيّ صلى الله عليه وآله
باجماع الامّة ولان الالهام انما هو ان يلحّظك عند الخاطر والفكر معرفة
بشيء قد كانت تقدّمت معرفتك به من الامور النافعة فذكرته وذلك^{١٢}
لا يُعلم به الاحكام وشرائع الدين على كثرة اختلافها وعللها قبل ان
يوقف بالسمع منها على شيء لان اصحّ الناس فكراً واوضحه خاطراً
وعقلاً واحضره توفيقاً لو فكّر وهو لا يسمع بان الظهر اربع والمغرب^{١٥}
ثلث والغداة ركعتان ما استخرج ذلك بفكره ولا عرفه بنظره ولا
استدلّ عليه بكمال عقله ولا ادرك ذلك بحضور توفيقه ولا لحقه علم

(٧) التي : في الاصلين - الذي / فاما - ل (٨) [٠٠٠] فاذا الخ ،
من الظاهر ان هذا القول قول فرقة غير الفرقة التي تقدمت ولعل في المتن
حذفا (٩) بشيء : نسيء - ش ، ولعله - شيء (١٧) بحضور : بمحضور
- ش

ذلك من جهة التوفيق ابدأ ولا يُعقل ان يعلم ذلك الا بالتوقيف والتعليم
فقد بطل ان يعلم شيئاً من ذلك بالالهام والتوفيق لكن تقول انه علم
٣ ذلك عند البلوغ من كتب ابيه وما ورثه من العلم فيها وما رسم له فيها
من الاصول والفروع ، وبعض هذه الفرقة تجيز القياس في الاحكام
للإمام خاصة على الاصول التي في يديه لانه معصوم من الخطا والزلل
٦ فلا يخطيء في القياس وانما صاروا الى هذه المقالة لضيق الامر عليهم
في علم الامام وكيفية تعليمه اذ ليس هو ببالغ عندهم

وقال بعضهم : الامام يكون غير بالغ ولو قلت سنه لانه حجة الله فقد
٩ يجوز ان يعلم وان كان صيباً ويجوز عليه الاسباب التي ذكرت من
الالهام والنكت والرؤيا والملك المحدث ورفع المنار والعمود وعرض
الاعمال كل ذلك جائز عليه وفيه كما جاز ذلك بمن سلف من حجج الله
١٢ الماضين ، واعتلوا في ذلك يحيى بن زكريا وان الله آتاه الحكم صيباً
وباسباب عيسى بن مريم وبحكم الصبي بين يوسف بن يعقوب وامرأة
الملك ويعلم سليمان بن داود حكماً من غير تعليم وغير ذلك فانه قد كان
١٥ في حجج الله ممن كان غير بالغ عند الناس

وولد « محمد بن علي بن موسى » للنصف من شهر رمضان سنة خمس
وتسعين ومائة واشخصه المعتصم في خلافته الى بغداد فقدمها لليتين
١٨ بقيتا من المحرم سنة عشرين ومائتين وتوفي بها في هذه السنة في آخر

(٣) له فيها : فيها - ش (٨) لله : الله - ش (١٢) صيباً - ساقطة من
ش (١٥) ممن : لعله - من

ذى القعدة وُفن في مقبرة قريش عند جده موسى بن جعفر عليه السلم وهو يومئذ ابن خمس وعشرين سنة وشهرين وعشرين يوماً ، وأمّه امّ ولد يقال لها الخيزران وكانت قبل ذلك تسمى درّة فسميت الخيزران ٣ وكان امامته سبع عشر سنة

فنزل اصحاب « محمد بن علي » الذين ثبتوا على امامته الى القول بامامة ابنه ووصيه علي بن محمد فلم يزالوا على ذلك سوى نفر منهم يسير ٦ عدلوا عنه الى القول بامامة اخيه « موسى بن محمد » ثم لم يلبثوا على ذلك الا قليلاً حتى رجعوا الى امامة « علي بن محمد » ورفضوا امامة « موسى بن محمد » فلم يزالوا كذلك حتى توفي علي بن محمد وكانت وفاته بسرّ من رأى - وكان المتوكل اشخصه من المدينة مع يحيى بن هزئمة بن اعين - يوم الاثنين لثلاث خلين من رجب سنة اربع وخمسين ومائتين وهو يوم توفي ابن اربعين سنة وكان قدومه الى سرّ من رأى يوم الثلاثاء ١٢ لسبع ليال بقين من شهر رمضان سنة ثلث وثلثين ومائتين ، وكان مولده يوم الثلاثاء لثلاث عشرة ليلة مضت من رجب سنة اربع عشرة ومائتين واقام بسرّ من رأى في داره الى ان توفي بعد عشرين سنة وتسعة اشهر ١٥ وعشرة ايام وكانت امامته ثلاثاً وثلثين سنة وسبعة اشهر وأمّه امّ ولد يقال لها سوسن وقال بعضهم اسمها سمانة

(٣) تسمى درة : ساقطة من ش / درة : كذا في بحار الانوار ج ١٢ ص ١٠٠ وفي - ل درا (٦) نفر : نغير - ل (١١) اربع : خمسة - ل (١٥) واقام بسرّ من رأى في داره : كذا صححنا وفي الاصلين - في داره واقام بسرّ من رأى (١٥) بعد : محذوفة في ل

- وقد شدت فرقة من القائلين بامامة « علي بن محمد » في حياته فقالت
بنبوة رجل يقال له « محمد بن نصير النميري » وكان يدعى انه نبي بعثه
٣ ابو الحسن العسكري وكان يقول بالتناسخ والغلو في ابي الحسن ويقول
فيه بالربوبية ويقول بالاباحة للمحارم ويحلل نكاح الرجال بعضهم بعضاً
في ادبارهم ويزعم ان ذلك من التواضع والتذلل وانه احد الشهوات
٦ والطيبات وان الله عز وجل لم يحرم شيئاً من ذلك وكان يقوى اسباب
هذا النميري « محمد بن موسى بن الحسن ابن الفرات » فلما توفي قيل [له]
في علته وقد كان اعتقل لسانه : لمن هذا الامر من بعدك ؟ فقال : لاحمد ،
٩ فلم يدروا من هو فافترقوا ثلث فرق : فرقة قالت انه « احمد » ابنه وفرقة
قالت : هو « احمد بن موسى بن الحسن بن الفرات » وفرقة قالت : « احمد
بن ابي الحسين محمد بن محمد بن بشر بن زيد » ففترقوا فلا يرجعون
١٢ الى شيء وادعى هؤلاء عن ابي محمد فسميت « النميرية »
فلما توفى « علي بن محمد بن علي بن موسى الرضا » صلوات الله عليهم
قالت فرقة من اصحابه بامامة ابنه « محمد » وقد كان توفى في حياة ابيه بسر
١٥ من رأى وزعموا انه حي لم يموت واعتلوا في ذلك بأن اياه اشار اليه
والمهم انه الامام من بعده والامام لا يجوز عليه الكذب ولا يجوز
(٣) والغلو - ش ، وبغلو ، ل (٤) فيه : محذوفة في ل (٧) ابن
الفرات : الفرات - ش / فلما توفى : ساقطة من ش (٩) وافترقوا - ل
(١٠-١١) احمد بن ابي الحسين محمد : احمد ابن ابي الحسين بن محمد -
ل ، احمد بن الحسين بن محمد - ش

البداء فيه فهو وان كانت ظهرت وفاته لم يمت في الحقيقة ولكن اباه
خاف عليه فغيبه وهو القائم المهدي وقالوا فيه بمثل مقالة [اصحاب]

٣ اسمعيل بن جعفر

وقال سائر اصحاب علي بن محمد بامامة « الحسن بن علي » وثبتوا له
الامامة بوصية ابيه وكان يكتبي بابي محمد سوى نفر يسير قليل فانهم
مالوا الى اخيه « جعفر بن علي » وقالوا : اوصى اليه ابوه بعد مضي محمد ٦
واوجب امامته واطهر امره وانكروا امامة محمد اخيه وقالوا انما فعل
ذلك ابوه اتقاء عليه ودفاعاً عنه وكان الامام في الحقيقة « جعفر بن علي »

٩ وولد « الحسن بن علي » في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وثلثين ومائتين
وتوقى بسر من رأى يوم الجمعة لثمانى ليال خلين من شهر ربيع الاول
سنة ستين ومائتين ودفن في داره في البيت الذي دُفن فيه ابوه وهو

ابن ثمان وعشرين سنة وصلّى عليه ابو عيسى بن المتوكل وكانت امامته ١٢
خمس سنين وثمانية اشهر وخمسة ايام وتوقى ولم ير له اثر ولم يعرف له
ولد ظاهر فاقسم ما ظهر من ميراثه اخوه جعفر وأمه وهي ام ولد

١٥ يقال لها عسفان ثم سماها ابو الحسن حديثاً

فافترق اصحابه بعده اربع عشرة فرقة ، فرقة منها قالت ان « الحسن

ابن علي » حي لم يمت وانما غاب وهو القائم ولا يجوز ان يموت ولا

(١) فهو وان : وان - ش (١٥) عسفان : لم يذكر هذا الاسم في
بحار الانوار بل يروى ان اسمها كان سوسن او سليل (١٦) بعده :
محدوفة في ش

ولد له ظاهر لان الارض لا تخلو من امام وقد ثبتت امامته والرواية قائمة ان للقائم غيبتين فهذه الغيبة احديهما وسيظهر ويعرف ثم يغيب ٣ غيبة اخرى وقالوا فيه بعض مقالة الواقفة على موسى بن جعفر ، واذا قيل لهذه الفرقة : ما الفرق بينكم وبين الواقفة ؟ قالوا ان الواقفة اخطأت في الوقوف على موسى لما ظهرت وفاته لانه توقى عن خلف قائم اوصى اليه وهو الرضا عليه السلم وخلف غيره بضعة عشر ذكراً ٦ وكل امام ظهرت وفاته كما ظهرت وفاة آباءه وله خلف ظاهر معروف فهو ميت لا محالة وانما القائم المهدي الذي يجوز الوقوف على حياته من ظهرت له وفاة عن [غير] خلف فيضطر شيعته الى الوقوف عليه ٩ الى ان يظهر لانه لا يجوز موت امام بلا خلف فقد صح انه غاب

وقالت الفرقة الثانية ان الحسن بن علي مات وعاش بعد موته وهو

١٢ القائم المهدي لأننا روينا ان معنى القائم هو ان يقوم من بعد الموت ويقوم ولا ولد له ولو كان له ولد لصح موته ولا رجوع لان الامامة كانت تثبت لخلفه ولا اوصى الى احد فلا شك انه القائم والحسن بن علي قد مات لا شك في موته ولا ولد له ولا خلف ولا اوصى اذا لا وصية له ولا وصي وانه قد عاش بعد الموت وقد روينا ان القائم اذا بلغ الناس خبر قيامه قالوا كيف يكون فلان اماماً وقد بليت عظامه

(٢) ان : محذوفة في ل (٣) الواقفة : الواقفية - ش (٩) عن :
في الاصلين - من

هو اليوم حيّ مستتر لا يظهر وسيظهر ويقوم بأمر الناس ويملاً الارض عدلاً كما ملئت جوراً وانما قالوا انه حيّ بعد الموت وانه مستتر خائف لانه لا يجوز عندهم ان تخلو الارض من حجة قائم على ظهرها عدل ٣ حيّ ظاهر او خائف مغمود للخبر الذي روى عن علي بن ابي طالب عليه السلم انه قال في بعض خطبه اللهم انك لا تُخلى الارض من حجة لك ظاهر او مغمود لئلا تبطل حججك وبيّناتك فهذا دليل على انه ٦ عاش بعد موته ، وليس بين هذه الفرقة والفرقة التي قبلها فرق أكثر من انّ هذه صحّحت موت الحسن بن علي وان الاولى قالت انه غاب وهو حيّ وانكرت موته وهذه ايضاً شبيهة بفرقة من الواقفة على ٩ موسى بن جعفر عليه السلم ، واذا قيل لهم : من اين قلمت هذا وما

دليلكم عليه ؟ رجعوا الى تأويل الروايات

وقالت الفرقة الثالثة ان « الحسن بن علي » توفى والامام بعده اخوه ١٢ « جعفر » واليه اوصى الحسن ومنه قبل الامامة وعنه صارت اليه ، فلما قيل لهم ان الحسن وجعفرأ ما زالا متهاجرين متصارمين متعادين طول زمانهما وقد وقفتم على صنائع جعفر ومخلفي الحسن وسوء معاشرته له ١٥

(٦) ظاهر او مغمود : في ش - اما ظاهر مشهور او باطن مغمور ، والزيادة مكتوبة بين السطرين / مغمود : مغمور ش (٧) وليس ... التي : في ل بيد المصحح فوق الخط الاصلى - اخيراً او هذه الفرقة التي / قيلها : قلمتها - ل ، قدمنا - ش (٨) غاب : غائب - ش (٩) الواقفيه - ش (١١) تاول : تاويل - ش (١٢) الفرقة : هذه الفرقة - ل (١٥) طول : الكلمة غير واضحة في ل وفي ش بياض *

في حياته ولهم من بعد وفاته في اقتسام موارثه ؟ قالوا : انما ذلك بينهما في الظاهر فاما الباطن فكانا متراضيين متصافيين لا خلاف بينهما ٣ ولم يزل جعفر مطيعاً له سامعاً منه فاذا ظهر منه شيء من خلافه فعن

امر الحسن فجعفر وصي الحسن وعنه افضت اليه الامامة ، ورجعوا الى بعض قول الفطحية وزعموا ان موسى بن جعفر انما كان اماماً بوصية

٦ اخيه عبد الله اليه وعن عبد الله صارت اليه الامامة لا عن ابيه وأقرّوا بامامة « عبد الله بن جعفر » وثبتوا [ها] بعد انكارهم لها وجحودهم اياها

واوجبوا فرضها على انفسهم ليصححوا بذلك مذهبهم ، وكان رئيسهم

٩ والداعي لهم الى ذلك رجل من اهل الكوفة من المتكلمين يقال له

« علي بن الطاحي الخزّاز » وكان مشهوراً في الفطحية وهو ممن قوّى

امامة « جعفر » وامال الناس اليه وكان متكلماً محججاً واعاته على ذلك

١٢ « اخت الفارس بن حاتم بن ماهويه القزويني » غير ان هذه انكرت

امامة الحسن بن علي وقالت ان جعفرأ اوصى ابوه اليه لا الحسن

وقالت الفرقة الرابعة ان الامام بعد الحسن « جعفر » وان الامامة

١٥ صارت اليه من قبل ابيه لا من قبل اخيه محمد ولا من قبل الحسن ولم

يكن اماماً ولا الحسن ايضاً لان محمداً توقى في حياة ابيه وتوقى الحسن

ولا عقب له وانه كان مدعيّاً مبطلاً ، والدليل على ذلك ان الامام

لا يموت حتى يوصى ويكون له خلف والحسن قد توقى ولا وصى له
ولا ولد فادعائه الامامة باطل والامام لا يكون من لا خلف له ظاهر
معروف مشار اليه ولا يجوز ايضاً ان يكون الامامة في الحسن وجعفر ٣
لقول ابي عبد الله جعفر بن محمد وغيره من آباءه صلوات الله عليهم
ان الامامة لا تكون في اخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلم فدلنا
ذلك على ان الامامة لجعفر وانها صارت اليه من قبل ابيه لا من قبل اخويه ٦
وأما الفرقة الخامسة فانها رجعت الى القول بامامة « محمد بن علي »
المتوقى في حياة ابيه وزعمت ان الحسن وجعفر ادّعى ما لم يكن لهما وان
اباهما لم يشر اليهما بشيء من الوصية والامامة ولا روى عنه في ذلك ٩
شيء اصلاً ولا نصّ عليهما بشيء يوجب امامتهما ولا هما في موضع
ذلك وخاصة جعفر فان فيه خصالاً مذمومة وهو بها مشهور ولا يجوز
ان يكون مثلها في امام عدل واما الحسن فقد توقى ولا عقب له فعلنا ١٢
ان محمداً كان الامام قد صحّت الاشارة من ابيه اليه والحسن قد توقى
ولا عقب له ولا يجوز ان يموت امام بلا خلف ثم رأينا جعفرأ
في حياة الحسن وبعد مضيّه ظاهر الفسق غير صائن لنفسه معلناً ١٥
بالمعاصي وليس هذا صفة من يصلح للشهادة على درهم فكيف يصلح

(١) خلف : الخلف - ش (٣) ولا : لا - ل / في الحسن وجعفر :
في ل - في حسن وجعفر ، وفي ش - في حسن ثم صححه بعد ذلك وكتب :
له بعد اخيه الحسن (٥) حسن وحسين - ل (١٠) هما : كذا صححنا
والكلمة مضموسة في ل وفي ش بياض (١٢) واما الحسن : والحسن -
ل ، واما الحسن ش

لمقام النبي صلى الله عليه وآله لان الله عز وجل لم يحكم بقبول شهادة
من يظهر الفسق والفجور فكيف يحكم له باثبات الامامة مع عظم
٣ خطرهما وفضلها وحاجة الخلق اليها واذ هي السبب الذي يُعرف [به]
دينه ويدرك رضوانه فكيف تجوز في مظهر الفسق واطهار الفسق
لا يجوز تقيّةً هذا ما لا يليق بالحكيم عز وجل ولا يجوز ان يُنسب
٦ اليه تبارك وتعالى فلما بطل عندنا ان تكون الامامة تصلح لمثل جعفر
وبطلت عنم لا خلف له لم يبق الا التعلل بامامة «ابى جعفر محمد بن علي»
اخيها اذ لم يظهر منه الا الصلاح والعفاف وان له عقباً قائماً معروفاً
٩ مع ما كان من ابيه من الاشارة بالقول مما لا يجوز بطلان مثله فلا
بدّ من القول بامامته وانه القائم المهديّ او الرجوع الى القول
بطلان الامامة اصلاً وهذا مما لا يجوز

١٢ وقالت الفرقة السادسة ان للحسن بن علي ابناً سماه محمداً ودلّ
عليه وليس الامر كما زعم من ادعى انه توقى ولا خلف له وكيف يكون
امام قد ثبتت امامته ووصيته وجرت اموره على ذلك وهو مشهور
١٥ عند الخاصّ والعامّ ثم توقى ولا خلف له ولكن خلفه قائم ووُلد قبل
وفاته بسنين وقطعوا على امامته وموت الحسن وان اسمه « محمد » وزعموا
انه مستور لا يرى خائف من جعفر وغيره من اعدائه وانها احدى

(٣) فضلها وخطرهما ش (٤) مظهر : كذا في هامش نسخة ل وفي
الاصليين - مظاهر (١٤) امام : اماما ل (١٦) بسنين : في كتاب الملل
والنحل للشهرستاني ص ١٣٠ - بسنتين

غيابته وانه هو الامام القائم وقد عُرِف في حياة ابيه ونصّ عليه ولا
عقب لايه غيره فهو الامام لا شكّ فيه

وقالت الفرقة السابعة : بل وُلد للحسن ولدٌ بعده بثمانية اشهر ٣
وان الذين ادّعوا له ولداً في حياته كاذبون مبطلون في دعواهم لان ذلك
لو كان لم يخف كما لم يخف غيره ولكنه مضى ولم يُعرف له ولد ولا
يجوز ان يكابر في مثل ذلك ويدفع العيان والمعقول والمتعارف وقد كان ٦
الحبل فيما مضى قائماً ظاهراً ثابتاً عند السلطان وعند سائر الناس وامتنع
من قسمة ميراثه من اجل ذلك حتى بطل بعد ذلك عند السلطان وخفي
امره فقد وُلد له ابن بعد وفاته بثمانية اشهر وقد كان امر ان يسمّى محمداً ٩
واوصى بذلك وهو مستور لا يُرى ، واعتلّوا في تجويز ذلك وتصحيحه
بخبر يُروى عن ابي الحسن الرضا انه قال ستُبَلّون بالجنين في بطن
أمّه والرضيع

١٢

وقالت الفرقة الثامنة انه لا ولد للحسن اصلاً لأننا قد امتحنّا ذلك
وطلبناه بكل وجه فلم نجده ولو جاز لنا ن نقول في مثل الحسن وقد
توقى ولا ولد له ان له ولداً خفياً لجاز مثل هذه الدعوى في كل ميّت ١٥
عن غير خلف ولجاز مثل ذلك في النبي صلى الله عليه وآله ان يقال
خلف ابناً نبياً رسولاً وكذلك في عبد الله بن جعفر بن محمد انه خلف

(٣) بل : محذوفة في ش (٤) لان ذلك : محذوفة في ش (٦) في
مثل : في - ل || والمتعارف : والتعارف - ل (٩) امر : الكلمة مطموسه
في ل وقى ش بياض (١٤) بكل وجه : محذوفة في ش (١٥) ولد له :
ولسدل

ابنًا وان ابا الحسن الرضا عليه السلم خلف ثلاثة بنين غير ابي جعفر احدهم
الامام لان مجيء الخبر بوفاة الحسن بلا عقب كمجيء الخبر بأن النبي
صلى الله عليه وآله لم يخلف ذكراً من صلبه ولا خلف عبد الله بن ٣
جعفر ابناً ولا كان للرضا اربعة بنين فالولد قد بطل لا محالة ولكن
هناك جبل قائم قد صح في سرية له وستلد ذكراً اماماً متى ما ولدت
٦ فانه لا يجوز ان يمضى الامام ولا خلف له فتبطل الامامة وتخلو الارض
من الحجّة.

واحتج اصحاب الولد على هؤلاء فقالوا : انكرتم علينا امرأ قلمتم بمثله
٩ ثم لم تقنعوا بذلك حتى اضقتم اليه ما تنكره العقول ، قلمتم ان هناك جبلاً
قائماً فان كنتم اجتهدتم في طلب الولد فلم تجدوه فانكرتموه لذلك فقد
طلبنا معرفة الجبل وتصحيحه بأشد من طلبكم واجتهدنا فيه اشد من
١٢ اجتهادكم فاستقصينا في ذلك غاية الاستقصاء فلم نجده فنحن في الولد
اصدق منكم لانه قد يجوز في العقل والعادة والتعارف ان يكون
للرجل ولد مستور لا يعرف في الظاهر ويظهر بعد ذلك ويصح نسبه
١٥ والامر الذي ادعيتموه منكر شنيع ينكره عقل كل عاقل ويدفعه
التعارف والعادة مع ما فيه من كثرة الروايات الصحيحة عن الائمة
الصادقين ان الجبل لا يكون اكثر من تسعة اشهر وقد مضى للجبل
١٨ الذي ادعيتموه سنون وانكم على قولكم بلا صحة ولا بيّنة

(١) احدهم : في الاصلين - احدهما (٥) متى ما : متى ش (١٤)
ويظهر : ويعرف - ش

- وقالت الفرقة التاسعة ان الحسن بن علي قد صحّت وفاته ابيه وجدّه
وسائر آباءه عليهم السلم فكما صحّت وفاته بالخبر الذي لا يكذب مثله
فكذلك صحّ انه لا امام بعد الحسن وذلك جائز في العقول والتعارف ٣
كما جاز ان تنقطع النبوة فلا يكون بعد محمد صلى الله عليه وآله
نبيّ فكذلك جاز ان تنقطع الامامة وقد روى عن الصادقين
ان الارض لا تخلو من حجّة الا ان يغضب الله على اهل الارض ٦
بمعاصيهم فيرفع عنهم الحجّة الى وقت والله عز وجل يفعل ما يشاء
وليس في قولنا هذا بطلان الامامة ، وهذا جائز ايضاً من وجه آخر
كما جاز ان لا يكون قبل النبيّ صلى الله عليه وآله فيما بينه وبين عيسى ٩
عليهما السلم نبيّ ولا وصيّ ولما روينا من الاخبار انه كانت بين الانبياء
فترات ورووا ثلثمائة سنة وروى مائتي سنة ليس فيها نبيّ ولا وصيّ
وقد قال الصادق عليه السلم ان الفترة هي الزمان الذي لا يكون فيه ١٢
رسول ولا امام ، والارض اليوم بلا حجّة الا ان يشاء الله فيبعث القائم
من آل محمد صلى الله عليه وآله فيُحيى الارض بعد موتها كما بعث محمداً
صلى الله عليه وآله على حين فترة من الرسل فجدّد ما درس من دين عيسى ١٥
ودين الانبياء قبله صلى الله عليهم فكذلك يبعث القائم اذا شاء ج لي
وعز ، والحجّة علينا (؟) ان يبعث القائم وظهور الامر والنهي المتقدمين (؟)
(١٧) ؟ ٠٠ ؟ : لعله : الى بعث القائم وظهوره الامر والنهي من المتقدمين

والعلم الذي في ايدينا مما خرج عنهم الينا والتمسك بالماضي مع الاقرار
بموته كما كانت الحجّة على الناس قبل ظهور نبينا صلى الله عليه وآله
٣ امر عيسى عليه السلم ونهيه وما خرج من علمه وعلم اوصيائه والتمسك
بالاقرار بنبوته وبموته والاقرار بمن ظهر من اوصيائه

وقالت الفرقة العاشرة ان ابا جعفر محمد بن علي الميت في حياة
٦ ابيه كان الامام بوصية من ابيه اليه وشارته ودلالته ونصّه على اسمه
وعينه ولا يجوز ان يشير امام قد ثبتت امامته وصحت على غير امام فلما
حضرت وفاة محمد لم يجز آلا يوصى ولا يقيم اماماً ولا جاز له ان يوصى
٩ الى ابيه اذ امامة ابيه ثابتة عن جدّه ولا يجوز ايضاً ان يأمر به مع ابيه
وينهى ويقيم من يأمر معه ويشاركة وانما ثبتت [له] الامامة بعد مضي
ابيه ، فلما لم يجز الا ان يوصى اوصى الى غلام لابيه صغير كان في خدمته
١٢ ويقال له « نفيس » وكان ثقةً اميناً عنده ودفع اليه الكتب والعلوم
والسلاح وما تحتاج اليه الامّة واوصاه اذا حدث بايه حدث الموت
يؤدّي ذلك كله الى اخيه جعفر ولم يُطلع على ذلك احداً غير ابيه وانما
١٥ فعل ذلك لتقلّ التهمة ولا يعلم به وقبض ابو جعفر فلما علم اهل داره
والمائلون الى ابي محمد الحسن بن علي قصته واحسّوا بامرهم حسدوه
ونصبوا له وبغوه الغوائل فلما احسّ بذلك منهم وخاف على نفسه

(٤) بالاقرار بنبوته : بنبوته - ش (١٠) من : في الاصلين - ان
/ وانما : انما - ش (١٣) الامّة : الايمة - ل (١٤) احداً : احد - ش
(١٥) ولا : ولم ش

وخشى ان تبطل الامامة وتذهب الوصيّة دعا جعفرأ واوصى اليه ودفع
اليه جميع ما استودعه ابو جعفر محمد بن علي اخوه الميت في حياة ابيه
ودفع اليه الوصيّة على نحو ما امره وكذلك فعل الحسين بن علي بن ٣
ابي طالب عليه السلم لما خرج الى الكوفة دفع كتبه والوصيّة وما
كان عنده من السلاح وغيره الى امّ سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
وآله واستودعها ذلك كله وامرها ان تدفعه الى علي بن الحسين الاصغر ٦
اذا رجع الى المدينة فلما انصرف علي بن الحسين من الشام اليها دفعت
اليه جميع ذلك وسلّمته له فهذا بتلك المنزلة في الامامة لجعفر بوصيّة
« نفيس » اليه عن محمد اخيه ، وانكروا امامة الحسن فقالوا : لم يوص ٩
ابوه اليه ولا غير وصيّته الى محمد ابنه وهذا عندهم صحيح فقالوا بامامة
جعفر من هذا الوجه وناظروا عليها ، وهذه الفرقة تقول على ابي محمد
الحسن بن علي تقولا شديداً تكفروه وتكفر من قال بامامته وتغلو ١٢
في القول في جعفر وتدعى انه القائم وتفضّله على علي بن ابي طالب
وتعتقد في ذلك بأن القائم افضل الخلق بعد رسول الله صلى الله عليه
وآله ، وأخذ نفيس ليلا وألقى في حوض كان في الدار كبير فيه ماء كثير ١٥
فغرق فيه فمات ، فسميت هذه الفرقة « النفيسية »

وقالت الفرقة الحادية عشر منهم : لما سئلوا عن ذلك وقيل لهم

(١١) تقول : تقدمه - ل (١٢) تقولا - تقداما - ل

ما تقولون في الامام أهو جعفر ام غيره ؟ قالوا : لا ندرى ما نقول في ذلك
اهو من ولد الحسن ام من اخوته فقد اشتبه علينا الامر انا نقول
٣ ان الحسن بن علي كان اماماً وقد توفى وان الارض لا تخلو من حجة
وتتوقف ولا نُقدم على شيء حتى يصح لنا الامر ويتبين

وقالت الفرقة الثانية عشرة وهم « الامامية » : ليس القول كما قال
٦ هؤلاء كلهم بل لله عز وجل في الارض حجة من ولد الحسن بن علي
وامر الله بانع وهو وصي لايه علي المنهاج الاول والسنن الماضية
ولا تكون الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلم ولا
٩ يجوز ذلك ولا تكون الا في غيبة (؟) الحسن بن علي الى ان ينقض الخلق
متصلاً ذلك ما اتصلت امور الله تعالى ولو كان في الارض رجلان
لكان احدهما الحجة ولو مات احدهما لكان الخلو منهما الحجة ما دام
١٢ امر الله ونهيه قائمين في خلقه ولا يجوز ان تكون الامامة في عقب
من لم تثبت له امامة ولم تلزم العباد به حجة ممن مات في حياة ابيه ولا
في ولده ، ولو جاز ذلك لصح قول [اصحاب] اسمعيل بن جعفر ومذهبهم

١٥ وثبتت امامة محمد بن جعفر وكان من قال بها محققاً بعد مضي جعفر بن
محمد ، وهذا الذي ذكرناه هو المأثور عن الصادقين الذي لا تدافع له
بين هذه العصابة ولا شك فيه لصحة مخرجه وقوة اسبابه وجودة

(١) نقول : في الاصلين - تقول (٤) يصح : لعله يضح (٩) (٩)
غيبية : كذا في الاصلين ولعله - عقب / الى : الا - ش (١١) الخلو منهما :
الآخر - ش (١٦) الصادقين : الصادق

اسناده ولا يجوز ان تخلو الارض من حجة ولو خلت ساعة لساخت
الارض ومن عليها ولا يجوز شيء من مقالات هذه الفرق كلها فنحن
مستسلمون بالماضي وامامته مقرّون بوفاته معترفون بأنّ له خلقاً قائماً ٣
من صلبه وان خلقه هو الامام من بعده حتى يظهر ويعلن امره كما
ظهر وعلن امر من مضى قبله من آباءه ، ويأذن الله في ذلك اذ الامر لله
يفعل ما يشاء ويأمر بما يريد من ظهوره وخفائه كما قال امير المؤمنين ٦
عليه السلم : اللهم انك لا تُخلى الارض من حجة لك على خلقك ظاهراً
معروفاً او خائفاً مغموداً كيلا تبطل حجّتك وبيّناتك وبذلك أمرنا وبه
جاءت الاخبار الصحيحة عن الائمة الماضين لانه ليس للعباد ان يبحثوا ٩
عن امور الله ويقضوا بلا علم لهم [و] يطلبوا آثار ما ستر عنهم ولا
يجوز ذكر اسمه ولا السؤال عن مكانه حتى يؤمر بذلك اذ هو عليه
السلم مغمود خائف مستور بستر الله تعالى وليس علينا البحث عن امره ١٢
بل البحث عن ذلك وطلبه محرّم لا يحلّ ولا يجوز لان في اظهار ما
ستر عنا وكشفه اباحة دمه ودمائنا وفي ستر ذلك والسكوت عنه حقنها
وصيانتها ولا يجوز لنا ولا لاحد من المؤمنين ان يختاروا اماماً برأى ١٥
واختيار وانما يقيمه الله لنا ويختاره ويظهره اذا شاء لانه اعلم بتدييره
في خلقه واعرف بمصلحتهم والامام عليه السلم اعرف بنفسه وزماته منّا ،

(١٠) ويقضوا : كما صحح في ش وفي الاصلين - ويقفوا / ستر :
مرر - ش (١٢) مغمود : مغمور - ش (١٧) منا : محذوفة في ش

وقد قال ابو عبد الله الصادق عليه السلم وهو ظاهر الامر معروف
المكان لا يُنكَرُ نسبه ولا تخفى ولادته وذكره شائع مشهور في الخاصّ
والعامّ : من سماني باسم فعليه لعنة الله ، ولقد كان الرجل من شيعته
يتلقاه فيجيد عنه ورؤى عنه ان رجلاً من شيعته لقيه في طريق فحاد
عنه وترك السلم عليه فشكره على ذلك وحمده وقال له لكن فلاناً
لقيني فسلم عليّ ما احسن وذمه على ذلك واقدم عليه بالمكروه ، وكذلك
وردت الاخبار عن ابى ابراهيم موسى بن جعفر عليه السلم انه قال
في نفسه من منع تسميته مثل ذلك وابو الحسن الرضا عليه السلم يقول
لو علمت ما يريد القوم منى لأهلكت نفسى عندى بما يوثق دينى
بلعب الحمام والديكة واشباه ذلك ، فكيف يجوز في زماننا هذا مع
شدة الطلب وجور السلطان وقلة رعايته لحقوق امثالهم مع ما لقي
عليه السلم من صالح بن وصيف وجسه وتسميته من لم يظهر خبره ولا
اسمه وخفيت ولادته ، وقد رويت اخبار كثيرة ان القائم يخفى على
الناس ولادته ويُجمل ذكره ولا يُعرف الا انه لا يقوم حتى يظهر
ويُعرف انه امام ابن امام ووصى ابن وصى يؤتمّ به قبل ان يقوم ومع ذلك
فانه لا بدّ من ان يعلم امره ثقاته وثقات ابيه وان قلّوا ولا ينقطع من
عقب الحسن بن علي ما اتصلت امور الله عز وجل ولا ترجع الى

(٨) وابو : فابو - ش (٩) بما : مما - ش (١٠) والديك - ش ||
فكيف : وكيف (١٣) يخفى علي : يخفى - ل (١٤) ولا يعرف : محذوفه
في ش (١٦) امره : محذوفه في ش

الاخوة ولا يجوز ذلك وان الاشارة والوصية لا تصحان من الامام ولا من غيره الا بشهود اقل ذلك شاهدان فما فوقهما ، فهذا سبيل الامامة والمنهاج الواضح الواجب الذي لم تزل الشيعة الامامية الصحيحة ٣ التشييع عليه

وقالت الفرقة الثالثة عشر مثل مقالة الفطحية الفقهاء منهم واهل الورع والعبادة مثل « عبد الله بن بكير بن اعين » ونظرائه فزعموا ٦ ان « الحسن بن علي » توقي وان كان الامام بعد ابيه وان « جعفر بن علي » الامام بعده كما كان موسى بن جعفر اماماً بعد عبد الله بن جعفر للخبر الذي روى ان الامامة في الاكبر من ولد الامام اذا مضى وان الخبر ٩ الذي روى عن الصادق ان الامامة لا تكون في اخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلم صحيح لا يجوز غيره وانما ذلك اذا كان للماضى خلف من صلبه فانها لا تخرج منه الى اخيه بل تثبت خلفه واذ توقي ١٢ ولا خلف له رجعت الى اخيه ضرورة لان هذا معنى الحديث عندهم ، وكذلك قالوا في الحديث الذي روى ان الامام لا يغسله الا امام وان هذا عندهم صحيح لا يجوز غيره واقرّوا ان جعفر بن محمد عليه السلم ١٥ غسله موسى وادّعوا ان « عبد الله » امره بذلك لانه كان الامام من بعده وان جاز ان ما يغسله موسى لانه امام صامت في حضرة عبد الله ،

فهولا « الفطحية الخالص » الذين يجيزون الامامة في اخوين اذا لم يكن
الاكبر منهما خلف ولداً والامام عندهم « جعفر بن علي » علي هذا
التأويل ضرورةً وعلى هذه الاخبار والمعاني التي وصفناه

تم الكتاب والحمد لله رب العالمين

فهرس اسماء الرجال والنساء والفرق

آ

- آدم ابو البشر (٣)٦٣
آمنة بنت وهب ام النبي (١٠)٢
الابا مسلمية (١٤)٤١
ابان بن تغلب [مات سنة ١٤١ . طبقات ابن سعد ٦ ص ٢٥٠ ،
ميزان الاعتدال فى الترجمة ، فهرس الطوسى ص ٥ ، رجال
الكشى ٢١٢ ، منهج المقال ١٥ ، منتهى المقال ١٧ ، مجالس
المؤمنين ١٣٥ ، نامه دانشوران ناصرى ١ ص ٥٧٢] (١٤)٦٦
ابراهيم النبي (١٢)٦٢،(٤)١٦
ابراهيم بن سيار النظام المعتزلى (١٠)١٤،(١٨)١٢،(١٦)١٠
ابراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن ابي طالب
[مقالات الاسلاميين ٧٩]
ابراهيم بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب
الملقب بالامام (٤،٣)٤٤،(١٦)٤٢
احمد بن ابي الحسين محمد بن محمد بن بشر بن زيد (١١-١٠)٧٨
احمد بن محمد بن نصير النيمى (٩)٧٨
احمد بن موسى بن جعفر [منهج المقال ص ٤٨ ، منتهى المقال ٤٦] (٣)٧٤،(١١)٧٢
احمد بن موسى بن الحسن بن الفرات (١٠)٧٨
الاحنف بن قيس التميمى [E] فى ترجمته ، طبقات ابن سعد
(٨)٥ ، ٧ ، ١ ص ٦٦ رجال الكشى ٦٠]

- اخت الفارس بن حاتم بن ماهويه القزويني [تجد اخبار اخيها
الفارس في رجال الكشي ٣٢٤ - ٣٢٧ ومنهج المقال ٢٥٧
ومنتهى المقال ٢٣٩] (١٢)٨٢
- الازارقة (٤)٦٤
- اسامة بن زيد بن حارثة الكلبى (٤)٥
- اسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
[منهج المقال ٥٢ ، منتهى المقال ٥٠] (٥)٧٢، (١٧)٦٤
- اسماء بنت عبد الرحمن (٨)٥٧
- اسماعيل بن جعفر بن محمد [منهج المقال ٥٦ ، منتهى المقال ٥٤] ٥٩-٥٧.٥٥
- (١٤)٧٩، (٣)٩٠٤
- الاسماعيلية [مقالات الاسلاميين ٢٦] (١٧،٥)٥٨
- الامامية ٩٠

ب

- البترية [مقالات الاسلاميين ٦٨ ، رجال الكشي ١٥٢ ، منتهى المقال ٣٥٩]
(١٤)٥٥، (٨)٥٣، (١٤)٥٠، (١٩)١٨، (١٠)١٢، (١٥)٨، (٣)٧
- بزيع بن هوسى الحائري [مقالات الاسلاميين ١٢ ، رجال الكشي ١٩٦-١٩٧ ،
منهج المقال ٦٧ ، منتهى المقال ٦٤ ، ٣٦٠] (٢)٤٠، (١٧-١٥)٣٨
- بشر (بن غياث المريسى) [مات سنة ٢١٨ . E] فى ترجمته ، وله ترجمة
فى تاريخ بغداد للخطيب ٢ والوافى للصفدى . مقالات الاسلاميين
١٤٣١٤٠-١٤٩١ ، انامة دانشوران ٤ ص ١٣٧-١٣٩ ، الجواهر المضية
فى طبقات الحنفية ١٦٤-١٦٦ ، ميزان الاعتدال فى ترجمته] (٢)١٣
- بشر بن المعتز المعتزلى (١٠)١٤، (١)١٣
- البشرية (٥)٧٠
- ابو بكر الخليفة ٣ ٤ ٨ ٩ ١١ ١٢ ١٨ ١٩ ٤٣ ٥٠ ٥١

بكر بن اخت عبدالواحد بن زيد [مقالات الاسلاميين ٤٥٧] (١٠)١٣
ابو بكر (بن عبدالرحمن بن كيسان) الاصمّ المعتزلى [المنية والامل ٣٢ ،
مقالات الاسلاميين ٤٥٧-٤٥٨] (١٧)١٤

بيان بن سمعان التميمي النهدي [قتل سنة ١١٩ . عيون الاخبار لابن قتيبة
(طبع مصر ١٣٤٣) ٢ ص ١٤٨ ، الطبرى ٢ ص ١٦٠ ، ابن الاثير ٥ ص
١٥٤ ، مقالات الاسلاميين ٢٣٥ ، الوافى للصفدى ، رجال الكشى ١٨٨
١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ، منهج المقال ٧٢ (ضبط فيه اسمه بضم الباء
وبعدها النون) ، منتهى المقال ٦٨ ، ميزان الاعتدال فى ترجمة بيان
الزنديق] (١٠)٢٥ ، (١٦،١٢)٣٠ ، (١)٣١

(١٠)٣٠

البيانية

(٤)٦٤

البيهسية

ت

ابن التمار (على ابن اسمعيل بن ميثم التمار) [فهرست ابن النديم ١٧٥ ،
فهرس الطوسى ص ٢١٢ ، منهج المقال ١٢٦ ، منتهى المقال ٢٠٧] (١٠)٩

ج

(١٠-٩)٣١

جابر بن عبدالله الانصاري

جابر بن يزيد الجعفى [مات سنة ١٢٨ . طبقات ابن سعد ٦ ص ٢٤٠ ، ميزان
الاعتدال فى ترجمته ، رجال الكشى ١٢٧ - ١٣١ ، منهج المقال ٧٨ ،
منتهى المقال ٧٢ ، مجالس المؤمنين ١٢٧] (٨)٣١

ابو الجارود (زياد بن المنذر الاعمى سرحوب) [فهرست ابن النديم ١٧٨ ،
مقالات الاسلاميين ٦٦ - ٦٧ ، ميزان الاعتدال فى ترجمته ، رجال الكشى
١٥٠ ، منهج المقال ١٥٢ ، منتهى المقال ١٣٩ ٣٦٠] (٧)٥٦ ، ٤٨-٤٩

(١)١٩

الجارودية

(١٤)٢١

الجراح بن سنان

فرق الشيعة - ٧

جعفر بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي ابن الحسين
بن علي ابن ابي طالب ٧٩ (١٤، ٦)، ٨١-٨٤، ٨٨، (١٤)، ٨٩، ٩٠ (١)، ٩٣، (٧)،
(٢)٩٤

جعفر بن محمد الصادق (ابو عبد الله)
(٧، ١)٣٨، (١٦)٣٧، (٨)٢٧
٤٠ (٤، ٣)، ٥٠ (٢)، ٥٤ (١٠)، ٥٥، ٥٧، ٦٢-٦٤، ٦٥، ٦٨، (١)٨٣، (٤)٨٧ (١٢)
٩٠، (١٥-١٦)٩٢، (١)٩٣

ابو جعفر عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس (= المنصور)
جميل بن دراج [مات فى ايام الرضا ، . فهرس الطوسى ص ٨٠ ، رجال الكشى
١٦٣ ، منهج المقال ٨٧ ، منتهى المقال ٨٢ ، مجالس المؤمنين ١٥٦] ١٤)٦٦

ابو جندل بن سهيل بن عمرو
(١٥)١٤

جهانشاه بنت يزدجرد
(١)٤٨

جهم بن صفوان [قتل سنة ١٢٨ ١٠ مقالات الاسلاميين ١٣٢ ٢٧٩-٢٨٠ وله

ترجمة فى تاريخ العينى وتاريخ ابن كثير فى حوادث سنة ١٢٨ وفى الوافى

للسفدى ، وفى ميزان الاعتدال فى الترجمة] (١٥)٦، (١٥)٩

الجهيمة
(١٥)٦

ح

الحارثية
(٥)٣٢ ، (١٠)٢٩

ام حبيب بنت عمر بن علي
(٧)٥٨

حديث
(١٥)٧٩

الحرورية
(٥)٦

الحسن بن صالح بن حى [مات سنة ١٦٨ أو ١٦٩ . فهرست ابن النديم

١٧٨ ، مقالات الاسلاميين ٦٨-٦٩ ، منهج المقال ١٠١ ، منتهى المقال ٩٥ ،

ميزان الاعتدال فى الترجمة] (١)٩، (١٠)١٢، (١٥)٥٠

الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن محمد ابن الحنفية
(١٢-١١)٢٨

- الحسن بن علي بن ابي طالب
١٩ (٤)، ٢١-٢٤، ٣٤، (١٢) ٤٧، (١٢)
٤٨ (٨)، ٥٢ (٦)، ٥٨ (١٢)، ٦١ (٩)، ٦٢ (٢)، ٨٣ (٥)، ٩٠ (٨)، ٩٣ (١٠)
- الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن محمد [ابو محمد ، العسكري]
٧٨ (١٢)، ٧٩-٨٥، ٨٦ (٢)، ٨٧ (١)، ٨٨ (١٦)، ٨٩ (١٢، ٩)، ٩٠ (١٧)
- الحسن بن علي بن محمد ابن الحنفية
٢٨ (١٠، ٩)
- الحسين بن علي بن ابي طالب
١٩ (٤)، ٢٠ (١٣)، ٢١ (٧)، ٢٢ (١٠)، ٢٣-٢٤
٣٤ (١٢)، ٤٧ (١٢، ١٣)، ٤٨ (٨، ٣)، ٥١ (١٢)، ٥٢ (٦)، ٥٨ (١٢)، ٦١ (٩)، ٦٢
(٣)، ٨٣ (٥)، ٨٩ (٣)، ٩٠ (٨)، ٩٣ (١١)
- الحسين بن ابي منصور [مقالات الاسلاميين ٢٤]
٣٥ (٢)
- الحسينية
٥١ (٩)
- الحشوية
٦ (١٠)، ٧ (٦)، ١٤ (١)، ١٥ (٣)
- الحكم بن عنتيبة الكوفي [مات سنة ١١٤ أو ١١٥ . طبقات ابن سعد ٦ ص
٢٣١ ، رجال الكشي ١٣٧ ، منهج المقال ١٢١ ، منتهى المقال ١١٧ ، ميزان
الاعتدال في ترجمته]
١٢ (١١)، ٥٠ (١٥-١٦)
- حمزة بن عمارة البربري ويروي اليزيدي [منهج المقال ١٢٦ ، منتهى المقال
٢٥
١٢٢ ، نقد الرجال للتفرشي ١٢٥]
- حميد بن قحطبة الطائي
٧٣ (١٢-١٣)
- حميدة
٦٤ (١٧)، ٧٢ (٥)
- ابو حنيفة
٧ (٢)، ١٠ (١)، ١٣ (١)

خ

- خالد بن عبد الله القسري [قتل سنة ١٢٦ . El في ترجمته ، كتاب المعارف
٢٠٣ ، تاريخ ابن عساكر ٥ ص ٦٧-٨٠] ٢٥ (١٢)، ٣٥ (١-٢)، ٥٥ (٢-٤)

ابو خالد الواسطي [ذكر المؤلف ان اسمه يزيد ولكن المشهور انه عمرو بن خالد
ولعله سهو من الناسخ - فهرست ابن النديم ١٧٨ ، فهرس الطوسي ص
٢٧٢ ، منهج المقال ٢٤٧ ، منتهى المقال ٢٣١ ، ميزان الاعتدال في ترجمة
عمرو بن خالد القرشي ، الملل والنحل ١١٩] ٤٨ (١٤-١٥) ٥١ (٧-٨)
خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي الصحابي (١٠-١١) ٤
خديجة بنت خويلد (٧) ٢٢
الخرمدينية (٢) ٤٢ ، (٦) ٤١ ، (٦) ٣٢
الخرمية (٣) ٤٢

ابو الخطاب محمد بن ابي زينب مقلص الاجدع الاسدي الكوفي
[كتاب المعارف ٣٠٠ ، مقالات الاسلاميين ١٠ ، ابن الاثير ٨ ص ٢١ ، الكشي
١٨٧-١٩٩ ، منهج المقال ٣٢٣-٣٢٦ ، منتهى المقال ٢٩٤ ، نقد الرجال
للتفرشي ٣٣٥] ٣٧ (١٥) ٣٨ ، ٤٠ ، ٥٨ ، ٦٠ ، ٦٤ (٣)
الخطابية (١٧) ٥٨ (١٥) ٣٧
الخوارج (٦) ١٠ ، (٨، ٥) ١٤ ، (٦) ١٥ ، (١٤) ٦٤ ، (٤) ٦
خولة بنت جعفر بن قيس (٥) ٢٧ ، (١٥) ٢٤
الخيزران ، ام محمد بن علي بن موسى بن جعفر (٣) ٧٧
الخيزران ، ام الهادي والرشييد (٩) ٤٦

د

درة
الدهرية (٣) ٧٧
(٧) ٤١

ذ

ابو ذر جندب بن جنادة الغفاري الصحابي [احد الاركان الاربعة . El
في الترجمة ، الكشي ١٦ ، منهج المقال ٨٨ ، منتهى المقال ٨٢ ، مجالس
المؤمنين ٩٢-٩٥] ١٦ (١-٢)
ذو الثديية (٤) ٦

ر

- (١٥)٥٥،(١١)٥٤ الرافضة
(١)٧٤ رجاء بن ابي الضحاك
(٥)٤٢ [مقالات الاسلاميين ٢١-٢٢ ، انساب السمعاني ٢٥١ ب] رزام
(٥)٤٢ الرزامية
(١٧)٤٦،(١٣)٤١،(٩)٣٧،(٧)٣٥،(٣)٣٠ الروندية
(٤)٣٠ ابو رياح
(٦-٤)٤٤ ريطة بنت عميد الله
(١٥-١٤)٥١ ريطة بنت ابي هاشم

ز

- (٢)٥١،(٢)١٤،(٣)١٣،(٢)١٢،(٨)٦،(١٠)٥ الزبير بن العوام
(٢)٤٤-(١٦)٤٣ زرعة بنت مشرح
(٧)٤١ الزندية
زياد بن المنذر سرحوب (= ابو الجارود)
(٧-٦)١٩ زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب
(١٣)٥١،(٣)٥٠،(٤)٤٩،(٦)١٩ زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
(٧،٤) ٧٣ ، ٥١-٥٠ ، (٥) ٤٩ ، (٩) ٣٧ ، (٧) ١٩ ، (١٨) ١٢ الزيدية

س

- سالم بن ابي حفصة [مات سنة ١٣٧ . رجال الكشي ١٥٢-١٥٤ ، منهج المقال
١٥٦ ، منتهى المقال ١٤٢ ، ميزان الاعتدال في الترجمة] (١١)١٢،(١٥)٥٠
سالم بن مكرم الجمال (ابو سلمة) [فهرس الطوسي ص ١٥٠ ، رجال الكشي
٢٢٥ ، منهج المقال ١٥٧ ، منتهى المقال ١٤٢] (٧-٨)٥٩
(١٣)١٩ السبابة

سرحوب (= ابو الجارود زياد بن المنذر)

السرحوبية

٤٩،٤٨

السرى [ذكر فى رجال الكشى ص١٩٦-١٩٧ مع جماعة من الغلاة لعنها جعفر

الصادق وفى ترجمة بزيع فى منهج المقال ٦٤ ومنتهى المقال ٦٧] ٣٩ (١،٥)

سعد بن عبادة الخزرجي [El فى الترجمة ، كتاب المعارف ١٣٣ ، مجالس

المؤمنين ٩٩-١٠٠] ٢ (١٤)٣ (١٣)-٤

(٣)٥

سعد بن مالك (سعد بن ابى وقاص)

سعد بن مسعود الثقفى [لعله سعيد بن مسعود الثقفى الذى يذكر فى كتب

رجال الشيعة انه كان من اصحاب على بن ابى طالب : منهج المقال ١٩٢ ،

نقد الرجال للتفرشى ١٥٢] ٢٢ (٢)

(١٦)١٤

سعد بن معاذ الصحابى

السفاح (= ابو العباس عبد الله بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس)

سفيان بن سعيد الثورى [مات سنة ١٦١ . El فى ترجمته ، روضات

الجنات ٣١٦-٣١٧ ، رجال الكشى ٢٤٨] ٧ (٤)

(١٧)٤٧

سلافة

(٧)٤٤

سلامة

سلمان الفارسى [El فى ترجمته ، فهرس الطوسى ص١٥٨ ، رجال الكشى

٤-١٦ ، منهج المقال ١٦٧-١٧٠ ، منتهى المقال ١٥٠-١٥١ ، مجالس

المؤمنين ٨٧-٩٢ ، نامه دانشوران ٧ ص١ ، نفس الرحمن فى فضائل

سلمان ميرزا حسين الطبرى طبع طهران ١٢٨٥] ١٦ (١)٣٩ (٥)

سلمة بن كهيل [مات سنة ١٢٢ . طبقات ابن سعد ٦ ص ٢٢١ ، رجال الكشى

١٥٤ ، منهج المقال ١٧١ ، منتهى المقال ١٥١] ١٢ (١٣)٥٠، (١٦)

(٥)٨٩

ام سلمة

سليمان بن جرير الرقى [مقالات الاسلاميين ٦٨ ، الفرق بين الفرق ٢٣-٢٤ ،

الملل والنحل ١١٩ ، الوافى للصفدى] ٩ (٦)٥٥، (١٤)٥٦، (١٧)٥٧ (١)

- (١٤)٧٦ سليمان بن داود
(١٧)٧٧ سمانة
(٦)٦٥ [مقالات الاسلاميين ٢٧ ، منتهى المقال ٣٦٣]
(٩)٨١، (١١-١٠)٧٠ سميع بن محمد بن بشير
(١)٧٢، (٨)٦٧ السندي بن شاهك
(١٧)٧٧ سوسن
السيد الحميري اسماعيل بن محمد بن يزيد (ابو هاشم) [مات سنة ١٧٣ .
EI في الترجمة ، الكشي ١٨٤-١٨٦ ، روضات الجنات ٢٩ ، منهج المقال
٦٠-٦١ ، منتهى المقال ٥٨-٥٩ ، عيون الاخبار ٢ ص ١٤٤] ٢٦-٢٧
شريك بن عبد الله [مات سنة ١٧٧ . طبقات ابن سعد ٦ ص ٢٦٤ ،
(٤)٧ ميزان الاعتدال في ترجمته]

ش

- (٣)٧ الشكاك
ابو شمير المرجيء [المنية والامل لاحمد بن يحيى بن المرتضى ٣٣ ، مقالات
(١٤)٩ [الاسلاميين ١٣٤]
(١٣)٧٣ شهد

ص

- (١٤)٥٣ صافية
(٦)٢٩ صالح بن مدرك
(١٢)٩٢ صالح بن وصيف
صائفة النهدي [منهج المقال ١٨١ ، منتهى المقال ١٦٤ ، ويذكر في كتب الرجال
(١٠)٢٥ في ترجمة بزيغ وترجمة بيان]

ض

- (١٣)١٠ ضرار بن عمرو [مقالات الاسلاميين ٢٨٣ ٤٥٧ ٤٦٢]
١١ (١٦)١٢، (١)١٣، (١٤)

ط

- ابو طالب
طلحة بن عبد الله
(٢)٤١،٤٠
(٢)٥١،(١)١٤،(١٠،٣)١٢،(٨)٦،(١٣،١١)٥

ع

- عائشة بنت ابي بكر
العباس بن عبد المطلب
ابو العباس عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس السفاح
٤٣(٢،١)،٤٤(١٠،٤)،٤٥

- العباسية
عبد الرحمن بن ملجم المرادي
عبد الله بن بكير بن اعين [رجال الكشي ٢٢١ فهرس الطوسي ١٨٨ ، منهج المقال ٢٠٠ ، منتهى المقال ١٨٢ ، ميزان الاعتدال فى الترجمة] ٦٧(٣)،٩٣(٦)
عبد الله بن جعفر بن محمد بن الحسين الافطح
٥٨(٦)،٦٥،٦٦،٦٧(٢)
Friedlaender Index (١٧،١٦،٨)٩٣،(٤-٣)٨٦،(١٧)٨٥،(٧-٦)٨٢

- عبد الله بن الحارث (الحارث و يروى الحرب ولعله تحريف)
، مقالات الاسلاميين ٢٢ ، منهج المقال ٢٠١ منتهى

- المقال ١٨٣]
٢٩(١٠-٩)،٣١(٥)
٥٠(٣) عبد الله بن الحسن بن الحسن بن عى بن ابي طالب المحض
٥٣(١٣-١٤) ام عبد الله بنت الحسن بن علي
٤٦(١٧-١٨) عبد الله الروندى
عبد الله بن سبأ [مقالات الاسلاميين ١٥ ، رجال الكشي ٧٠-٧٢ ، منهج المقال
١٩(١٤)،٢٠(٧)] ٢٠٣

- عبد الله بن العباس (١٥،١٢)٤٣
- عبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب (٩)٤٤
- عبد الله بن عمر بن الخطاب (٣)٥
- عبد الله بن فطيح (١)٦٦
- عبد الله بن محمد ابن الحنفية (= ابو هاشم)
- عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب [مقالات الاسلاميين ٦ ٢٢
٨٥ ، مجالس المؤمنين ٣٥١] ٣٠،٢٩ (٧-٦،٣)،٣١،
- (١)٣٢،٣٥ (٨،٧)
- عبد الله بن المقفع الزنديق (١١)٤٤
- عبد الله بن يعفور [رجال الكشي ١٦٠ ، منهج المقال ١٩٨ ، منتهى المقال ١٨١
مجالس المؤمنين ١٤٠] (١٢)٦٦
- عبد المطلب (١٠)٤٠
- عبيد بن زرارة بن اعين [فهرس الطوسي ٢٠٢ ، منهج المقال ٢١٦ ، منتهى
المقال ١٩٨] (١٣)٦٦
- عبيد الله بن زياد (١١)٢٢
- ابو عبيدة بن الجراح (٨)٣
- ام عثمان بنت ابي جدير (٧-٤)٢٨
- عثمان بن عفان (١٣)٥، (١٦)٥، (١٣)٩، (٧)١٩، (١٤)٤٣، (٧)٥١، (٢)٥١
- العجلية (١٣)٥٠
- عسفان (١٥)٧٩
- علي بن اسمعيل الميثمي [الفهرست لابن النديم ١٧٥ ، فهرس الطوسي ص
٢١٢ ، منهج المقال ٢٢٦ ، ٢٢٦ ، منتهى المقال ٢٠٧ ، نامه دانشوران ١ ص
(١)٦٩ [٧٣٢-٧٣١]
- علي بن الحسن بن علي بن محمد ابن الحنفية (١١،١٠)٢٨

علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ٨٩،٦٢ (٧،٦)، ٣٤،(١٢)٤٧(١٤)

٥٢ (٧) ٥٣،(١١) ٥٤،(١٣) ٥٨،(١٤-١٥) ٦١،(٩) ٦٢،(٣) ٨٩،(٦) ٧٠

علي بن الطاحي الخزاز ٨٢(١٠)

علي بن ابي طالب امير المؤمنين ٢ ٤ ٥ ٦ ٩ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨

١٩ ٢٠ ٢١ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٣١ ٣٤ ٣٥ ٣٧ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٧ ٤٨ ٥٠ ٥١

٥٢ ٥٤ ٦١ ٦٢ ٨١ ٨٩

علي بن عبد الله بن العباس السجّاد ٢٩ (١٥-١٦) ٤٣،(١٥)

علي بن محمد ابن الحنفية ٢٨ (٩،٤)

علي بن محمد بن علي بن موسى [ابو الحسن النقي] ٧٧،٧٨،(١٣،١) ٧٩،(٤،١٥)

علي بن موسى الرضا (ابو الحسن) ٦٧ (١٠،١١)، ٦٨،(١٤) ٦٩،(١٦) ،

٧٠ (٢-٣،١٤)، ٧٣،٧٤،٧٤،(٦) ٨٠،(٦) ٨٥،(١١) ٨٦،(٤،١) ٩٢،(٨)

عليّة بنت عون ٢٨(١٢)

عمّار بن موسى الساباطي [فهرس الطوسي ص ٢٣٥ ، رجال الكشي ٢٥٦ ،

٣١٣ ، منهج المقال ٢٤٢ ، منتهى المقال ٢٢٧] ٦٧(٣-٤)

عمّار بن ياسر (احد الاركان الاربعة قتل بصفين سنة ٣٧) [El

في الترجمة ، طبقات ابن سعد ٣ آ ص ١٧ ، ٦ ص ٧ ، منهج المقال ٢٤٣

١٦(٢) [مجالس المؤمنين ٨٩]

عمر الخنّاق ٣٥(٢)

عمر بن الخطاب ٣ ٤ ٩ ١٢ ١٨ ١٩ ٤٣ ٥٠

عمر بن رباح [رجال الكشي ١٥٤ ، منهج المقال ٢٥٠ ، منتهى المقال ٢٣٣]

٥٢(٩)

عمر بن سعد بن ابي وقاص ٢٢(١٤)

عمر بن ابي عفيف الازدي ٣١(٢-١)

عمر (و) بن قيس الماصر [انساب السمعاني 2826 في نسبة الماصري منهج

المقال ٢٥٠ ، منتهى المقال ٢٣٣ ، ميزان الاعتدال في ترجمة عمر بن قيس]

٧(٢)

- عمر (و) بن يزيد بيتاع السابري [فهرس الطوسي ٢٤١ ، رجال الكشي ٢١٢ ،
منهج المقال ٢٥١ ، منتهى المقال ٢٣٤] (١٢)٦٦
ابو عمرة (١٥)٢٠ - (١)٢١
عمرو بن عبيد بن باب (١٦)١١ - (١٧)
ام عون بنت عون (٦-٥) ٢٩
عيسى بن جعفر بن ابي جعفر المنصور (١٥)٧١
عيسى بن زيد بن علي (١٥)٥١
ابو عيسى ابن المتوكل (١٢)٧٩
عيسى بن مريم (٣)٨٨ ، (١٥)٩٨٧ ، (١٣)٧٦ ، (٩)٧٦٨ ، (١١)٦٣ ، (١٢)٦٣
عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس (٣)٦ (٩)٣)٥٩ ، ٤٥ ، ٤٤

غ

- الغالية (١٠)٧١ ، (١)٦١ ، (٦)٤١ ، (٧)٣٥
غيلان بن مروان الدمشقي [مقالات الاسلاميين ١٣٦ ١٥٠ ، تاريخ ابن عساكر
في ترجمته] (١٤)٩ ، (١٦)٦
الغيلانية (١٦)٦

ف

- فاطمة ام ابراهيم بن محمد (٣)٤٤
فاطمة بنت اسد (١٥)١٧
فاطمة بنت الحسين بن الحسن (٦)٥٨
فاطمة بنت محمد (١٢)٣١ ، (١)٢٣ ، (٧)٢٢ ، (٥)١٧
الفضل بن عيسى الرقاشي [ميزان الاعتدال في الترجمة ، حلية الاولياء] (١٤)٩
فضل بن الزبير الرستان [الفهرست لابن النديم ١٧٨ ، رجال الكشي ٢١٧ ،
منهج المقال ٢٦٢ ، منتهى المقال ٢٤٣] (٨)٥١ ، (١٥)٤٨

القطعية [مقالات الاسلاميين ٢٧-٢٨ ، منتهى المقال ٣٦٥] [٦٥-٦٦، ٧٢، (١٣)٠،

٨٢(٥)٩٣(٥)، ٩٤(١)

ق

٦١ القرامطة [مقالات الاسلاميين ٢٦]

(٧)٦ قرمطويه

٦٧ القطعية [مقالات الاسلاميين ١٧-١٨]

ك

كثير (بن اسمعيل) النوءاء الابتر [رجال الكشي ١٥٠-١٥٢ ١٥٤ ، منهج المقال

٢٦٨ ، منتهى المقال ٢٤٧ ، ميزان الاعتدال في ترجمة كثير بن اسمعيل ،

١٢(١١)، ٥٠(١٤) [مقالات الاسلاميين ٦٨]

(٤)٢٥ ابن كرب [مقالات الاسلاميين ١٩]

(٤)٢٥ الكربية

كيسان [مقالات الاسلاميين ١٨ ، منتهى المقال ٣٦٦] [٢٠-٢١، ٢٤(١٠)

الكيسانية ٢٠(١١)، ٢٤(١٢)، ٢٦(١٠)، ٢٨(١٤)، ٣٢(٥،٣)، ٣٧(١١)، ٤٢(٥)

ل

(١٣)٤٣ لبابة بنت الحارث بن حزن

(١٢)٣٩ ابن اللبان

(١١-١٠)٢٨ لبانة بنت ابي هاشم عبد الله

ابن ابي ليلى (محمد بن عبد الرحمن) [مات سنة ١٤٨ - وفيات الاعيان ١ ص

٦٤٥ ، ميزان الاعتدال في ترجمته . نامة دانشوران ١ ص ٣٧٦] [٧(٥)

م

(٤)٦ المارقون

(٢)٧ الماصرية [انساب السمعاني في النسبة]

- مالك بن انس (٥)٧
المأمون الخليفة (٢)٧٤، (٩)٧٢
المبارك [مقالات الاسلاميين ٢٧] (١٦)٥٨
المباركية (٧)٦١، (١٥)٥٨
المتوكل الخليفة (١٠)٧٧
المحدثة (١٧)٧٢
محمد بن ادريس الشافعي (٥)٧
محمد بن اسمعيل بن جعفر (١٠،٤-٣)٦١، (١٥)٦٠، (١)٥٩، (١١،٩)٥٨
محمد بن بشير [رجال الكشي ٢٩٧-٣٠٠ ، منهج المقال ٢٨٦-٢٨٧ ، منتهى
المقال ٢٦٥] (٥)٧٠
محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب (١٦)٦٤-٦٥
(١٥)٩٠، (٥)٧٢
محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن
الحسين بن علي بن ابي طالب (القائم الحجة) ٨٥-٨٤
محمد ابن الحنفية (١٠)٢٠، (٣)٢١، (١٦)٢٣، (٢٤،٢٥،(٥،١)٢٦، (٢٧،٢٩،(١)
(١٤)٤٢، (١١)٤٣، (٥)٤٨، (١٤)٥٨
محمد بن ابي زينب (= ابو الخطاب)
محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب (١٦)٥١، (٤)٥٢،
(١٧)٥٣، (١٧،٧)٥٤
محمد بن علي بن الحسين الباقر (ابو جعفر) (١١)٢٥، (١٦،١٣)٣٠، (١٠)٣٤،
(١٦)٤٨، (٢)٥٠، (٥٢،٥٣،٥٤،٥٥،(٧)٦١، (٩)٦٢، (٣)
محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب (٨)٢٨، (١٣-١٤)١٦،
(١٥-١٣)٤٢، ٣٠

محمد بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن
علي بن ابي طالب (ابو جعفر) ٧٨ (١٤)، ٧٩ (٧، ٦)، ٨٢ (١٥، ١٦)، ٨٣،
٨٨، ٨٩ (٢، ٩)

محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن الحسين (الجواد التقى) ٧٢ (٨)
٧٤ (٥، ١٤)، ٧٥ (١)، ٧٦ (١٦)، ٨٢ (١٥)، ٨٦ (١)

محمد بن قيس ٥٢ (١٤)، ٥٣ (١)

محمد بن مسلمة الانصارى ٥ (٣-٤)

محمد بن موسى بن الحسن بن الفرات [رجال الكشي ٣٢٣] ٧٨ (٧)
محمد بن نصير النهيري [رجال الكشي ٣٢٣ ، منهج المقال ٣٢٧ ، منتهى المقال
٢٩٥] ٧٨ (٢)

محمد بن النعمان ابو جعفر الاحول مؤمن الطاق [مقالات الاسلاميين ٣٧ ،
الفهرست لابن النديم ١٧٦ ، الفهرس الطوسي ٣٢٣ ، رجال الكشي ١٢٢ ،
منتهى المقال ٢٩٥ ، مجالس المؤمنين ١٤٧] ٦٦ (١٣)

المختار بن ابي عبيد الثقفي [E1 في ترجمة الكيسانية ، منهج المقال ٣٣٠ ،
منتهى المقال ٢٩٨ ، مجالس المؤمنين ٣٤٦] ٢٠ (١٢، ١٥)، ٢١ (٢، ٤)، ٢٤ (١)

المختارية ٢٤ (١١)، ٢٨ (١٥)

٧-٦، ١٠ (١)، ١١ (١٥)، ١٣ (١٥، ١)، ١٤ (١٠)

المرجئة

١٥ (١٤)

مريم ام عيسى ٦٣ (١٢)

المزدكية ٤١ (٧)

ابو مسلم ٢٩ (١٢)، ٣١ (٣)، ٤١ (١٣)، ٤٢ (٤، ١٠)، ٤٤ (١٣، ١٠)، ٤٦ (١٦)

مسيلة التنبي ٤ (٩)

معاوية بن ابي سفيان ٥ (١٥)، ٦ (٨، ٢)، ٢١ (١٣، ١٠)، ٢٣ (٦)، ٢٤ (٦)

٣٧ (١٢)، ٥١ (١٢)

٥ (٧-٦)، ١٠ (١٠)، ١١ (١٧)، ١٢ (١٨)، ١٣ (١٤)، ١٥

المعتزلة

١ (١٤)

معمر المعتزلى ١٣ (١٤)

معمر (بن خيثم) [مقالات الاسلاميين ١١ ، منهج المقال ٣٣٩ ، منتهى المقال

٣٩ (١٠،١٢)، ٤٠ (١،٥)، ٤١ (٥) [٣٠٧

المغيرة بن سعيد [مقالات الاسلاميين ٦ ، تلبيس ابليس ٩٢ ، ابن الاثير ٥ ص

٩٧ ، الطبرى ٢ ص ١٦١٩ ، عيون الاخبار ١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، منهج

المقال ٣٤٠ ، منتهى المقال ٣٠٧ [٣٧ (٨)، ٥٢ (٣)، ٥٤ (٨،١٦)، ٥٥ (١،٢)

المغيرة بن شعبة الثقفى (٨)٣

المغيرة (٨)٣٧، ٥٢ (٣)، ٥٥ (١)

المفوضة (١٠)٧١

المقاد بن الاسود (احد الاركان الاربعة) [منهج المقال ٣١٠ ، منتهى المقال

٣٤٤ ، مجالس المؤمنين] (١)١٦

ابو المقدم ثابت (بن هرمز) الحداد [رجال الكشى ١٥٤ ، منهج المقال ٧٥ ،

١٢ (١٢)، ٥٠ (١٦) [منتهى المقال ٧١

المطورة (٢)٧٠، ٦٩ - (١٧)٦٨

منصور بن ابى الاسود (الليثى) [طبقات ابن سعد ٦ ص ٢٦٦ ، منهج المقال

٣٤٥ ، منتهى المقال ٣١١ ، ميزان الاعتدال فى الترجمة] (٨)٥١

المنصور ابو جعفر عبد الله بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس (٣-٢)٤٣ ،

٤٤ (٦-٧،١٢)، ٤٥، ٤٦-٤٧، ٥٤ (٧)، ٦٠ (٥)

ابو منصور العجلى [مقالات الاسلاميين ٩ ، عيون الاخبار ٢ ص ١٤٧ ، رجال

٣٤ الكشى ١٩٦ (٢-٣)]

المنصورية (٣)٤٣، ٤٤ (١٣)، ٤٥،

المهلبى محمد بن عبد الله بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس (٤)٣٥ ،

٤٣ (٣)، ٤٤ (١٣)، ٤٥

موسى النبى (١٦)١٦، (٣)٢٠، (٢)٣٩، (١٢)٦٢

ابو موسى الأشعري (١٧-١٨)١٤

- موسى بن جعفر بن محمد الكاظم
(١٢)٦٧، (١٧، ١٠)٦٤، ٦٣، ٥٨
(٦)٦٨ ، (١٢، ٦)٧٠ ، (١١، ١)٧١ ، (١٦)٧٢ ، (١٤، ١)٧٣ ، (١)٧٧
، (٣)٨٠ ، (١٠)٨١ ، (٥)٨٢ ، (٧)٩٢ ، ٩٣
موسى بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر
(٨، ٧)٧٧
ام موسى بنت منصور
(٩)٤٦ - (١٦)٤٥
موسى الهادي ابن المهدي
(١٥)٤٥
المؤلفة
(١٤)٧٢
مؤمن الطاق (= محمد بن النعمان)

ن

- الناووس
(١٥)٤٧
الناووسية [مقالات الاسلاميين ٢٥ ، منتهى المقال ٣٦٧]
(١٤)٥٧
نتيلة
(١٠)٤٣
النجدية
(٥)١٠
نجية [نجمة] ام علي بن موسى
(١٣)٧٣
نفيس
(١٥، ٩)٨٩ ، (١٢)٨٨
النفيسية
(١٦)٨٩
النهرية [مقالات الاسلاميين ١٥]
(١٢)٧٨
نوح النبي
(١١)٦٢ ، (١٠)٣٥ ، (١٤)٢٨

هـ

- الهادي
(١٥)٤٥
هارون النبي
(١٦)١٦
هارون الرشيد
(١٣)٧١ ، (٧)٦٧ ، (١٦)٤٥

هارون بن سعيد العجل (ويروى هارون بن سعد) [رجال الكشي ١٥١ ،
منهج المقال ٣٥٧ ، منتهى المقال ٣٢٠] (١٤-١٣)٥٠
ابو هاشم عبد الله بن محمد ابن الحنفية (١٣-١١)٢٧ ، (٤،٢)٢٨ ، (٤،٢)٢٩ ، ٣٠ ،
٤٢ (١٣،١٢)٤٣ ، (٥)٤٣ ، (١٤،١١)٤٦

الهاشمية (١١)٤٦ ، (١٣)٢٧

ابو الهذيل العلاف المعتزلى [مقالات الاسلاميين ٤٥٧] (١٥-١٤)١٣

ابو هريرة الروندى (٦)٤٢

الهريرية (٦)٤٢

هشام بن الحكم [مقالات الاسلاميين ٣١ ، فهرست لابن النديم ١٧٥-١٧٦ ،

عيون الاخبار ص ١٤٢ ، ١٥٠ ، ١٥٣-١٥٤ ، فهرس الطوسى ص ٣٥٥ ،

رجال الكشي ١٦٥-١٨١ ، النجاشى ٣٠٤ ، منهج المقال ٣٥٩-٣٦٦ ،

منتهى المقال ٣٢٢-٣٢٣ ، مجالس المؤمنين ١٤٩-١٥٤ ، الوافى للصفدى]

(١٤)٦٦

هشام بن سالم الجواليقى [مقالات الاسلاميين ٣٤ ، فهرس الطوسى ٣٥٦ ،

رجال الكشي ١٨١-١٨٤ ، النجاشى ٣٠٥ ، منهج المقال ٣٦٦-٣٦٧ ،

منتهى المقال ٣٦٣-٣٦٤ ، مجالس المؤمنين ١٥٥-١٥٦] (١٢-١١)٦٦

(١٧-١٦)٥١

هند بنت ابي عبيدة

و

(٢)١٢ ، (١٦)١١

واصل بن عطاء

الواقفة [مقالات الاسلاميين ٢٨ ، رجال الكشي ٢٨٤-٢٨٨] (١٢)٦٨

(٩)٨١ ، (٣)٨٠ ، (٦)٦٩

ى

(٩)٦٧

يحيى بن خالد البرمكى

(١٢)٧٦

يحيى بن زكريا

يحيى بن زيد بن علي [مقالات الاسلاميين ٦٥-٦٦ ، ٧٨-٧٩ ، مجالس المؤمنين

(١٤)٥١ [٣٥١]

يحيى بن ابي سميط (و يروى : سمط) [مقالات الاسلاميين ٢٧ ، منتهى

(٧)٦٥ [٣٦٣]

(١٠)٧٧ يحيى بن هرثمة بن اعين

(٢)٤٨ يزددجرد

يزيد (= ابو خالد الواسطي)

(١٣-١٢)٥١ ، (٧)٢٤ ، (١٢)٢٣ ، (١٢)٢٢ يزيد بن معاوية

(٢-١)١٣ ابو يوسف

(١٣)٧٦ يوسف بن يعقوب

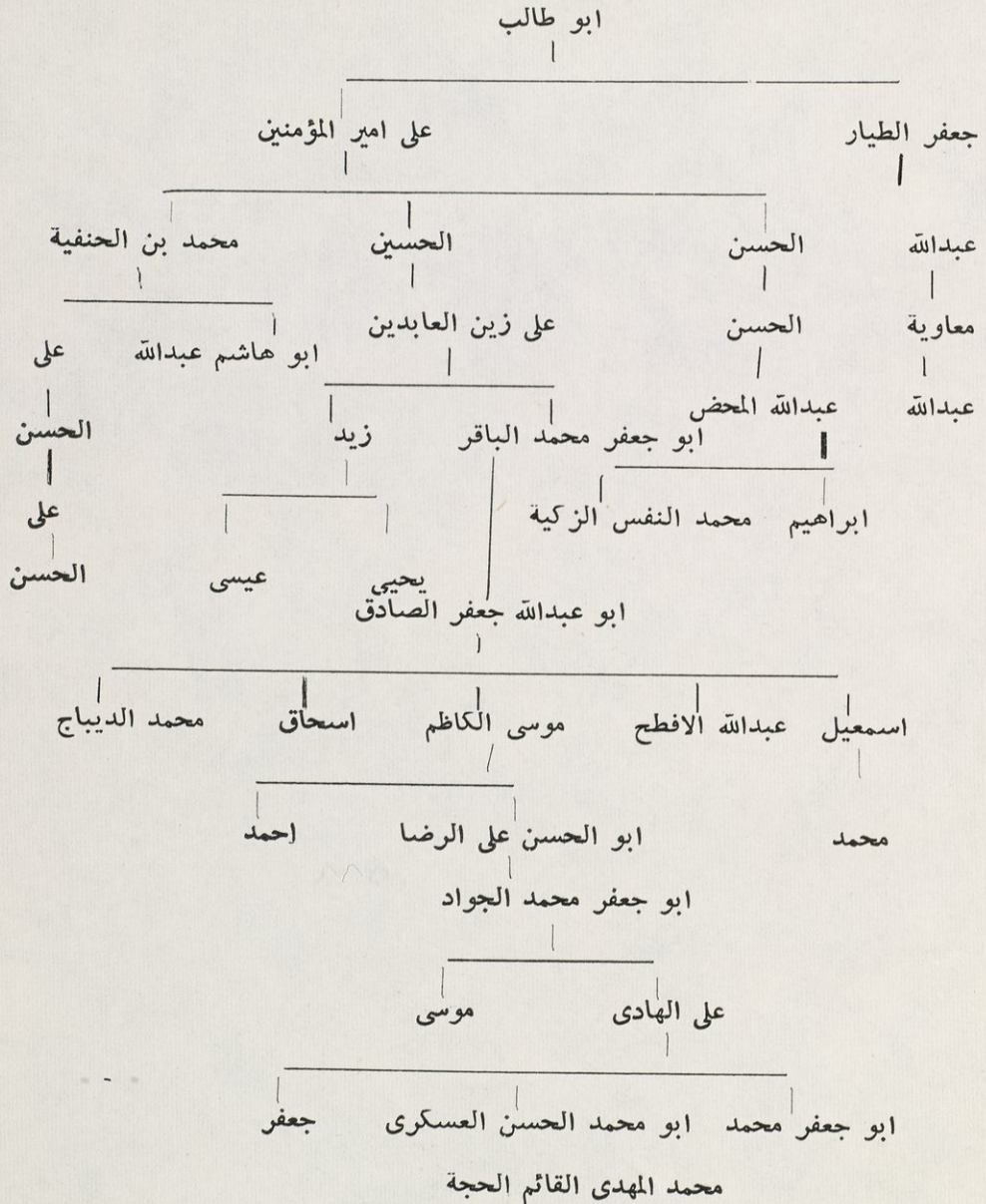
(٢)٢٠ يوشع بن نون

يونس بن عبد الرحمن القمي [توفى سنة ٢٠٨ - مقالات الاسلاميين ٢٩ ،

رجال لكشي ٣٠١-٣٠٩ ، فهرس الطوسي ص ٣٦٦-٣٦٧ ، منهج المقال

(٢)٦٩ [٣٣٦-٣٣٧] ، منتهى المقال ٣٧٧-٣٨١

شجرة نسب آل ابي طالب



سائنس اور سماج کی تعلیم

پہلا حصہ

پہلا حصہ

دوسرا حصہ

تعارف

تعارف

تعارف

تعارف

تعارف

تعارف

تعارف

تعارف

تعارف

تعارف

تعارف

تعارف

تعارف

تعارف

تعارف

تعارف

تعارف

تعارف

تعارف

تعارف

تعارف

تعارف

تعارف

تعارف

تعارف

تعارف

تعارف

تعارف

تعارف

DIE SEKTE DER SCHNITZ

VON

ALFRED WILHELM VON

RECHENBERG

LEIPZIG

1881

VERLAG VON

1881

DIE SEKTE DER SCHI'Ä

VON

AL-HASAN IBN MUSA AN-NAUBÄHTI

HERAUSGEGEBEN VON

HELLMUT RITTER

ISTANBUL. STAATSDRUCKEREI

1931



BIBLIOTHECA ISLAMICA

IN AUFTRAGE DER
DEUTSCHEN MORGENLAENDISCHEN GESELLSCHAFT
HERAUSGEGEBEN VON
HELLMUT RITTER

BAND 4

IN KOMMISSION BEI F. A. BROCKHAUS
LEIPZIG

BOBST LIBRARY

3 1142 01428 9345

DATE DUE NEW YORK UNIVERSITY

UNIVERSITY OF THE STATE OF NEW YORK

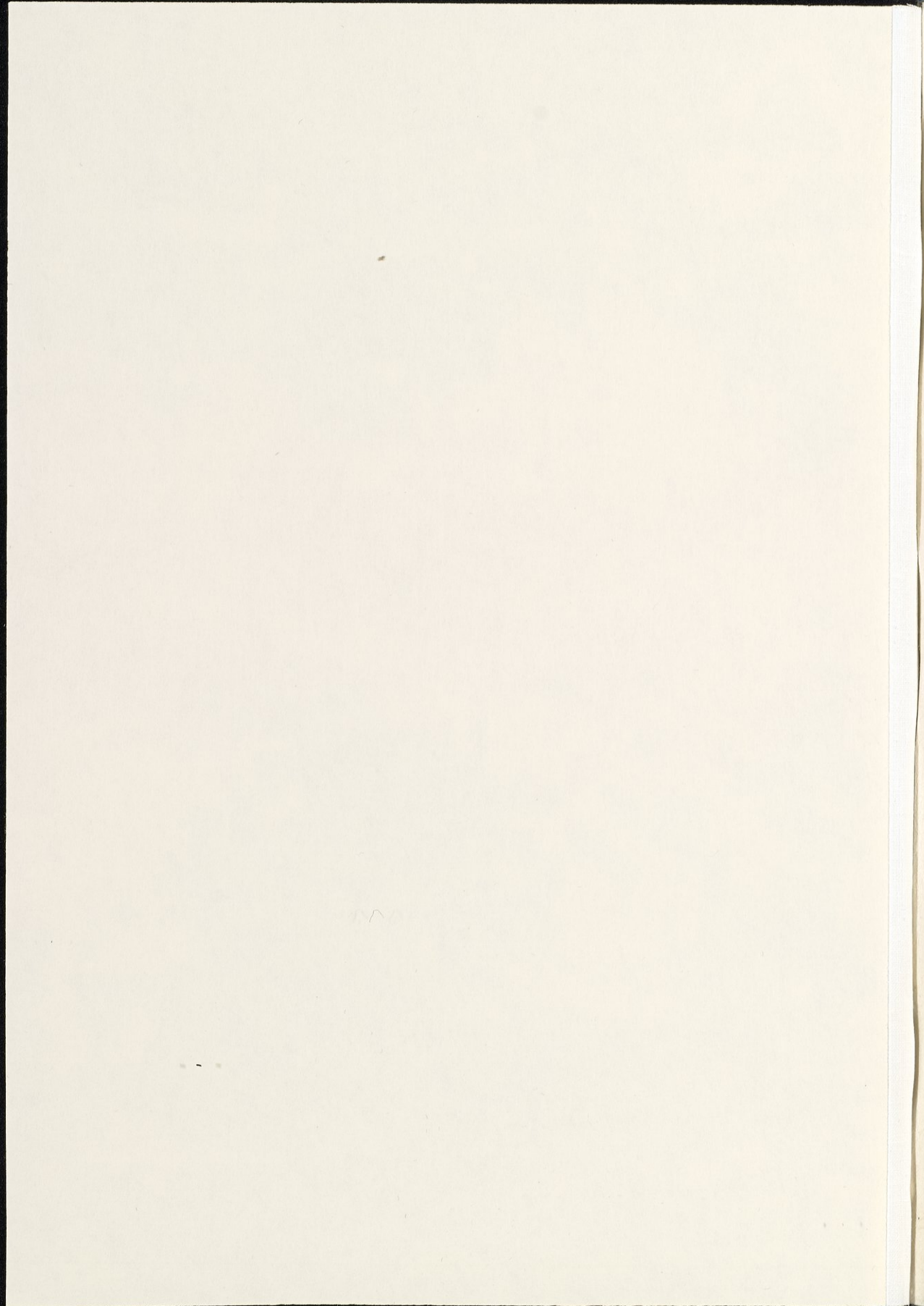
THE STATE LIBRARY OF NEW YORK

ALBANY, N.Y.

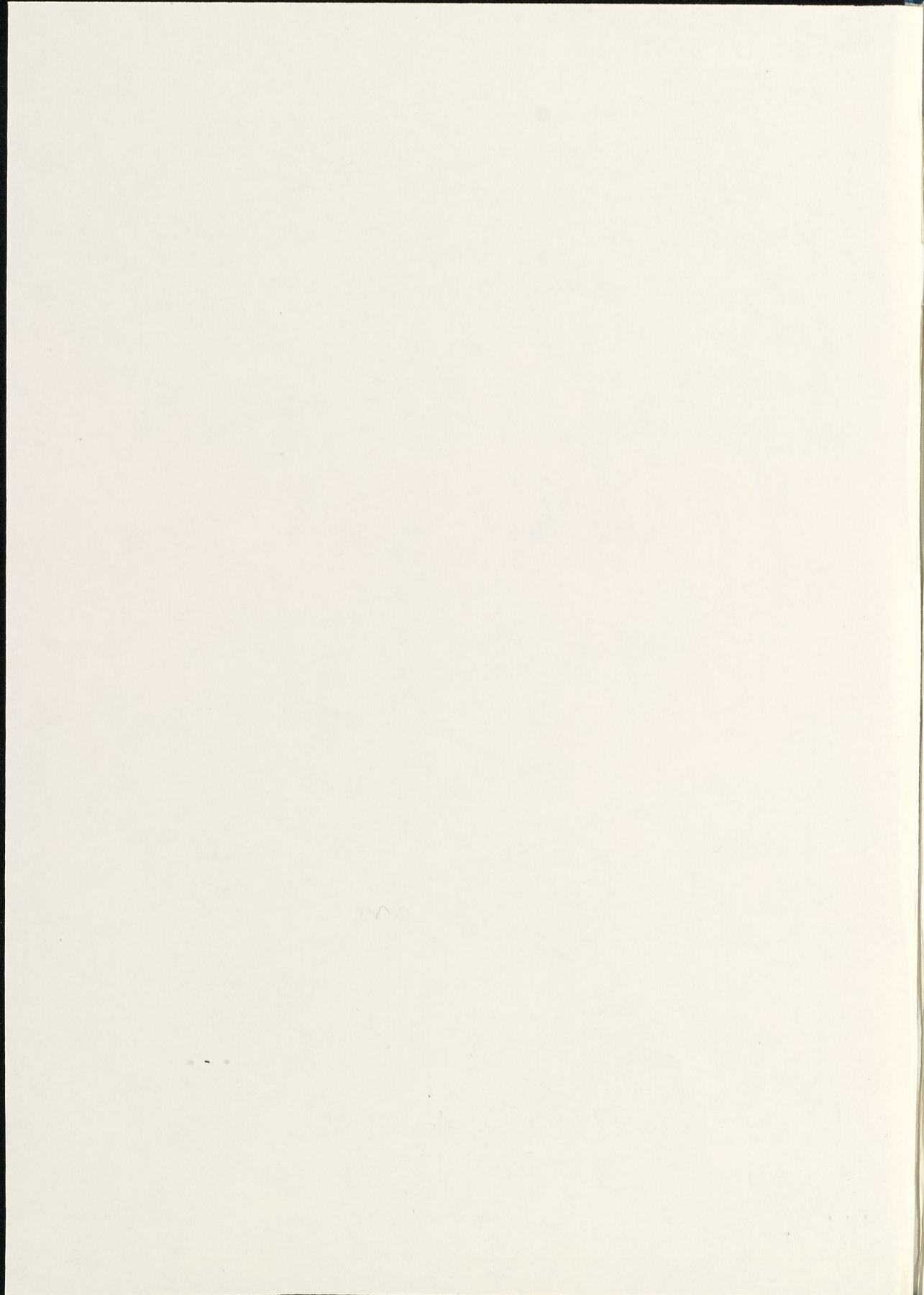
19

UNIVERSITY OF THE STATE OF NEW YORK

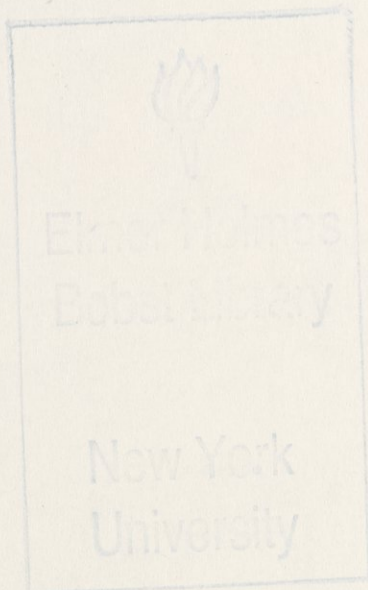
ALBANY, N.Y.











LB 11-10-04

NYU - BOBST



31142 01428 9345

BP193 .N3 1931

Kitab fira



NYU

BOBST LIBRARY .
OFFSITE